



المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

المعهد العالي للدعوة والاحتساب

قسم الدعوة

وظيفة العبادات الجماعية في تثبيت المسلم الجديد

دراسة ميدانية في مدينة الرياض

بحث مكمل لنيل درجة الماجستير في الدعوة

إعداد الطالبة:

نوره بنت سليمان بن فهد خميس

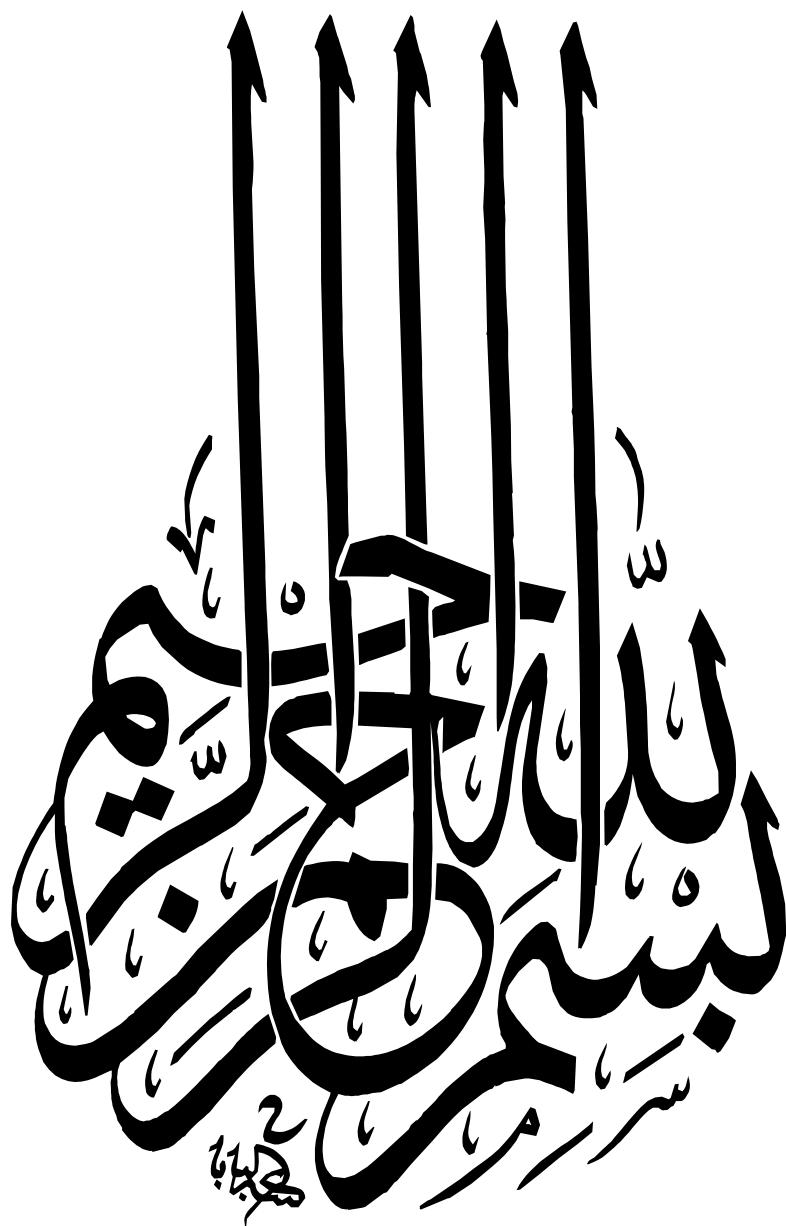
الإشراف:

د. سارة بنت عبد العزيز الموسى

الأستاذ المساعد في قسم الدعوة في المعهد العالي للدعوة والاحتساب

العام الجامعي

١٤٤٠/١٤٤١ هـ



شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين، محمد عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم، الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، فله الحمد والشكر على واسع عطائه ومن ذلك تيسيره لي بإعداد هذا البحث، الذي أسأل الله العليّ القدير أن يجعله خالص لوجه الكريم.

ومن شكر الله تعالى شكر أهل الفضل والعرفان، فأتوجه بجزيل الشكر والعرفان لوالديّ الكريمين و زوجي العزيز على ما يسرا لي من أسباب العلم والعطاء الكريم، فأسال الله أن يثقل بهذا العمل موازينهما.

ثم أتوجه بخالص شكري لمنبع العلم والعلماء لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ممثلة في المعهد العالي للدعوة والاحتساب، ثم أتقدم بجزيل شكري وعظيم تقديري لفضيلة **الدكتورة سارة بنت عبد العزيز الموسى**، الأستاذ المساعد بقسم الدعوة والاحتساب، المشرفة على هذه الدراسة، على ما أفادتني به من توجيهات رشيدة وعلم سديد، أجزل الله لها التوفيق والأجر الفضيل.

كما أقدم شكري الجزيل لصاحبتي الفضيلة مناقشتي الدراسة على تفضلهما بقبول المناقشة، وما قدموا في سبيل ذلك من جهد مشكور، جعله الله في موازين حسناتهما.

وأتقدم بالشكر والعرفان لكل من مد يد العون والدعم لي في هذه الدراسة، فجزاهم الله خير الجزاء والإحسان في الدنيا والآخرة.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

المقدمة

وتشتمل على:

- أهمية الدراسة وأسباب اختياره.
- أهداف الدراسة.
- تساؤلات الدراسة.
- التعريف بمصطلحات عنوان الدراسة.
- الدراسات السابقة.
- منهج الدراسة.

المقدمة

إن الحمد لله نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونستهديه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾^(١)، ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾^(٢)، ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾^{(٣)(٤)}، أما بعد:

أولاً: أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

إن الدين الذي أنزله تعالى دين متكامل كرم الإنسان ونعمه بنعم كثيرة لا تعد ولا تحصى، ومنها نعمة الإسلام التي لبت جميع حاجاته، ففي قوله تعالى: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾^(٥)؛ يقول الطبري -رحمه الله- في تفسير هذه الآية: "اليوم أكملت لكم أيها المؤمنون فرائضي عليكم وحُدودي، وتبينني ما بينت لكم

(١) سورة آل عمران: الآية، ١٠٢.

(٢) سورة النساء: الآية، ١.

(٣) سورة الأحزاب: الآيتان، ٧٠، ٧١.

(٤) هذه خطبة الحاجة كما في حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: علمنا رسول الله ﷺ خطبة الحاجة: "الحمد لله نستعينه ونستغفره.."، أخرجه: أبو داود في السنن، للإمام الحافظ أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي (٢٠٢-٢٧٥هـ)، كتاب النكاح، باب في خطبة النكاح، ج ٢، ص ٥٩١، رقم ٢١١٨ (نشر وتوزيع محمد علي السيد، حمص، ط ١، ١٣٩٤هـ)، ولقد أثبت الشيخ محمد ناصر الدين الألباني صحة بعض طرقها، وله رسالة بعنوان "خطبة الحاجة"، ص ١٣-١٤ (المكتب الإسلامي، بيروت، ط ٤، ١٤٠٠هـ).

(٥) سورة المائدة: آية، ٣.

مِنْهُ يُوْحِي عَلَى لِسَانِ رَسُولِي، وَالْأَدِلَّةُ الَّتِي نَصَبْتُهَا لَكُمْ عَلَى جَمِيعِ مَا بِكُمْ الْحَاجَةُ إِلَيْهِ مِنْ أَمْرِ دِينِكُمْ، فَأَتَمَّمْتُ لَكُمْ جَمِيعَ ذَلِكَ". (١)

اهتم الرسول ﷺ في دعوته إلى الإسلام بالمسلمين الجدد من العرب والعجم، بجميع الوسائل والأساليب الممكنة، فأظهر لنا هذا وجوب الاقتداء به، للدعاة خاصة، والمسلمين عامة، لقوله تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا﴾ (٢)، يقول ابن كثير - رحمه الله -: "هذه الآية أصلٌ كبيرٌ في التَّأْسِي بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي أَقْوَالِهِ وَأَفْعَالِهِ وَأَحْوَالِهِ، وَلِهَذَا أَمَرَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى النَّاسَ بِالتَّأْسِي بِالنَّبِيِّ ﷺ" (٣)، وما يشاهده المسلم الجديد في هذه البلاد المباركة من ممارسة العبادات الجماعية مع إخوانه المسلمين؛ له أثر كبير في ثباته على الدين الحق بإذن الله، ويتحول من مدعو إلى داعٍ لغيره، كما جاء في "الصحيحين" أن الرسول ﷺ قال لعلي - رضي الله عنه -: "فوالله لأن يهدي بك رجلاً واحداً خيرٌ لك من أن يكون لك حُمْر النُّعَم" (٤).

لذا في هذه الدراسة نقف على وظيفة العبادات الجماعية في تثبيت المسلمين الجدد، وتوجيههم الوجهة الصحيحة، لتوضيح ما يلتبس عليهم، وما يقعون فيه من سوء فهم أو جهل، ولا نُغفل دور وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد في هذه البلاد، واهتمامها بالجاليات المسلمة، والعناية بهم بالنصح والإرشاد وتوجيههم الوجهة الصحيحة في دينهم، فأحببت تقديم هذه الدراسة والإسهام بما يفيد مكاتب دعوة الجاليات.

(١) جامع البيان عن تأويل آي القرآن، لأبي جعفر بن جرير الطبري، ت: عبد الله بن عبد المحسن التركي، ج ٨، ص ٨٠، (دار هجر، ط ١، ١٤٢٢ هـ)، (د.م).

(٢) سورة الأحزاب: آية، ٢١.

(٣) تفسير القرآن العظيم، إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري، ت: محمد حسين شمس الدين، ج ٦، ص ٣٥٠، (دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤١٩ هـ).

(٤) صحيح البخاري، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، ت: محمد زهير الناصر، كتاب: الجهاد والسير، باب: دعاء النبي ﷺ إلى الإسلام والنبوة، ج ٤، ص ٤٧، رقم الحديث: ٢٧٨٣، (دار طوق النجاة، بيروت، ط ١، ١٤٢٢ هـ)، وصحيح مسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، كتاب: فضائل الصحابة، باب فضائل علي بن أبي طالب، ج ٤، ص ١٨٧٢، رقم الحديث: ٢٤٠٦، (بيروت، دار إحياء التراث العربي)، (د.ط.ت).

فهذه الدراسة تسلط الضوء على وظيفة العبادات الجماعية في ثبات المسلم الجديد، ومعرفة أوضاعه في هذه العبادات والمشكلات التي تواجهه فيها، وتلمُّس حاجاته والأسباب والمعوقات التي قد تؤثر في ثباته عن طريق حضوره ورصدها، ومن ثم إعطاء المقترحات المساعدة بإذن الله تعالى على ثبات المسلم الجديد من خلال حضوره العبادات الجماعية.

كما أن أهمية العبادات الجماعية وعظم أثرها على المسلم الجديد؛ تظهر في كونها تُمارس بشكل يومي كالصلاة، وسنوياً كالحج والصوم، وغير ذلك من المناسبات الدينية، وذلك مما يؤثر على المسلم الجديد، فوظيفة العبادات الجماعية في تثبيتهم على الدين؛ تحتاج إلى دراسة للوصول إلى المقترحات المناسبة من خلال دراسة عينة من النساء والرجال في مدينة الرياض، ولقد اطلعُ على ما أُلِف من رسائل جامعية وبحوث، ولم أجد دراسة تبين وظيفة العبادات الجماعية في تثبيت المسلم الجديد، وتكشف عن المعوقات أو تقدم المقترحات لذلك.

ومع ما سبق من أهمية الموضوع، فإن من أسباب الاختيار ما يلي:

١ - العبادات الجماعية تعد حلقة وصل بين مكاتب دعوة الجاليات والمسلمين الجدد، وبذلك تستطيع مكاتب الدعوة من خلالها توصيل أهم موضوعات الدعوة من عقيدة وشرعية وأخلاق.

٢ - الإسهام في تقديم دراسة علمية تساعد مكاتب توعية الجاليات ببحث علمي متخصص عن وظيفة العبادات الجماعية في تثبيت المسلم الجديد.

ثانياً: أهداف الدراسة:

- ١ - توضيح أهمية العبادات الجماعية في تثبيت المسلم الجديد.
- ٢ - إبراز وظيفة الدعوة والمؤسسات الدعوية في ثبات المسلم الجديد من خلال العبادات الجماعية.
- ٣ - معرفة أثر العبادات الجماعية في تثبيت المسلم الجديد.
- ٤ - الوقوف على واقع المسلم الجديد وحاجاته، من خلال تأدية العبادات الجماعية.
- ٥ - التعرف على أهم الوسائل والأساليب الدعوية المعينة على تثبيت المسلم الجديد من خلال العبادات الجماعية.

٦- بيان أهم المعوقات التي تؤثر في تثبيت المسلم الجديد، نتيجة عدم حضوره العبادات الجماعية.

٧- تقديم المقترحات التي تساهم في تثبيت المسلم الجديد من خلال العبادات الجماعية.

ثالثاً: تساؤلات الدراسة:

أ/ تساؤلات الجانب النظري:

- ١- ما أهمية العبادات الجماعية في تثبيت المسلم الجديد؟
- ٢- ما وظيفة الدعاة والمؤسسات الدعوية في تثبيت المسلم الجديد، من خلال العبادات الجماعية؟

ب/ تساؤلات الجانب الميداني:

- ١- ما أثر العبادات الجماعية في تثبيت المسلم الجديد؟
- ٢- ما واقع المسلم الجديد وحاجاته من خلال تأدية العبادات الجماعية؟
- ٣- ما الوسائل والأساليب الدعوية المعينة على تثبيت المسلم الجديد من خلال العبادات الجماعية؟
- ٤- ما المعوقات التي تؤثر في تثبيت المسلم الجديد، نتيجة عدم حضوره العبادات الجماعية؟
- ٥- ما المقترحات التي تساهم في تثبيت المسلم الجديد، من خلال العبادات الجماعية؟

رابعاً: التعريف بمصطلحات عنوان الدراسة:

● **الوظيفة في اللغة:** من الفعل وَظَفَ: " الوظيفة من كل شيء؛ ما يُقدَّر له في كل يوم من رزق أو طعام أو شراب، وجمعها الوُظَائِفُ والوُظُفُ. وَوُظِفَ الشيء عَلَى نَفْسِهِ وَوُظِفَ تَوْظِيفاً: أُلْزِمَهَا إِيَّاهُ".^(١)

الوظيفة في الاصطلاح هي: "كيان نظامي يتضمن مجموعة من الواجبات والمسؤوليات، توجب على شاغلها التزامات معينة، مقابل تمتعه بالحقوق والمزايا الوظيفية".^(٢)

● **العبادات في اللغة:** من أصل الفعل "عَبَدَ يَعْبُدُ عِبَادَةً".^(٣)، (وَالْعِبَادَةُ) بِالْكَسْرِ: (الطَّاعَةُ)، وَأَصْلُ الْعُبُودِيَّةِ: "الدُّلُّ وَالْحُضُوعُ".^(٤)

العبادات اصطلاحاً: لها عدة تعريفات متقاربة، منها:

عرفها شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله- "الْعِبَادَةُ": "اسم جامع لكل ما يُحِبُّهُ الله ويرضاه من الأقوال والأعمال الباطنة والظاهرة، كالخوف، والخشية، والتوكل، والصلاة، والزكاة، والصيام، وغير ذلك من شرائع الإسلام".^(٥)

والعبادة هي الغاية المحبوبة والمرضية له سبحانه، التي خلق لها الخلق كله، قال تعالى: ﴿وَمَا

خَلَقْتُ الْإِنْسَ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾.^(٦)

(١) (لسان العرب، محمد بن مكرم ابن منظور، ج٩، ص ٣٥٨، (دار صادر، بيروت، ط٣، ١٤١٤ هـ).

(٢) (أخلاقيات الإدارة في الوظيفة العامة وتطبيقاتها في المملكة العربية السعودية، فهد العثيمين، ص٦٥، (المنظمة العربية للعلوم الإدارية، مصر)، (د.ط.ت).

(٣) (معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس الرازي، المحقق: عبد السلام محمد هارون، ج٤، ص٢٠٥، (دار الفكر، ١٣٩٩ هـ)، (د.م.ط).

(٤) (مختار الصحاح، زين الدين محمد الرازي، ت: يوسف الشيخ محمد، ص١٨٩ (الدار النموذجية، بيروت، ط٥، ١٤٢٠ هـ).

(٥) (العبودية، تقي الدين أبو العباس أحمد ابن تيمية، ت: محمد زهير الشاويش، ص٤٤، (المكتب الإسلامي، بيروت، ط٧، ١٤٢٦ هـ).

(٦) (سورة الذاريات: آية، ٥٦.

وعرّفها الإمام ابن القيم -رحمه الله- أنها: "محبة الله، والخضوع له، والذل له، وكمال الانقياد لطاعته، والإخلاص له، وإرادة وجهه الأعلى بجميع الأقوال والأعمال".^(١)

وفي "التعريفات" للجرجاني -رحمه الله-: "هو فعل المكلف على خلاف هوى نفسه؛ تعظيماً لربه".^(٢)

ومن تعاريف العبادة للعلامة الشيخ ابن عثيمين -رحمه الله-: "التذل لله عز وجل محبة وتعظيماً، بفعل أوامره واجتناب نواهيه، على الوجه الذي جاءت به شرائعه".^(٣)

● **الجماعية:** من الفعل " (جَمَعَ) الشَّيْءَ الْمُتَفَرِّقَ (فَاجْتَمَعَ)، و (جَمَعَ) الْقَوْمَ اجْتَمَعُوا مِنْ هُنَا وَهُنَا، وَ (جَمِيعٌ) يُقَالُ: جَاءُوا جَمِيعُهُمْ أَيْ كُلُّهُمْ، وَالْجَمِيعُ ضِدُّ الْمُتَفَرِّقِ".^(٤)

ونستخلص مما سبق تعريف العبادات الجماعية: هي فعل الطاعات الظاهرة التي أمر الله بها في الكتاب والسنة بتأديتها جماعة.

التعريف الإجرائي لعنوان الدراسة:

هي ما يقوم به المسلمون من العبادات التي يؤديونها جماعة، من صلاة وزكاة وصوم وحج بيت الله وخطب العيدين والجمعة، وتزيد من تمسك المسلم الجديد قوة بدينه.

(١) مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين، محمد بن أبي بكر ابن قيم الجوزية، ت: محمد المعتصم بالله البغدادي، ج ١، ص ٣٣٩، (دار الكتاب العربي، بيروت، ط ٣، ١٤١٦ هـ).

(٢) التعريفات، علي بن محمد الجرجاني، ت: جماعة من العلماء، ص ١٤٦، (دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤٠٣ هـ).

(٣) فقه العبادات، محمد بن صالح العثيمين، ص ٣، (اللجنة العلمية في مؤسسة الشيخ محمد بن صالح العثيمين الخيرية)، (د.ط.ت.م).

(٤) مختار الصحاح، زين الدين الرازي، ص ٦٠.

خامسًا: الدراسات السابقة:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة لم أجد دراسة مستقلة حول موضوع هذه الدراسة، ولكن توجد بعض الدراسات التي تناولت بعض الجوانب ومن هذه الدراسات:

١ - دعوة غير المسلمين إلى الإسلام في مدينة الرياض:^(١)

تقسيمات الدراسة: مقدمة وتمهيد وخمسة فصول كآآتي:

الفصل الأول: دعوة غير المسلمين في بلاد المسلمين.

الفصل الثاني: واقع غير المسلمين في مدينة الرياض.

الفصل الثالث: واقع دعوة غير المسلمين في مدينة الرياض.

الفصل الرابع: الدراسة الميدانية.

الفصل الخامس: مناقشة النتائج، الخاتمة والتوصيات.

الفرق بينها وبين الدراسة الحالية:

هذه الدراسة تناولت دعوة غير المسلمين وتطرق إلى أنسب الطرق التي يمكن استخدامها في الدعوة إلى الله، والكشف عن الجوانب الإيجابية والسلبية في دعوة غير المسلمين، وأبرز عوامل نجاح دعوتهم، والتعرف على العقبات والتغلب عليها، أما الدراسة الحالية تناولت تثبيت المسلم الجديد من خلال وظيفة العبادات الجماعية، والوسائل والأساليب المعينة على تثبيته، والمعوقات التي تؤثر في تثبيت المسلم الجديد نتيجة عدم حضوره العبادات الجماعية، وتقديم المقترحات لذلك.

(١) الدكتور عبد الله إبراهيم اللحيدان، رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية الدعوة والإعلام، قسم الدعوة والاحتساب، ١٤١٧هـ.

٢ - الدعوة إلى الله بين المسلمين الجدد في مدينة الرياض: (١)

وهذه الدراسة مكونه من بابين وأربعة فصول:

الباب الأول: الذي يوضح المنهج النظري (المسلمون الجدد وأهمية دعوتهم)، وفيه فصلان:

الفصل الأول: يبحث في المداخل الدعوية في منهج الرسول ﷺ، وفيه مبحثان: المداخل المادية، والمداخل المعنوية.

الفصل الثاني: يبحث في عوامل الاستمرار المتعلقة بالمسلم الجديد والمجتمع المسلم.

الباب الثاني: الدراسة الميدانية، وفيه فصلان:

الفصل الأول: التعريف ببيئة الدراسة، وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: القائمون بالدعوة.

والمبحث الثاني: المدعوون.

والمبحث الثالث: موضوع الدعوة.

الفصل الثاني: نتائج الدراسة الميدانية، ومناقشة النتائج، وملخص النتائج العامة.

الفرق بينها وبين الدراسة الحالية:

تناولت الدراسة أهمية دعوة المسلمين الجدد، وعوامل الاستمرار المتعلقة بالمسلم الجديد، والمجتمع المسلم بشكل عام، أما الدراسة الحالية فُحصت لوظيفة العبادات الجماعية في تثبيت المسلم الجديد في الإسلام، والوقوف على حاجاته من خلالها.

(١) محمد قرash الدعجاني، رسالة لنيل الماجستير، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية الدعوة والإعلام، ١٤١٩هـ

٣- الثبات على دين الله وأثره في حياة المسلم في ضوء الكتاب والسنة: (١)

وقد قُسم البحث إلى مقدمة وسبعة أبواب، كالآتي:

الباب الأول: معاني الفتنة وإخبار الرسول ﷺ بالفتن، وتحذيره منها.

الباب الثاني: الثبات عند الابتلاء.

الباب الثالث: الثبات في الدعوة إلى الله.

الباب الرابع: الثبات في الجهاد.

الباب الخامس: الثبات على المنهج الحق.

الباب السادس: الثبات عند الموت.

الفصل السابع: الثبات في القبر.

الفرق بينها وبين الدراسة الحالية:

تناولت الدراسة ثبات المسلم من عدة جوانب، ومن أبرزها الثبات في الدعوة إلى الله، أما الدراسة الحالية فإنها تطرقت إلى الثبات في العبادات الجماعية للمسلم الجديد، ووظيفتها في ذلك.

٤- التدابير الوقائية من انتكاسة المسلم: (٢)

مقدمة وأربعة فصول كالآتي:

الفصل الأول: انتكاسة المسلم (أسبابها وآثارها وحكمها).

الفصل الثالث: التدابير الأسرية الوقائية من انتكاسة المسلم.

الفصل الرابع: التدابير الاجتماعية والتعليمية والإعلامية الوقائية من انتكاسة المسلم.

(١) الأمين الصادق الأمين رسالة مقدمة لنيل الدكتوراه، جامعة أم القرى، كلية الدعوة وأصول الدين، قسم الكتاب والسنة،

١٤٢٢هـ.

(٢) سارة عبدالرحمن الفارس، رسالة لنيل الماجستير، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية الدعوة والإعلام، قسم

الدعوة والاحتساب، ١٤٢٣هـ.

الفرق بينها وبين الدراسة الحالية:

تناولت الدراسة الانتكاسة للمسلم والتدابير الوقائية من عدة جوانب، منها تدابير متعلقة بالعقيدة، وبالشريعة، وبالأخلاق والآداب، وتطرق إلى تدابير أسرية لمسؤولية الوالدين والزوج والإخوة وعامة الأقارب، والتدابير الوقائية من ناحية اجتماعية وتعليمية، أما الدراسة الحالية فتناولت تثبيت المسلم الجديد من خلال وظيفة العبادات الجماعية، والوسائل والأساليب المعينة في العبادات الجماعية.

٥ - دعوة غير المسلمات إلى الإسلام في مدينة الرياض: (١)

تنقسم الدراسة إلى مقدمة وبابين وعدة فصول كالآتي:

الباب الأول: الجانب النظري للدراسة، وفيه فصلان:

الفصل الأول: أهمية دعوة غير المسلمات إلى الإسلام وخصائصها.

الفصل الثاني: أركان دعوة غير المسلمات إلى الإسلام.

الباب الثاني: الجانب الميداني للدراسة، وفيه ثلاثة فصول: عن إجراءات الدراسة ونتائجها ومناقشة، وتحليل نتائج الدراسة الميدانية.

الفرق بينها وبين الدراسة الحالية:

تناولت الباحثة دعوة غير المسلمات إلى الإسلام، وحكم دعوتهم، والخصائص التابعة لهم، الوقوف على واقع غير المسلمات في مدينة الرياض، والوصول إلى الوسائل والأساليب لدعوتهم والعقبات في مجال دعوة غير المسلمات، وسبل التغلب عليها، أما الدراسة الحالية تناولت تثبيت المسلم الجديد ويشمل الرجل والمرأة، من خلال وظيفة العبادات الجماعية.

(١) نوف محمد الزير، رسالة لنيل الماجستير، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية الدعوة والإعلام، قسم الدعوة والاحتساب، ١٤٢٥هـ.

٦ - العوامل المؤثرة في ثبات المسلم الجديد: (١)

وتتكون من مقدمة وفصلين:

أولاً: الجانب النظري:

الفصل الأول: العوامل المؤثرة في ثبات المسلم الجديد، (العوامل الاجتماعية، والاقتصادية، والنفسية) في عصر النبوة وصدر الإسلام والعصر الحاضر.

الفصل الثاني: المسؤولية الدعوية في ثبات المسلم الجديد:

(مسؤولية الداعي إلى الله في ثبات المسلم الجديد في عصر النبوة وصدر الإسلام والعصر الحاضر، ومسؤولية المؤسسات الدعوية في ثبات المسلم الجديد في العصر الحاضر، ومسؤولية المجتمع في ثبات المسلم الجديد في عصر النبوة وصدر الإسلام والعصر الحاضر.

ثانياً: الجانب الميداني: إجراءات الدراسة الميدانية، والنتائج، وتحليلها، ومناقشة الدراسة.

الفرق بينها وبين الدراسة الحالية:

تناولت الدراسة العوامل المؤثرة في ثبات المسلم الجديد من ناحية اجتماعية، واقتصادية، ونفسية، وبينت مسؤولية الداعي والمجتمع، والمؤسسات الدعوية في ثبات المسلم الجديد، أما الدراسة الحالية تناولت تثبيت المسلم الجديد من خلال العبادات الجماعية في تأديته لها، ووظيفة الدعاة والمؤسسات في تثبيته من خلال العبادات الجماعية، والمعوقات التي تؤثر في تثبيت المسلم الجديد من خلال العبادات الجماعية والمقترحات لذلك.

(١) سارة قاضي يوسف، رسالة لنيل الماجستير، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية الدعوة والإعلام، قسم الدعوة والاحتساب، ١٤٣٣هـ.

٧- العلاقة بين سلوكيات المسلمين والاستجابة للإسلام: (١)

وقسمت الدراسة إلى فصل تمهيدي وأربعة فصول:

الفصل الأول: الأمانة والصدق، وحسن الجوار وعيادة المريض وتغذيته، والصبر وإعانة المحتاج.

الفصل الثاني: أبرز الآثار الإيجابية للتعامل الحسن مع غير المسلمين في عهد الرسول ﷺ وفي الوقت المعاصر، وأبرز سلوكيات المسلمين الإيجابية الجاذبة لدعوة الإسلام، أو السلبية الصارفة عنها.

الفصل الثالث: التحلي بأخلاق الإسلام في التعامل معهم، وإظهار محاسن الإسلام مع غير المسلمين.

الفصل الرابع: الجانب الميداني، ومجتمع الدراسة، وتحليل النتائج ومناقشتها.

الفرق بينها وبين الدراسة الحالية:

إن هذه الدراسة تناولت سلوكيات المسلمين من صدق وأمانة وغير ذلك من تعاملات دينية، وتأثيرها إيجابياً أو سلبياً في المدعوين غير المسلمين، والعقبات التي تواجههم غير المسلمين في قبول دعوتهم، وتناولت المنهج الدعوي للتعامل مع غير المسلمين؛ بسبب السلوكيات غير الصحيحة في أوساط بعض المسلمين، أما الدراسة الحالية فحُصصت في المسلم الجديد، وأهمية العبادات الجماعية في تثبيته ووظيفتها في ذلك.

٨- واقع إفادة الجاليات المسلمة غير العربية من خطب الجمعة في مدينة الرياض: (٢)

قسمت الدراسة إلى تمهيد وباين.

فالتمهيد: التعريف بمصطلحات البحث، ومشروعية الجمعة.

وبالباب الأول: الجانب النظري، وفيه ثلاثة فصول:

(١) عائشة فهد البقمي، رسالة لنيل الماجستير، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المعهد العالي للدعوة، والاحتساب، قسم الدعوة، ١٤٣٥هـ.

(٢) إبراهيم حمد المنصور، رسالة لنيل الماجستير، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المعهد العالي للدعوة والاحتساب، قسم الدعوة، ١٤٣٥هـ.

الفصل الأول: خصائص وأهداف خطبة الجمعة، وأهميتها للجاليات غير العربية.
الفصل الثاني: الأحكام والضوابط الشرعية المتعلقة بإفادة الجاليات غير العربية من خطب الجمعة.

الفصل الثالث: الحلول المساعدة في إفادة الجاليات غير العربية من خطب الجمعة.
الفصل الرابع: المضامين الدعوية للجاليات غير العربية في خطب الجمعة.
الباب الثاني: الجانب الميداني: وفيه نتائج الدراسة، وتحليلها، والتوصيات.

الفرق بينها وبين الدراسة الحالية:

تناولت الدراسة إفادة الجاليات المسلمة من خطبة الجمعة من ناحية نظرية وميدانية، أما الدراسة الحالية فهي عن أهمية العبادات الجماعية، ومنها خطب الجمعة والعيدين، ووظائفهم في تثبيت المسلم الجديد.

سادساً: منهج الدراسة:

في هذه الدراسة تستخدم الباحثة منهجين من مناهج البحث وهي: "المنهج الاستقرائي" و"المنهج المسحي".

- المنهج الاستقرائي الناقص:

جاء في تعريف المنهج الاستقرائي الناقص: "هو ما يقوم على تتبع لأمر جزئية مستعناً على ذلك بالملاحظة والتجربة وافترض الفروض، لاستنتاج أحكام عامة منها".^(١)

لذا سيكون استخدامي في هذا المنهج مع الجانب النظري، من خلال استقراء أهمية العبادات الجماعية في تثبيت المسلم الجديد، ووظائف الدعاة والمؤسسات الدعوية في ذلك.

- **المنهج المسحي:** "هو الذي يُعنى بجمع المعلومات والبيانات عن ظاهرة أو حدث أو واقع ما، وذلك بقصد التعرف على الظاهرة، ودراستها، وتحليلها، وتفسير هذا الوضع من أجل معرفة صلاحية هذا الوضع، أو مدى الحاجة لإحداث تغييرات جزئية أو أساسية فيه".^(٢)

(١) البحث العلمي حقيقته ومصادره، ومادته، ومناهجه، وكتابته، وطابعته، ومناقشته، عبدالعزيز بن عبدالرحمن الربيعة، ج١، ص١٧٨، (الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية، ط٣، ١٤٢٤هـ).

(٢) أصول البحث العلمي ومناهجه، أحمد بدر، ص ٢٨٩، (الكويت، وكالة المطبوعات، ط٦، ١٩٨٢م).

وهو الذي تعتمد عليه هذه الدراسة في الجانب الميداني، من خلال آثار العبادات الجماعية في تثبيت المسلم الجديد، وواقع المسلم الجديد وحاجاته من خلال تأدية العبادات الجماعية، والوسائل والأساليب الدعوية المعينة على تثبيت المسلم الجديد من خلال ذلك، والمعوقات التي تؤثر في تثبيت المسلم الجديد نتيجة عدم حضوره العبادات الجماعية لها، والمقترحات التي تسهم في تثبيت المسلم الجديد من خلالها.

● المنهج المعتمد في كتابة هذه الدراسة:

اعتمدت الباحثة في كتابة الدراسة - بعون الله - المنهج الآتي:

١. وضع تمهيد موجزٍ لكل فصل أو مبحث بحسب ما تقتضيه الحاجة.
٢. عزو الآيات القرآنية إلى مواضعها في القرآن الكريم بذكر اسم السورة، ورقم الآية.
٣. تخريج الأحاديث النبوية من كتب السنة، وأما ما كان في الصحيحين أو أحدهما؛ اكتفت الباحثة به، وما لم يكن فيها عزته إلى مظانّه ما أمكن ذلك.
٤. ذكر موضع الحديث عند تخريجه، واسم الكتاب، والباب، والجزء والصفحة، ورقم الحديث.
٥. لم تترجم الباحثة للأعلام المذكورة في أثناء البحث.
٦. الحرص على جمع المعلومات من مصادرها الأصلية مع الاستفادة من المراجع الحديثة.
٧. القيام بوضع حاشية الدراسة حسب قواعد البحث العلمي، فعند النقل من المرجع يذكر اسم الكتاب، ثم اسم المؤلف، ثم رقم الجزء والصفحة، ثم معلومات الطابعة، مكان النشر، دار النشر، تاريخ الطبعة.
٨. ذكر معلومات المصدر أو المرجع كاملة عند وروده لأول مرة فقط، وعند ورود المرجع مرة أخرى؛ فأكتفي بذكر اسم الكتاب والمؤلف فقط.
٩. تنظيم عدد من الفهارس مما تكون الحاجة له ماسة، تسهيلاً للقارئ وهي:
 - فهرس الآيات القرآنية مرتباً حسب سور القرآن في المصحف.
 - فهرس الأحاديث النبوية والآثار مرتباً حسب الحروف الهجائية في طرف الحديث غالباً.
 - فهرس المصادر والمراجع مرتباً حسب الحروف الهجائية لاسم الكتاب.
١٠. اعتمدت الباحثة في نقل هذه المعلومات وبياناتها الرموز الآتية:

- عند النقل نصًا اعتمدت علامات التنصيص "..."، وما كان يتصرف اكتفيت في الحاشية بكلمة: انظر.
- رمزت لمن قام بالتحقيق: (ت).
- رمزت للجزء: (ج)، وللصفحة: (ص).
- إذا لم يذكر رقم الطبعة فيرمز لذلك: (د.ط) أي دون طبعة.
- إذا لم يذكر تاريخ الطبعة فيرمز لذلك: (د.ت) أي دون تاريخ.
- إذا لم يذكر دار النشر فيرمز لذلك: (د.ذ) أي دون ذكر دار النشر.
- إذا لم يذكر مكان النشر فيرمز لذلك: (د.م) أي دون ذكر مكان النشر.

سابعاً: مجتمع الدراسة وعينتها وأداتها:

- ١ - المسلمون الجدد في مدينة الرياض، وستكون بالطريقة العشوائية.^(١)
 - ٢ - الدعاة والداعيات وسيتم اختيار (٦٠) مفردة.
- أداة الدراسة: (الاستبانة) وسوف تُجمع معلومات الدراسة الميدانية من خلالها.

ثامناً: تقسيمات الدراسة:

المقدمة وتشتمل على:

- أهمية الدراسة وأسباب اختياره.
- أهداف الدراسة.
- تساؤلات الدراسة.
- التعريف بمصطلحات عنوان الدراسة.
- الدراسات السابقة.
- منهج الدراسة.

تقسيمات الدراسة:

(١) الطريقة العشوائية: «هي التي يتم اختيارها بحيث يكون لكل مفردة من مفردات المجتمع فرص متكافئة في الاختيار»، انظر: أصول البحث العلمي ومنهجه، أحمد بدر، ص ٣٢٥.

الفصل الأول: الجانب النظري: وفيه مبحثان:

المبحث الأول: أهمية العبادات الجماعية في تثبيت المسلم الجديد، ويشتمل على ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: التعريف بأنواع العبادات الجماعية، وأهميتها.

المطلب الثاني: أهمية العبادات الجماعية في تثبيت المسلم الجديد.

المطلب الثالث: نماذج من العبادات الجماعية وتثبيتها للمسلم الجديد في عصر النبوة والصحابة رضي الله عنهم.

المبحث الثاني: وظيفة الدعاة والمؤسسات الدعوية في تثبيت المسلم الجديد من خلال العبادات الجماعية، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: وظيفة الدعاة في تثبيت المسلم الجديد من خلال العبادات الجماعية.

المطلب الثاني: وظيفة المؤسسات الدعوية في تثبيت المسلم الجديد من خلال العبادات الجماعية.

الفصل الثاني: الجانب الميداني: وفيه مبحثان.

المبحث الأول: إجراءات الدراسة الميدانية، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: مجتمع الدراسة، وعينيتها.

المطلب الثاني: أداة الدراسة الميدانية.

المبحث الثاني: مناقشة نتائج الدراسة الميدانية وتقييمها.

المطلب الأول: عرض النتائج، وتحليلها.

المطلب الثاني: مناقشة النتائج، وتقييمها.

الخاتمة: خلاصة النتائج، والتوصيات.

الفهارس.

الفصل الأول: الجانب النظري.

المبحث الأول:

أهمية العبادات الجماعية في تثبيت المسلم الجديد.

المطلب الأول: التعريف بأنواع العبادات الجماعية وأهميتها.

المطلب الثاني: أهمية العبادات الجماعية في تثبيت المسلم الجديد.

المطلب الثالث: نماذج من العبادات الجماعية وتثبيتها للمسلم الجديد في عصر النبوة والصحابة رضي الله عنهم.

المبحث الثاني:

وظيفة الدعاة والمؤسسات الدعوية في تثبيت المسلم الجديد من خلال العبادات الجماعية.

المطلب الأول: وظيفة الدعاة في تثبيت المسلم الجديد من خلال العبادات الجماعية.

المطلب الثاني: وظيفة المؤسسات الدعوية في تثبيت المسلم الجديد من خلال العبادات الجماعية.

المبحث الأول:

أهمية العبادات الجماعية في تثبيت المسلم الجديد.

المطلب الأول: التعريف بأنواع العبادات الجماعية وأهميتها.

إن دين الإسلام هو الدين الذي ارتضاه الله سبحانه لخلقه أجمعين، ولن يقبل منهم ديناً غيره قال الله تعالى: ﴿إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ﴾^(١)، وذلك لغاية شرعها الله سبحانه وتعالى، وهي عبادته وحده جل وعلا قال الله تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾^(٢)، ومن العبادات الجماعية التي شرعها الله، وأنزلها في وحيه على نبيه ﷺ في القرآن الكريم والسنة المطهرة؛ أركان الإسلام التي اشتمل عليها حديث ابن عمر، -رضي الله عنه- ما قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَالْحَجِّ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ"^(٣).

وتكمن أهمية فعل هذه العبادات الجماعية في كونها امتثالاً لأمر الله سبحانه، وتقوية للإيمان به، وشكر لنعمه، والفوز برضوانه وجناته، التي وعدها للمتقين من عباده، لقوله تعالى: ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ﴾^(٤).

وهذا من لطف الله سبحانه وتعالى في خلقه، حين شرع لهم هذه العبادات الجماعية، التي تقوي نفوس المسلمين، وتشد من عزائمهم في فعل الطاعات، والإتيان بأعمال البر والإحسان التي تهذب المسلمين وتنقيهم من الخطايا والآثام، قال الله تعالى: ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِّنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ﴾^(٥) ذَلِكَ ذِكْرِي لِلذَّاكِرِينَ

(١) سورة آل عمران، جزء من الآية، ١٩.

(٢) سورة الذاريات، جزء من الآية، ٥٦.

(٣) صحيح البخاري، كتاب: الإيمان، باب: قول الرسول ﷺ: "بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ"، ج: ١، ص: ١١ رقم الحديث:

٨، وصحيح مسلم، كتاب: الإيمان، باب: أركان الإسلام ودعائمه العظام، ج: ١، ص ١٢، رقم الحديث: ١٦.

(٤) سورة الدخان: آية، ٥١.

(٥) سورة هود: آية، ١١٤.

وجعل تأدية بعض هذه العبادات في مواسم مخصوصة في كل عام لحكمة بالغة سبحانه جل في علاه، قال تعالى: ﴿أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾^(١)، لذا يجب على كل مسلم أن يفقه أحكامها ويتعلمها؛ وذلك تعظيمًا لمكانتها في الإسلام، وذلك من تقوى القلوب.

لذا لا بد من التعرف على العبادات الجماعية مع أهميتها في عدة فروع، في الآتي:

الفرع الأول: الصلاة.

أولاً: التعريف:

- لغة: الدعاء، وهو أصل معانيها، ومن قوله سبحانه وتعالى: ﴿وَصَلِّ عَلَيْهِمْ﴾^(٢)، "أي: أدع لهم ويقال: صلى على فلان إذا دعا له ودكاه".^(٣)
- شرعاً: "الأفعال المعلومة من القيام والقعود والركوع والسجود والقراءة والذكر، وغير ذلك، وسميت بذلك؛ لاشتغالها على الدعاء".^(٤)

ثانياً: أهمية الصلاة:

ونشير إلى أهمية الصلاة في عدة أمور:

أولاً/ أنها تتقدم منزلتها على جميع الأركان بعد الشهادتين، وأنها أهم ما يتعبد به الإنسان من أعمال الجوارح هي الصلاة، فهي أؤكد من الزكاة وأؤكد من الصيام وأؤكد من الحج؛^(٥) لأن أركان الإسلام، كما في حديث ابن عمر -رضي الله عنه- عن النبي ﷺ: "بني الإسلام على

(١) سورة الملك: آية، ١٤.

(٢) سورة التوبة: جزء من آية، ١٠٣.

(٣) تاج العروس من جواهر القاموس، محمد بن محمد الحسيني الزبيدي، ج ٣٨، ص ٤٣٧، (دار الهداية، الكويت)، (د.ط.ت.).

(٤) المطلع على ألفاظ المقنع، محمد شمس الدين أبي الفضل البعلي، تحقيق: محمود الأرناؤوط وآخر، ص ٦٣، (مكتبة السوادى، ط ١، ١٤٢٣هـ)، (د.م.).

(٥) انظر: مجموع فتاوى ورسائل، محمد بن صالح العثيمين، ج ٧، ص ٣٣٧، (دار الوطن، ١٤١٣ هـ)، (د. ط.م.)

خمس: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، والحج وصوم رمضان". (١)

ثانياً/ عناية الله سبحانه وتعالى بالصلاة في الكثير من آيات القرآن الكريم، فأمر بإقامتها والمحافظة عليها، قال الله تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ (٢)، جاء في فتح القدير للعلامة الشوكاني -رحمه الله- في تفسير هذه الآية: "حث الله سبحانه المؤمنين بالاشتغال بما ينفعهم ويعود عليهم بالمصلحة في الدنيا والآخرة". (٣)

ثالثاً/ أن التهاون في الصلاة إسقاط للدين، لحديث جابر -رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: "بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة" (٤)، وفي إلزام على كل مسلم بالحرص على الصلاة في أوقاتها، وعدم التكاسل عنها، قال الله تعالى: ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا﴾ (٥)، وفي قوله: موقوتاً، "أي فرضاً". (٦)

رابعاً/ الصلاة تطهر النفس من الذنوب والخطايا، كما جاء في حديث أبي هريرة -رضي الله عنه-، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: "أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ نَهْرًا بِيَابِ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ فِيهِ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسًا،

(١) سبق تخريجه، ص ١٩.

(٢) سورة البقرة: آية، ١١٠.

(٣) فتح القدير الجامع بين فتي الرواية والدراية من علم التفسير، محمد بن علي الشوكاني، ج ١، ص ١٥٠، (دار الكلم الطيب، دمشق، ط ١، ١٤١٤ هـ).

(٤) صحيح مسلم، كتاب: الإيمان، باب: بيان إطلاق اسم الكفر على من ترك الصلاة، ج: ١، ص: ٨٨، رقم الحديث: ٨٢.

(٥) سورة النساء: جزء من آية، ١٠٣.

(٦) زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين عبد الرحمن الجوزي، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، ص ٤٦٤، (دار الكتاب العربي، بيروت، ط ١، ١٤٢٢ هـ).

مَا تَقُولُ: ذَلِكَ يُبْقِي مِنْ دَرْنِهِ" قَالُوا: لَا يُبْقِي مِنْ دَرْنِهِ شَيْئًا، قَالَ: "فَذَلِكَ مِثْلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ، يَمْحُو اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا".^(١)

خامسًا/ أن في أداء الصلاة على الوجه المشروع إقراراً بربوبية الله ﷻ، وخضوعاً وتعظيماً له، لما فيها من سجود وركوع ودعاء وذكر، واتباعاً لسنة رسوله ﷺ، قال الله تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ﴾.^(٢)

سادسًا/ أن الصلاة بابٌ يصد عن الفحشاء والمنكر،^(٣) لقوله سبحانه و تعالى: ﴿أَتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ﴾،^(٤) فالصلاة تشتمل على شيئين: ترك الفواحش والمنكرات، بالمواظبة عليها.^(٥)

ويتضح مما سبق أهمية فريضة الصلاة؛ في كونها ركناً من أركان الإسلام، ولها منزلة عظيمة في الدين، وفيها يستقيم حال المسلم ونجاته من الخسران في الدنيا والآخرة، والفوز برضوان الله وجناته.

(١) صحيح البخاري، كتاب: مواقيت الصلاة، باب: الصلوات الخمس كفارة، ج ١، ص ١١٢، رقم الحديث: ٥٢٨، وصحيح مسلم، كتاب: المساجد ومواضع الصلاة، باب: المشي إلى الصلاة تمحي به الخطايا وترفع به الدرجات، ج ١، ص ٤٦٢، رقم الحديث: ٦٦٧.

(٢) سورة البقرة: آية، ٤٣.

(٣) انظر: منزلة الصلاة في الإسلام، سعيد بن علي القحطاني، ص ٢٦، (مؤسسة الجريسي، الرياض)، (د. ت. ط).

(٤) سورة العنكبوت: جزء من آية، ٤٥.

(٥) انظر: تفسير القرآن العظيم، ابن كثير، ج ٦، ص ٢٥٣.

ثالثاً: أهمية صلاة الجماعة:

إن الله شرع لكل فرضٍ تطوعاً من جنسه، ليزداد المسلم إيماناً بفعل هذا التطوع، ولتُكَمَّل به الفرائض يوم القيامة، فإن الفرائض يعتريها بعض النقص، فتُكَمَّل بهذه التطوعات -أي النوافل- التي من جنسها، فالصلاة منها الواجب، ومنها التطوع، وصلاة التطوع أنواع، منها ما يشرع له جماعة، ومنها ما لا يشرع له، ومنها تابع ومنها غير تابع للصلاة المكتوبة.^(١)

وتنقسم الصلوات التي شرع الله لها الجماعة إلى قسمين:

- **الفرض:** الصلوات الخمس المفروضة وصلاة الجمعة.
- **السنة:** صلاة العيدين وصلاة الاستسقاء وصلاة الكسوف والخسوف وصلاة الجنازة وصلاة التراويح في شهر رمضان المبارك.

وجاءت الأدلة في الكتاب والسنة على وجوب الصلاة المفروضة جماعة، وشرع الله لها الأذان والإقامة لأدائها في المساجد مع عباد الله، إلا لمن له عذر من مرض أو نحوه.

كما تجب الصلاة على الرجال القادرين حضراً وسفراً، قال ابن المنذر -رحمه الله- لما أمر الله عز وجل بالجماعة في حال الخوف؛ دلَّ على أن ذلك في حال الأمن أوجب، لقوله تعالى: ﴿وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ طَآئِفَةٌ مِّنْهُمْ مَّعَكَ وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِن وَرَائِكُمْ وَلْتَأْتِ طَآئِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ﴾^(٢)، ففي هذه الآية بيان بأمر الله في إقامة الجماعة في حال الخوف، دليل على أن ذلك في حال الأمن أوجب.^(٣)

(١) انظر: الشرح الممتع على زاد المستقنع، محمد بن صالح العثيمين، ج ٤، ص ٥، (دار ابن الجوزي، ط ١، ١٤٢٢هـ)، (د.م).

(٢) سورة النساء: جزء من آية، ١٠٢.

(٣) انظر: الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف، محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري، ت: صغير بن محمد حنيف، ج ٤، ص ١٣٤، (دار طيبة، الرياض، ط ١، ١٤٠٥هـ).

وقوله تعالى: ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ﴾ ﴿٤٣﴾ خَشَعَةً أَبْصَرُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَلِيمُونَ﴾،^(١) ووجه الاستدلال بها: "أنه سبحانه عاقبهم يوم القيامة بأن حال بينهم وبين السجود، لما دعاهم إلى السجود في الدنيا فأبوا أن يجيبوا الداعي، إذا ثبت هذا فإجابة الداعي هي إتيان المسجد بحضور الجماعة لا فعلها في بيته وحده، فهكذا فسر النبي ﷺ الإجابة".^(٢)

ودل على ذلك من السنة حديث رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ تَفْضُلُ صَلَاةَ الْفَذِّ بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً".^(٣) معنى الفذ: "أي المنفرد".^(٤)

وهذا يدل على أن فضل صلاة الجماعة كبير وأجرها عظيم، خاصة صلاتي الفجر والعشاء، لحديث النبي ﷺ: "مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا قَامَ شَطْرَ اللَّيْلِ، وَمَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فِي جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا قَامَ اللَّيْلُ كُلُّهُ".^(٥)

قال شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله- في صلاة الجماعة: "من تأمل الشريعة علم أن الشارع يحافظ على صلاة الجماعة كيفما أمكن، وأن الجماعة واجبة".^(٦)

(١) سورة القلم : الآيتان، ٤٢-٤٣.

(٢) الصلاة وأحكام تاركها، محمد بن أبي بكر بن قيم الجوزية، ص ١٠٠، (مكتبة الثقافة، المدينة المنورة)، (د.ط.ت).

(٣) صحيح البخاري، كتاب: الأذان، باب: فضل صلاة الجماعة، ج ١، ص ١٣١، رقم الحديث: ٦٤٦، وصحيح مسلم، كتاب: المساجد ومواضع الصلاة، باب: فضل صلاة الجماعة، ج ١، ص ٤٥٠، رقم الحديث: ٦٥٠.

(٤) فتح الباري شرح صحيح البخاري، زين الدين عبد الرحمن بن رجب، ج ٦، ص ١٣، ت: محمود بن شعبان بن عبد المقصود وآخرون، (مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة المنورة، ط ١، ١٤١٧ هـ).

(٥) صحيح مسلم، كتاب: المساجد ومواضع الصلاة، باب: فضل صلاة العشاء والصبح في جماعة، ج ١، ص ٤٥٤، رقم الحديث: ٦٥٦.

(٦) شرح العمدة لشيخ الإسلام ابن تيمية كتاب الصلاة، تقي الدين أبو العباس أحمد ابن تيمية، ت: خالد بن علي المشيقح، ص ٥١٥، (دار العاصمة، الرياض، ط ١، ١٤١٨ هـ).

ومن الصلوات التي شرعها الله جماعة ما يلي:

١- صلاة الجمعة:

إن صلاة الجمعة لها مكانة عظيمة في الدين، وسميت جمعة؛ لأنها مشتقة من الجمع، ويجتمع المسلمون فيها كل أسبوع مرة، وفي يوم الجمعة كمل جميع الخلائق، وفيها خلق آدم، وفيها أدخل الجنة وفيها أخرج منها، وفيها تقوم الساعة، وفيها ساعة لا يوافقها عبد مؤمن يسأل الله خيراً إلا أعطاه إياه. (١)

ويستحب الإكثار من الدعاء في يوم الجمعة، مظنة موافقة ساعة الاستجابة (٢)، وأيضاً جاء في الحديث عن أبي هريرة: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَقَالَ: "فِيهِ سَاعَةٌ، لَا يُؤَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ، وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي، يَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى شَيْئًا، إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ" (٣) وهذه دلالة على فضل يوم الجمعة والدعاء فيه.

ودلت الأدلة من القرآن الكريم والسنة النبوية على وجوب صلاة الجمعة، وأمر الله المؤمنين للاجتماع فيها، لعبادته فينادى لها، قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾. (٤)

جاء في تفسير ابن كثير -رحمه الله- في قوله تعالى: ﴿فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ﴾، أي: "اقصدوا واهتموا في سيركم إليها، وليس المراد بالسعي -ها هنا- المَشْيُ السَّرِيعُ، وَإِنَّمَا هُوَ الْإِهْتِمَامُ بِهَا، وقوله تعالى: ﴿وَذَرُوا الْبَيْعَ﴾ أي: "اتركوا الْمُعَامَلَةَ بِهِ وَيَلْحَقْ بِهِ سَائِرُ الْمُعَامَلَاتِ، ﴿خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ أي: خَيْرٌ لَّكُمْ مِنْ فِعْلِ الْبَيْعِ وَتَرْكِ السَّعْيِ، لِمَا فِي الْإِمْتِنَالِ مِنَ الْأَجْرِ وَالْجَزَاءِ". (٥)

(١) انظر تفسير القرآن العظيم، ابن كثير، ج ٨، ص ١٤٤.

(٢) انظر: المغني، موفق الدين عبد الله بن قدامة المقدسي، ج ٢، ص ٢٦٣، (مكتبة القاهرة، ١٣٨٨هـ)، (د.ط.ذ.).

(٣) صحيح البخاري كتاب: الجمعة، باب: الساعة التي في يوم الجمعة، ج ٢، ص ١٣، رقم الحديث: ٩٣٥، وصحيح مسلم كتاب: الجمعة، باب: الساعة التي في يوم الجمعة، ج ٢، ص ٥٨٣، رقم الحديث: ٨٥٢.

(٤) سورة الجمعة: آية، ٩.

(٥) تفسير القرآن العظيم، ابن كثير، ج ٨، ص ١٤٥، وفتح القدير، محمد بن علي الشوكاني، ج ٥، ص ٢٧١.

وقد جاء في حديث عن أَبِي هُرَيْرَةَ -رضي الله عنه-، عن النبي ﷺ أنه: قَالَ: "خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ، فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ أُدْخِلَ الْجَنَّةَ، وَفِيهِ أُخْرِجَ مِنْهَا" (١).

وفي هذا دلالة خاصة على فضل يوم الجمعة على كل أيام الأسبوع، وجاء كذلك من إجماع الصحابة رضي الله عنهم، "فَإِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانُوا يَشْهَدُونَهَا مَعَ الْحُجَّاجِ وَنُظَرَائِهِ، وَلَمْ يُسْمَعْ مِنْ أَحَدٍ مِنْهُمْ التَّحَلُّفُ عَنْهَا" (٢).

وفي ضوء ذلك يتبين لنا عظم منزلة صلاة الجمعة في الإسلام، وأنها من العبادات الجماعية المشروعة على العباد، فيجب على كل مسلم الحرص عليها.

٢ - صلاة العيدين:

شرع الله صلاة العيد في كل عام مرتين، ويُعد الاجتماع السنوي الأكبر بين أوساط المسلمين عامة، وهي فرض كفاية، وتعد مناسبة عيد الفطر انقضاء المسلمين من الصوم وفيه تُخرج زكاة الفطر، وأما عيد الأضحى فمناسبته اختتام عشر ذي الحجة، وفي يوم عيده تنحر الأضاحي، فالمناسبة لهذين العيدين مناسبة شرعية، ولا يجوز إقامة أعياد غيرها خلال السنة كأعياد الميلاد ونحوها، ووقت صلاة العيدين من ارتفاع الشمس إلى الزوال، ويسن للمسلم أن يغتسل ويتنظف ويتطيب لهما. (٣)

وكان الرسول ﷺ يخرج إلى المصلى فيصليها جماعة، وبعد ذلك يخطب في المسلمين ويعظهم ويذكرهم بنعم الله عليهم، وكان يقصد النساء بعد ذلك ويأمرهم بالتصدق، وهذا دلالة على أن انتهاء فرصة هذا الاجتماع بين المسلمين في أداء هذه الصلوات من هديه صلوات الله عليه، لحديث جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ -رضي الله عنه- قَالَ: "قَامَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ الْفِطْرِ فَصَلَّى، فَبَدَأَ بِالصَّلَاةِ،

(١) صحيح مسلم، كتاب: الجمعة، باب: فضل الجمعة، ج ٢، ص ٥٨٥، رقم الحديث: ٨٥٤.

(٢) المغني، ابن قدامة، ج ٢، ص ٢٢٣.

(٣) انظر: الشرح الممتع على زاد المستقنع، محمد بن صالح العثيمين، ج ٥، ص ١١١، وعمدة الفقه، ابن قدامة المقدسي،

ت: أحمد محمد عزوز، ص ٣١، (المكتبة العصرية، ١٤٢٥هـ)، (د.م.ط.).

ثُمَّ خَطَبَ، فَلَمَّا فَرَغَ نَزَلَ، فَأَتَى النِّسَاءَ، فَذَكَرَهُنَّ وَهُوَ يَتَوَكَّأُ عَلَى يَدِ بِلَالٍ، وَبِلَالٌ بَاسِطٌ ثَوْبَهُ يُلْقِي فِيهِ النِّسَاءُ الصَّدَقَةَ" (١).

٣- صلاة الكسوف والخسوف:

الخسوف للقمر بذهاب ضوءه، والكسوف بذهاب ضوء الشمس سواءً بعضه أو كله (٢)، ويُعدان من آيات الله لعباده، التي يخوفهم بها، ويذكرهم بالتوبة والإنابة إليه، لحديث الرسول ﷺ قال: "إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ، لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، وَلَكِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُخَوِّفُ بِهَا عِبَادَهُ"، وفي رواية قال: "فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَكَبِّرُوا، وَادْعُوا اللَّهَ وَصَلُّوا وَتَصَدَّقُوا" (٣).

وتعد صلاة الكسوف أكّد صلاة التطوّع؛ لأن النبي ﷺ أمر بها وخرج إليها فرعاً، وصلى صلاة غربية، وعرضت عليه في صلاته الجنة والنار، وخطب بعدها خطبة بليغة عظيمة، وشُرع لها الجماعة، فأمر أن يُنادى "الصلاة جامعة" (٤).

وأجمع العلماء على أن المبادرة بصلاة الخسوف والكسوف سنّة ويستحب لها الجماعة، وتجوز فردية، كما أنها تشرع للمرأة والعبد والمسافر وسائر من تصح صلاته (٥).

(١) صحيح البخاري، كتاب: صلاة العيدين، باب: موعظة الإمام النساء يوم العيد، ج ٢، ص ٢١، رقم الحديث: ٩٧٨، وصحيح مسلم، كتاب: صلاة العيدين، ج ٢، ص ٦٠٢، رقم الحديث: ٨٨٥.

(٢) انظر: التعريفات الفقهية، محمد عميم البركتي، ص ٨٦، (دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤٢٤هـ).

(٣) صحيح البخاري، كتاب: الكسوف، باب: قول النبي يخوف الله عباده بالكسوف، ج ٢، ص ٣٦، رقم الحديث: ١٠٤٨، وصحيح مسلم، كتاب: الكسوف، باب: صلاة الكسوف، ج ٢، ص ٦١٨، رقم الحديث: ٩٠١.

(٤) انظر: الشرح الممتع على زاد المستقنع، محمد بن صالح العثيمين، ج ٤، ص ٨.

(٥) انظر: المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، محيي الدين بن شرف النووي، ج ٦، ص ٢٠٢، (دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط ٢، ١٣٩٢هـ).

٤ - صلاة الاستسقاء:

الاستسقاء: "هو طلب المطر عند طول الانقطاع".^(١)

قال الله تعالى: ﴿وَإِذِ اسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ﴾^(٢)، الاستسقاء في حال "قحط المطر" أي: امتنع ولم ينزل، ولا شك أنه يكون في ذلك ضرر عظيم على الآدميين وأصحاب المواشي، لذلك صارت صلاة الاستسقاء في هذه الحال سنة مؤكدة.^(٣)

وعَنْ عَبَادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ -رضي الله عنهما- قَالَ: "خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْمُصَلَّى، فَاسْتَسْقَى وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، وَقَلَبَ رِءَاءَهُ، وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ".^(٤)

فصلاة الاستسقاء تكون بخروج الناس مع الإمام متخشعين متضرعين، فيصلي بهم ركعتين كصلاة العيد ثم يخطب بهم خطبة واحدة، ويكثر فيها الاستغفار وتلاوة الآيات التي فيها الأمر به.^(٥)

٥ - صلاة التراويح:

التراويح: جمع ترويح وهي في الأصل: اسم لجلسة استراحة الناس بعد كل أربع ركعات، والتراويح: قيام الليل في رمضان، وسميت تراويحاً؛ لأن الناس كانوا يطيلون القيام والركوع والسجود فيها، فإذا صلوا أربعاً استراحوا، ثم استأنفوا الصلاة أربعاً، ثم استراحوا، ثم صلوا ثلاثاً.^(٦)

(١) التعريفات الفقهية، محمد عميم البركتي، ص ٢٥.

(٢) سورة البقرة: جزء من آية، ٦٠.

(٣) انظر: الشرح الممتع على زاد المستقنع، محمد بن صالح العثيمين، ج ٥، ص ٢٠٠.

(٤) صحيح مسلم، كتاب: صلاة الاستسقاء، ج ٢، ص ٦١١، رقم الحديث: ٨٩٤.

(٥) انظر: عمدة الفقه، ابن قدامة المقدسي، ص ٢٨.

(٦) انظر: منحة الباري بشرح صحيح البخاري، زكريا بن محمد الأنصاري الشافعي، تحقيق: سليمان العازمي، ج ٤،

ص ٤٣٩، (الرياض، مكتبة الرشد، ط ١، ١٤٢٦هـ)، انظر: الشرح الممتع على زاد المستقنع، محمد بن صالح العثيمين،

ج ٤، ص ١٠.

وأيضاً جاء في الحديث عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ -رضي الله عنه-: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: "مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ"^(١)، أي: قام ليليه مصلياً، وقوله (إيماناً) أي: تصديقاً بأنه حق، (واحتساباً) أي: طلباً للآخرة.^(٢)

وجاء في حديث عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ -رضي الله عنه- لَيْلَةً فِي رَمَضَانَ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَإِذَا النَّاسُ أَوْزَاعٌ مُتَفَرِّقُونَ، يُصَلِّي الرَّجُلُ لِنَفْسِهِ، وَيُصَلِّي الرَّجُلُ فَيُصَلِّي بِصَلَاتِهِ الرَّهْطُ، فَقَالَ عُمَرُ: "إِنِّي أَرَى لَوْ جُمِعْتُ هَؤُلَاءِ عَلَى قَارِيٍّ وَاحِدٍ، لَكَانَ أَمْثَلُ" ثُمَّ عَزَمَ، فَجَمَعَهُمْ عَلَى أَبِي بِنِ كَعْبٍ، ثُمَّ خَرَجْتُ مَعَهُ لَيْلَةً أُخْرَى، وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ بِصَلَاةِ قَارِيهِمْ، قَالَ عُمَرُ: "نِعَمَ الْبِدْعَةُ هَذِهِ، وَالَّتِي يَنَامُونَ عَنْهَا أَفْضَلُ مِنَ الَّتِي يَقُومُونَ" يُرِيدُ آخِرَ اللَّيْلِ وَكَانَ النَّاسُ يَقُومُونَ أَوَّلَهُ.^(٣)

قَوْلُهُ: أَوْزَاعٌ أَي: جماعة متفرقون، ففي خلافة عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- سُنَّ صلاة التراويح جماعة، وجمعهم على أبي بن كعب -رضي الله عنه- فقام بهم، فكان ذلك أوَّل اجتماع الناس على قارئ واحد في رمضان، وهي سنة مؤكدة، حيث إنها تشرع مع الجماعة في المسجد، واقتصر النبي ﷺ على إحدى عشرة ركعة.^(٤)

ومن ذلك يتبين حرص الصحابة -رضي الله عنهم- على اجتماع المسلمين في أداء العبادات، وتنشيط المسلمين في عهد عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- سُنَّة صلاة التراويح جماعة، بعد وفاة الرسول ﷺ، وهذا ما استنبط من فعل الرسول ﷺ حين صلى بالمسلمين، ولكن خشي أن تفرض عليهم فيعجزون عنها.

(١) صحيح البخاري، كتاب: صلاة التراويح، باب: فضل من قام رمضان، ج ٣، ص ٤٤، رقم الحديث: ٢٠٠٩، وصحيح مسلم، كتاب: المساجد ومواضع الصلاة، باب: الترغيب في قيام رمضان وهو التراويح، ج ١، ص ٥٢٣، رقم الحديث: ٧٦٠.

(٢) انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري، ابن حجر العسقلاني، ج ٤، ص ٢٥١، (دار المعرفة، بيروت، ١٣٧٩هـ)، (د. ط)، ومنحة الباري بشرح صحيح البخاري، زكريا بن محمد الأنصاري الشافعي، ج ٤، ص ٤٣٩.

(٣) صحيح البخاري، كتاب: صلاة التراويح، باب: فضل من قام رمضان، ج ٣، ص ٤٥، رقم الحديث: ٢٠١٠.

(٤) انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري، ابن حجر، ج ٤، ص ٢٥٢، وانظر: صلاة التراويح، محمد ناصر الدين الألباني، ص ٢٩، (مكتبة المعارف، الرياض، ط ١، ١٤٢٤هـ).

٦ - صلاة الجنازة:

والمقصود الأكبر من صلاة الجنازة هو الدعاء للميت، وعامة ما فيها من الذكر دعاء^(١).
وصلاها الرسول ﷺ، كما جاء في الحديث عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَعَى النَّجَاشِيَّ فِي الْيَوْمِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، فَخَرَجَ إِلَى الْمُصَلَّى، فَصَفَّ بِهِمْ وَكَبَّرَ أَرْبَعًا"^(٢).

ووجه الدلالة من الحديث: إثبات الصلاة على الميت وأنها فرض كفاية^(٣).

وقد رَغِبَ الرسول ﷺ على فضل صلاة الجنازة، كما قال في الحديث: "مَنْ شَهِدَ الْجَنَازَةَ حَتَّى يُصَلِّيَ، فَلَهُ قِيرَاطٌ، وَمَنْ شَهِدَ حَتَّى تُدْفَنَ كَانَ لَهُ قِيرَاطَانِ"، قِيلَ: وَمَا الْقِيرَاطَانِ؟ قَالَ: "مِثْلُ الْجَبَلَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ"^(٤).

ومن ذلك يتبين فضل الله عزَّ وجلَّ على عباده المؤمنين، بأن وعدهم بالأجر العظيم حين الصلاة على أموات المسلمين^(٥).

والخلاصة أن للاجتماع المشروع في العبادات شأنًا كبيراً عند الله تعالى، وله فوائد كثيرة اجتماعية وفردية ودينية ودنيوية، فيجب على العباد المحافظة على الصلاة جماعة، وعدم التهاون فيها، واحتساب الثواب والأجر العظيم في هذه العبادات.

(١) انظر: الفتاوى الكبرى، تقي الدين أبو العباس أحمد ابن تيمية، ج ١، ص ٣٥٥، (دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤٠٨هـ).

(٢) صحيح البخاري، كتاب: الجنائز، باب: الرجل ينعي إلى أهل الميت بنفسه، ج ٢، ص ٧٢، رقم الحديث: ١٢٤٥، وصحيح مسلم، كتاب: الجنائز، باب: في التكبير على الجنازة، ج ١، ص ٤٢٠، رقم الحديث: ٩٥١.

(٣) انظر: المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، النووي، ج ٧، ص ٢١.

(٤) صحيح البخاري، كتاب: الجنائز، باب: الرجل ينعي إلى أهل الميت بنفسه، ج ٢، ص ٧٨، رقم الحديث: ١٣٢٥، وصحيح مسلم، كتاب: الجنائز، باب: فضل الصلاة على الجنازة واتباعها، ج ١، ص ٤٤٥، رقم الحديث: ٩٤٥.

(٥) انظر: أحكام الجنائز في ضوء الكتاب والسنة، سعيد بن علي القحطاني، ص ٢٤٠، (مؤسسة الجريسي، الرياض)، (د.ط.ت).

الفرع الثاني: الزكاة:

أولاً: التعريف:

- لغةً: (زكا) الشَّيْءُ زَكَا وَزَكَاءُ وَزَكَاةٌ نَمَا وَزَادَ، وَ(الزَّكَاةُ) الْبَرَكَةُ وَالنَّمَاءُ وَالطَّهَارَةُ وَالصَّلَاحُ وَصفوة الشَّيْءِ. (١)

وسميت بذلك؛ "لأنها تثمر المال وتنميه"، وقوله تعالى: ﴿تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا﴾ (٢) أي: "تطهر المخرجين، وتزكي الفقراء". (٣)

- شرعاً: "تمليك جزء مال عينه الشارع من مسلم فقير غير هاشمي ولا مولاه بشرط قطع المنفعة عن المملِّك من كل وجه لله تعالى". (٤)

ثانياً: أهمية الزكاة:

جاءت الأدلة على وجوبها من الكتاب والسنة، لقوله سبحانه و تعالى: ﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ﴾. (٥)

يقول الإمام القرطبي -رحمه الله- في قوله تعالى: ﴿مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾: أي العبادة، ووجه الدلالة هنا: وجوب النية في العبادات والإخلاص لله وحده.

(١) (المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، باب الزاي، ج ١، ص ٣٩٦، (دار الدعوة)، (د.م.ط.ت)

(٢) (سورة التوبة: جزء من آية، ١٠٣

(٣) (المطلع على ألفاظ المقنع، محمد بن أبي الفتح البعلي، المحقق: محمود الخطيب وآخر، ص ١٥٥، (مكتبة السوادي، ط ١، ١٤٢٣هـ)، (د.م).

(٤) (التعريفات الفقهية، محمد عميم البركتي، ص ١٠٨.

(٥) (سورة البينة: جزء من آية، ٥.

وقوله تعالى: ﴿وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ﴾ أي: بحدودها وأوقاتها، ﴿وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ﴾ أي: يعطوها عند محلّها، ﴿وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ﴾ أي: ذلك الدين المستقيم.^(١)

وهذه الآية تبين وجوب الإخلاص في جميع الأعمال لله وحده سبحانه لا شريك له. وكذلك من أهميتها؛ كونها الركن الثالث من أركان الإسلام لحديث: "بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَالْحَجِّ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ".^(٢)

وتبرز أهميتها أن الله سبحانه قرنها بالصلاة في مواضع كثيرة في القرآن لعظم شأنها، كقوله تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ﴾،^(٣) وقوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ﴾.^(٤)

وكذلك علقت الأخوة الإيمانية في بعض الآيات بالصلاة والزكاة فقط^(٥)، كما في قوله تعالى: ﴿فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ﴾.^(٦)

واعتنى النبي ﷺ في الزكاة في بيان أحكامها وتعلمها لمن يرسلهم للدعوة إلى الله؛ لأنها فرض على المسلمين، كما في حديث ابن عباس -رضي الله عنه-: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ مُعَاذًا -رضي الله عنه- إِلَى الْيَمَنِ، فَقَالَ: "ادْعُهُمْ إِلَى شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّي رَسُولُ اللَّهِ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا

(١) انظر: الجامع لأحكام القرآن، محمد بن أحمد القرطبي، ت: أحمد البردوني وآخر، ج ٢٠، ص ١٤٤، (دار الكتب، القاهرة، ط ٢، ١٣٨٤هـ).

(٢) سبق تخريجه، ص ١٩.

(٣) سورة البقرة: جزء من آية، ٤٣.

(٤) سورة النمل: آية، ٣.

(٥) انظر: مجموع الفتاوى، تقي الدين أبو العباس أحمد ابن تيمية، ت: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم، ج ٧، ص ٦٠٤، (مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة، ١٤١٦هـ)، (د.ط)، انظر: منزلة الزكاة في الإسلام في ضوء الكتاب والسنة، سعيد بن علي القحطاني، ص ١٠، (مؤسسة الجريسي، الرياض)، (د.ط.ت).

(٦) سورة التوبة: جزء من آية، ١١.

لِذَلِكَ، فَأَعْلِمُهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ خُمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لِذَلِكَ، فَأَعْلِمُهُمْ أَنَّ اللَّهَ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً فِي أَمْوَالِهِمْ تُؤْخَذُ مِنْ أَعْيَانِهِمْ وَتُرَدُّ عَلَى قَرَائِهِمْ". (١)

ثالثاً: أنواع الزكاة:

أ/ زكاة الفطر: وهي التي فرضها الله تعالى في شهر رمضان المبارك، وتسمى "صدقة الفطر"، أي كأنها من الفطرة التي هي الخلقة المرادة بقوله تعالى: ﴿فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا﴾ (٢) والمعنى: إنها وجبت على الخلقة تزكية للنفس وتنقية لعملها. (٣)

قال الله تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى﴾ (٤) وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى (٥)، جاء في تفسير البغوي - رحمه الله - لهذه الآية: قيل من أعطى صدقة الفطر، وقوله: ﴿وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى﴾ أي: خرج إلى العيد فصلّى صلاته. (٥)

ومن عناية الله سبحانه في زكاة الفطر؛ أنه بين على من تجب، والأصناف التي تخرج لها الزكاة، وما مقدارها، ومتى تخرج، ففي حديث عبد الله بن عمر - رضي الله عنه - قال: "فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَكَاةَ الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ عَلَى الْعَبْدِ وَالْحُرِّ، وَالذَّكَرِ وَالْأُنْثَى، وَالصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَأَمَرَ بِهَا أَنْ تُؤَدَّى قَبْلَ خُرُوجِ النَّاسِ إِلَى الصَّلَاةِ". (٦)

(١) صحيح البخاري، كتاب: الزكاة، باب: وجوب الزكاة، ج ٢، ص ١٠٤، رقم الحديث: ١٣٩٥.

(٢) سورة الروم: جزء من آية، ٣٠.

(٣) انظر: مغني المحتاج إلى معرفة ألفاظ المنهاج، محمد بن محمد الشريبي، ت: علي محمد معوض وآخر، ج ٢، ص ١١١، (دار الكتب العلمية، بيروت)، (د.ط.ت).

(٤) سورة الأعلى: آية، ١٤، ١٥.

(٥) انظر: معالم التنزيل في تفسير القرآن، الحسين بن مسعود البغوي، ت: عبد الرزاق المهدي، ج ٥، ص ٢٤٢، (دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط ١، ١٤٢٠هـ)

(٦) صحيح البخاري، كتاب: الزكاة، باب: فرض صدقة الفطر، ج ٥، ص ٢٤٢، رقم الحديث: ١٥٠٣، صحيح مسلم كتاب: الزكاة، باب: زكاة الفطر على المسلمين من التمر والشعير، ج ٢، ص ٦٧٧، رقم الحديث: ٩٨٤.

ووجه الاستدلال: "أن صدقة الفطر فرض على المرء إذا أمكنه عن نفسه وعن أولاده الأطفال الذين لا أموال لهم".^(١)

ب/ زكاة الأموال: هي طهر للأموال والأنفس وبركة وزيادة لها، وتزيد من إيمان العبد.

وتكون زكاة الأموال في: السائمة من بهيمة الأنعام، والأثمان: من الذهب والفضة، والحبوب والثمار، وقيم عروض التجارة.^(٢)

وبين في القرآن الكريم والسنة النبوية كيفية صرف الزكاة وشروطها ومق دارها، وأنها واجبة لله للأصناف الثمانية، قال الله تعالى: ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَمِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَرَمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾.^(٣)

ووجه الدلالة: أي لا بد أن تكون الزكاة في هذه الأصناف التي عينهم الله تعالى بحكمته، وجعل فيه البركة للمال وتنميته وتزكيه وتطهره، كما تطهر بها الأنفس من الشح والريذيلة والخطايا.^(٤)

(١) الإجماع، محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري، ت: خالد محمد المصري، ص ٥٩، (دار الآثار، القاهرة، ط ١)، (د.ت).

(٢) انظر: منزلة الزكاة في الإسلام في ضوء الكتاب والسنة، سعيد بن علي القحطاني، ص ٥، ص ٥٩.

(٣) سورة التوبة: آية، ٦٠.

(٤) انظر: شرح رياض الصالحين، محمد بن صالح العثيمين، ج ١، ص ٤٢١، (دار الوطن، الرياض، ١٤٢٦ هـ). (د.ط)

الفرع الثالث: الصوم.

أولاً التعريف:

لغةً: صَوْمٌ وصِيمٌ وصَوَامٌ وَصِيَامٌ (الصَّوْمُ): "الإمساك" ^(١)، لقوله تعالى: ﴿إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا﴾ ^(٢) أَي: "إِمْسَاكًا عَنِ الْكَلَامِ". ^(٣)

شرعاً: الإمساك عن المفطرات مع اقتران النية به، من طلوع الفجر إلى غروب الشمس، باجتناب المحظورات وعدم الوقوع في المحرمات. ^(٤)

ثانياً: أهمية الصوم:

دل على وجوب الصوم الكتاب والسنة لقوله سبحانه وتعالى: ﴿يَتَذَكَّرُ الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ ^(٥).

جاء في تفسير الشوكاني - رحمه الله - أن صوم رمضان فريضة افترضها الله سبحانه على عباده، وأن الله كتب عليهم صوم رمضان، كما كتبه على الأمم السابقة، وهذا منّة من الله وفضل. ^(٦)

وجاء في السنة النبوية أن فريضة الصيام الركن الرابع من أركان الإسلام، كما قال النبي ﷺ: "بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج بيت الله الحرام". ^(٧)

(١) (المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، باب الصاد، ج ١، ص ٥٢٩.

(٢) (سورة مريم: جزء من آية، ٢٦.

(٣) (فتح القدير، للشوكاني، ج ١، ص ٢٠٧.

(٤) (انظر: الجامع لأحكام القرآن، للقرطبي، ج ٢، ص ٢٧٣.

(٥) (سورة البقرة: آية، ١٨٣.

(٦) (انظر: فتح القدير، للشوكاني، ج ١، ص ٢٠٧.

(٧) (سبق تخريجه، ص ١٩.

فالصيام نعمة من أنعم الله علينا؛ لأنه شهر القرآن، قال الله تعالى: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ﴾^(١)؛ وهذا دليل على أهمية شهر رمضان وعظم منزلته.

وتتجلى أهمية الصوم في كونه يكفر الذنوب والخطايا، فقد قال ﷺ: "مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ".^(٢)

قال النووي -رحمه الله- (احْتِسَابًا): أن يريد به الله تعالى وحده، لا رؤية الناس مما يخالف الإخلاص.^(٣)

ومن الشواهد عن أبي هريرة -رضي الله عنه-: أن رسول الله ﷺ كان يقول: "الصَّلَاةُ الْخُمْسُ، وَالْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ، وَرَمَضَانُ إِلَى رَمَضَانَ، مُكَفِّرَاتٌ مَا بَيْنَهُنَّ إِذَا اجْتَنَبَ الْكَبَائِرَ".^(٤) وبناءً على ذلك تتبين أهمية الصوم؛ في كونه عبادة جماعية، لها فضل عظيم، فمن صامه إيماناً واحتساباً؛ نال ما عند الله تعالى من الخير والفوز برضوانه.

ثالثاً: أنواع الصوم:

١ - صوم واجب.

وهو الركن الرابع من أركان الإسلام، وهو صيام شهر رمضان المبارك.

٢ - صوم تطوع ومنه^(٥):

أ/صوم يوم عرفة:

جاء في باب صوم التطوع يوم عرفة: وهو اليوم التاسع من ذي الحجة، وهو الصيام المتعلق بغير الحجاج، وفضله عظيم يكفر السنة التي قبله والتي بعده، وهو يوم عظيم وعيد كبير للمسلمين.

(١) سورة البقرة: جزء من آية، ١٨٥.

(٢) صحيح البخاري، كتاب: الإيمان، باب: تطوع قيام رمضان من الإيمان، ج ١، ص ١٦، رقم الحديث: ٣٧، وصحيح مسلم، كتاب: المساجد ومواضع الصلاة باب: الترغيب في قيام رمضان وهو التراويح، ج ١، ص ٥٢٣، رقم الحديث: ٧٥٩.

(٣) انظر: المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، النووي، ج ٦، ص ٣٩.

(٤) صحيح مسلم، كتاب: الطهارة، باب: الصوات الخمس والجمعة إلى الجمعة، ورمضان إلى رمضان مكفرات...، ج ١، ص ٢٠٩، رقم الحديث: ٢٣٣.

(٥) انظر: المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، النووي، ج ٨، ص ٥١.

ومن الأحاديث الواردة عن فضله أن النبي ﷺ قَالَ: "صِيَامُ عَرَفَةَ: إِنِّي أَحْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ وَالسَّنَةَ الَّتِي بَعْدَهُ"، وَقَالَ فِي صِيَامِ عَاشُورَاءَ: "إِنِّي أَحْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ"،^(١) ووجه الدلالة من الحديث: فيه بيان أن صومهما يكفر الذنوب.^(٢)

ب/ صوم يوم عاشوراء:

وهو اليوم العاشر من شهر محرم، ويأتي بمنزلة صوم يوم عرفة، فيكفر سنة واحدة، وهذا خير من الله وفضل عظيم.

وجاء في حكم صوم يوم عاشوراء أنه مستحب^(٣)؛ لحديث معاوية بن سفيان -رضي الله عنه- قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "هَذَا يَوْمُ عَاشُورَاءَ، وَلَمْ يَكُتَبْ اللَّهُ عَلَيْكُمْ صِيَامَهُ، وَأَنَا صَائِمٌ، فَمَنْ شَاءَ فَلْيَصُمْ، وَمَنْ شَاءَ فَلْيُفْطِرْ".^(٤)

وجاء في فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله- عن صوم يوم عاشوراء، أنه يستحب لمن صامه أن يصوم معه التاسع أي يوم قبله؛ لأنَّ هذا آخر ما أمر به النبي ﷺ.^(٥)، لحديث عبد الله بن عباس -رضي الله عنه- قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "لَنْ يَبْقِيَتْ إِلَى قَابِلٍ لَأَصُومَنَّ التَّاسِعَ".^(٦)

(١) صحيح مسلم، كتاب: الصيام، باب: استحباب صيام ثلاثة أيام من كل شهر وثوم يوم عرفة وعاشوراء والإثنين والخميس، ج ٢، ص ٨١٨، رقم الحديث ١١٦٢.

(٢) انظر: المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، النووي، ج ٨، ص ٥١.

(٣) انظر: المغني، ابن قدامة، ج ٣ ص ١٧٧.

(٤) صحيح البخاري، كتاب: الصيام، باب: صوم يوم عاشوراء، ج ٣، ص ٤٤، رقم الحديث: ٢٠٠٣، وصحيح مسلم، كتاب: الصيام، باب: صوم يوم عاشوراء، ج ٢، ص ٧٩٥، رقم الحديث: ١١٢٩.

(٥) انظر: مجموع الفتاوى، ابن تيمية، ج ٢٥، ص ٣١٢.

(٦) صحيح مسلم كتاب: الصيام، باب: أي يوم يصام في عاشوراء، ج ٢، ص ٧٩٨، رقم الحديث: ١١٣٤.

الفرع الرابع: الحج.

أولاً: التعريف:

- لغةً: "حَجَّ يَحُجُّ حَجًّا، والحجُّ قَصْدٌ".^(١)
- شرعاً: "قصدٌ لبيت الله تعالى بصفة مخصوصة، في وقت مخصوص، بشرائط مخصوصة".^(٢)
- ومن خلال التعريف يتبين لنا أن الحجَّ هو القصد وإتيان بيت الله الحرام في وقت معين، لأداء الحج ومناسكه.

ثانياً: أهمية الحج:

- أمر الله عزَّ وجلَّ بفريضة الحج على العباد في كتابة الكريم لمن استطاع، قال الله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾،^(٣) قال الشيخ العلامة ابن باز -رحمه الله-: "أنه مرة واحدة في العمر على المسلم العاقل البالغ الحر المستطيع، والمرأة التي ليس لديها محرم يرافقها في الحج والعمرة؛ يسقطان عنها".^(٤)
- كما تبرز أهمية الحج في كونه الركن الخامس من أركان الإسلام، لحديث ابن عمر -رضي الله عنه- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَالْحَجِّ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ".^(٥)
- ويُعد الحج من أفضل القربات إلى الله تعالى، ففي حديث أبي هريرة -رضي الله عنه-: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ: أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ: "إِيمَانٌ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ". قِيلَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: "الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ" قِيلَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: "حَجٌّ مَبْرُورٌ".^(٦)

(١) لسان العرب، جمال الدين ابن منظور، ج ٢، ص ٢٢٦.

(٢) التعريفات، علي بن محمد الجرجاني، ص ٨٢.

(٣) سورة آل عمران: جزء من آية، ٩٧.

(٤) مجموع فتاوى العلامة عبد العزيز ابن باز، جمع: محمد بن سعد الشويعر، ج ٢، ص ٢١١، (مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، ١٤٢١هـ). (د.ط.).

(٥) سبق تخريجه، ص ١٩.

(٦) صحيح البخاري، كتاب: الإيمان، باب: من قال: إن الإيمان هو العمل، ج، ص ١٤، رقم الحديث: ٢٦، وصحيح مسلم، كتاب: الإيمان، باب: بيان كون الإيمان بالله تعالى أفضل الأعمال، ج ١، ص ٨٨، رقم الحديث: ٨٣.

ومعنى: (مبرور): "مقبول، وهو الذي لا يقع فيه ارتكاب ذنب".^(١)

وقال ابن حجر -رحمه الله-: "إنه مبرور إذا أدى الحج، ووفيت أحكامه، كما طلب من المكلف على الوجه الأكمل والله أعلم".^(٢)

وإن مما يبين أهمية فريضة الحج أن الله يغفر به الذنوب والخطايا، ويرجع ابن آدم نقياً، لحديث أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: "مَنْ حَجَّ لِلَّهِ فَلَمْ يَرْفُثْ، وَلَمْ يَفْسُقْ، رَجَعَ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ".^(٣)

وفي المقابل فإن من جزاء الحج المبرور الجنة، كما ثبت في حديث الرَّسُولِ ﷺ قَالَ: "الْحَجُّ الْمَرْبُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ".^(٤)

وبناء على ذلك يجب على كل مسلم الحرص على أداء فريضة الحج، واغتنام أجره العظيم من الله عز وجل.

(١) فتح الباري شرح صحيح البخاري، لابن رجب، ج ١، ص ١٢٠.

(٢) فتح الباري، ابن حجر، ج ٣، ص ٣٨٢.

(٣) صحيح البخاري، كتاب: الحج، باب: فضل الحج المبرور، ج ٢، ص ١٣٣، رقم الحديث: ١٥٢١.

(٤) المرجع السابق، كتاب: العمرة باب وجوب العمرة وفضلها، ج ٣، ص ٢، رقم الحديث: ١٧٧٣، وصحيح مسلم،

كتاب: الحج، باب: فضل الحج والعمرة ويوم عرفة، ج ٢، ص ٩٨٣، رقم الحديث: ١٣٤٩.

المطلب الثاني: أهمية العبادات الجماعية في تثبيت المسلم الجديد.

خلق الله الخلق لعبادته وحده ووضح الشرع العبادات، وُئيت الأحكام والأدلة لكل عبادة، ومن هنا لا بد من بيان العبادات الجماعية وأهميتها في تثبيت المسلم الجديد، الذي يعيش بين المسلمين ويخالطهم، ويشهد هذه العبادات في أوساط المسلمين، فتكون سبباً لزيادة إيمانه وهدى قلبه، والهداية قبل ذلك منة يمن الله بها على من يشاء من عباده، قال تعالى: ﴿فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ تَجْعَلُ اللَّهُ الرَّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ (١).

وتبرز أهمية العبادات الجماعية في تثبيت المسلم الجديد في عدة جوانب:
أولاً: جانب الصلاة:

كما ذكر سابقاً الصلوات التي شرع الله لها الجماعة هي: الصلوات الخمس المفروضة في اليوم واللييلة، وصلاة الجمعة والعيدين والكسوف والاستسقاء والتراويح وصلاة الجنازة. وبناء على هذا الاجتماع لأداء الصلوات تتحقق عدة فوائد دينية ودينية: منها تعليم الجاهل، وتنشيط العاجز، والتعاون على البر والتقوى، والمبادرة إلى أعمال الخير، فيحصل التواصل والتعاون، ويظهر عز الإسلام وقوة المسلمين... (٢)

وبذلك يتبين أن حضور المسلم الجديد هذا الاجتماع المبارك سوف يعود عليه بالخير والبركة، حين يشهد هذا التعاون والترابط الأخوي بين أوساط المسلمين في القيام بالعبادات، التي تزيد من قوة إسلامه وتشد من عزمه في الطاعات، لقوله تعالى: ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ

(١) سورة الأنعام: آية، ١٢٥.

(٢) انظر: الجامع لأحكام الصلاة وصفة صلاة النبي ﷺ، عادل بن سعد، ص ٣١، (الكتاب العالمي، لبنان، ط ١، ١٤٢٧هـ).

وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿١﴾

جاء في تفسير البغوي - رحمه الله - في قوله تعالى: ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ﴾: "أي في الدين واجتماع الكلمة والعون والنصرة، ويأمرون المعروف، وينهون عن المعصية، ويقيمون الصلاة المفروضة، ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله" (٢).
فالمسلم الجديد يتعلم ما يجهل في صلاته، أو ما لم يفهمه بحضوره مع الجماعة، وبذلك يستشعر روح الأخوة الإسلامية في توددهم وتعاملهم معه، كما جاء في الحديث عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أنه قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: "حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ خَمْسٌ: رَدُّ السَّلَامِ، وَعِيَادَةُ الْمَرِيضِ، وَاتِّبَاعُ الْجَنَائِزِ، وَإِجَابَةُ الدَّعْوَةِ، وَتَشْمِيتُ الْعَاطِسِ" (٣).
وهذا أجدى أن يكون مع المسلم الجديد في إعطائه هذه الحقوق، التي منها السلام الذي يعد من المسائل المهمة في التعامل، ومن ثم يشعر بانتمائه لهذا الدين وقوة صلته بالمسلمين من حوله، وفي إجابة دعوته وتقديره بمشاركته في فرحه، وبالنصيحة الحسنة، والسؤال عنه حال مرضه وعيادته.

وقد بين رسول الله ﷺ أهمية الأخوة الإسلامية وفيما تكمن، فقال: "الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يُسْلِمُهُ، وَمَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ، وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً، فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبَاتٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ". (٤)
قال ابن حجر - رحمه الله - قوله: (المسلم أخو المسلم): هذه أخوة الإسلام، ويشترك في ذلك الحر والعبد والبالغ والمميز، وقوله (لا يسلمه): أي لا يتركه مع من يؤذيه أو فيما يؤذيه بل ينصره. (٥)

(١) سورة التوبة: آية، ٧١.

(٢) معالم التنزيل في تفسير القرآن، للبغوي، ج ٢، ص ٣٦٨.

(٣) صحيح البخاري، كتاب: الجنائز، باب: الأمر باتباع الجنائز، ج ٢، ص ٧١، رقم الحديث: ١٢٤٠، وصحيح مسلم، كتاب: السلام، باب: من حق المسلم للمسلم رد السلام، ج ٤، ص ١٧٠٤، رقم الحديث: ٢١٦٢.

(٤) صحيح البخاري، كتاب: المظالم، باب: لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه، ج ٣، ص ١٢٨، رقم الحديث: ٢٤٤٢، وصحيح مسلم، كتاب: البر والصلة والآداب، باب تحريم الظلم، ج ٤، ص ١٩٩٦، رقم الحديث: ٢٥٨٠.

(٥) انظر فتح الباري، ابن حجر، ج ٥، ص ٩٧.

فالوقوف مع المسلم الجديد والاهتمام بحاله في العبادات الجماعية، وقضاء ما يحتاج في تعليمه الصلاة أو تصحيح ما يقع فيه من خطأ، والسَّترُ عليه ومراعاة جهله وقلة علمه؛ يُنيل من الله الأجر العظيم، والدال على خير كفاعله.

ثانياً: جانب الزكاة:

شرع الإسلام أعمال البر والخير وجملها في أحسن صوره، فكانت سبباً في التأثير في غير المسلمين وفي المسلمين الجدد، وجاءت مصارف الزكاة على أصناف عينها الله تعالى بحكمته، قال تعالى: ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَمِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَرَمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ (١).

جاء في "فتح القدير" للشيخ الشوكاني -رحمه الله- من الأصناف المذكورة في الآية ﴿وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ﴾ قَالَ: "هم قوم قد أسلموا، وكانوا يأتون الرسول ﷺ، ويعطيهم من الصدقات، فإذا أعطاهم من الصدقات أصابوا خيراً منها". (٢)

قال شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله-: "يجوز الإعطاء لتألف من يحتاج إلى تأليف قلبه، وذكر -رحمه الله- أن المؤلفة قلوبهم نوعان:

"كافر ومسلم، فالكافر إما أن يرجى بعطيته منفعة كإسلامه، أو دفع مضرته إذا لم يندفع إلا بذلك، والمسلم المطاع يرجى بعطيته المنفعة -أيضاً- كحسن إسلامه". (٣)

وقال الشيخ ابن عثيمين -رحمه الله-: المؤلفة قلوبهم: يعطون لتأليفهم على الإسلام، إما كافر يرجى إسلامه، وإما مسلم نعطيته لتقوية الإيمان في قلبه، ويكون في تأليفه مصلحة للمسلمين. (٤)

(١) سورة التوبة: آية، ٦٠.

(٢) فتح القدير، للشوكاني، ج ٢، ص ٤٢٧.

(٣) مجموع الفتاوى ابن تيمية، ج ٢٨، ص ٢٩٠.

(٤) انظر: مجموع فتاوى ورسائل فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين، ج ١٨، ص ٣٣٣.

وبذلك يتبين لنا سماحة الإسلام لغير المسلمين بالمال وبره، ولكن لا بد أن يكون الباعث لذلك تأليفهم على الإسلام، فالمال من الوسائل المهمة في الدعوة إلى الله، وهو مما جبلت النفوس على حبه والحصول عليه.^(١)

فصدقة زكاة الفطر عبادة جماعية مفروضة بعد صيام شهر مبارك، ويؤدي المسلمون هذه الزكاة قبل طلوع الناس إلى صلاة العيد، كما أمر بذلك الرسول ﷺ، لحديث عَنِ ابْنِ عُمَرَ - رضي الله عنه -: "أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِزَكَاةِ الْفِطْرِ قَبْلَ خُرُوجِ النَّاسِ إِلَى الصَّلَاةِ".^(٢)

في المقابل لهذا النوع من البر والعطاء يؤثر بالمسلم الجديد، فيزداد الإيمان بقلبه ويشعر بالرضا لما يناله من الخير والبر.

ثالثاً: جانب الصوم:

فالصوم إمساك النفس عن المباحات لنيل رضوان الله سبحانه، وتعويد النفس على الطاعات والصبر عليها، وتطهير للقلب والروح والبدن.

فصوم شهر رمضان من العبادات الجماعية ذات الأهمية التي تذهب نفس المسلم الجديد وتعوده على الصبر في الطاعات وتزيد تقوى نفسه، وتبعده من هوى النفس واتباع الشهوات.

ورمضان شهر القرآن فتلاوة سوره وتدبر آياته؛ توثق علاقة المسلم الجديد بربه وترتبط على فؤاده، كما يتعظ من قصص القرآن، فيتعبّر من أحوال الأمم السابقة وما لاقوه من العذاب والعقوبات جزاء كفرهم وطغيانهم، ويستذكر نعمة الإسلام التي أنعمها الله عليه ويدرك نعمة الهداية التي اختارها الله لقلبه.

وتُظهر أهمية صوم شهر رمضان وصيام النوافل كصيام يوم عرفة وعاشوراء، للمسلم الجديد محاسن الإسلام بين المسلمين من غنيهم إلى فقيرهم بالتعاون على البر والتقوى، وتفتح فيه أبواب الخير والعطاء، فتُجمع زكاة الفطر وتعطى للفقراء والمساكين وغيرهم من الأصناف المعنيين، التي

(١) انظر: دعوة غير المسلمين إلى الإسلام في المجتمع الإسلامي، عبد الله إبراهيم اللحيدان، ص ١٧٨، (دار الحضارة، الرياض، ط ١، ١٤٣٨هـ).

(٢) صحيح البخاري، كتاب: الزكاة، باب: الصدقة قبل العيد، ج ٢، ص ١٣١، رقم الحديث: ١٥٠٩.

تُدخل في قلوبهم الفرح والسرور وتكون مواساة لهم، فتصبح حلقة وصل وتظهر صورة تكافل المجتمع كيد واحدة.

رابعاً: جانب الحج:

الحج هو قصد بيت الله لإقامة الشعائر، وتعظيم حرماته تُحط به الذنوب والخطايا، مع ما فيه من تعارف المسلمين في أقطار الدنيا واجتماعهم وتعليمهم وإرشادهم.^(١)

ويعد الحج اجتماعاً سنوياً كبيراً يجتمع فيه المسلمون من كل فج عميق، ومن سائر أرجاء الدنيا من جنسيات وألوان ولغات، يلبسون لباساً واحداً، يقفون على صعيد واحد، والجميع يؤدون عبادة واحدة لا فرق بين كبير وصغير ولا غني وفقير ولا أسود وأبيض.^(٢)

قال الله سبحانه: ﴿يَتَأَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ۖ﴾.^(٣)

ففي هذه الجموع الكبيرة في الحج يجتمع العلماء والدعاة، ويقومون بنشر علم كتاب الله وسنة النبي ﷺ، وتعليم الحجاج ما يجب عليهم ويحذروهم عن ما يضرهم، ويرسخون العقيدة الصحيحة في نفوسهم، بالموعظة الحسنة والأسلوب الحسن، ويستفيدون من حلقات المساجد والذكر في المسجد الحرام والمشاعر المقدسة، وكل ذلك جملة من منافع الحج^(٤)، قال الله تعالى: ﴿لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَّعْلُومَةٍ ۖ﴾.^(٥)

وفي ضوء ذلك حين يرى المسلم الجديد الأعداد الهائلة من الحجاج، وهذا النوع من التماسك القوي بين المسلمين، وظهور رابطة الحب والتعارف بين الحجاج، وأنهم سواء لا فرق بينهم.

(١) انظر: مجموع فتاوى ورسائل فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين، ج ٦، ص ٢٢٨.

(٢) انظر: مجموع فتاوى ابن باز، ج ٢، ص ٢١١.

(٣) سورة الحجرات: آية، ١٣.

(٤) انظر: كتاب مناسك الحج والعمرة في الإسلام في ضوء الكتاب والسنة، سعيد بن علي القحطاني، ص ٧٠، (مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، ط ٢، ١٤٣١هـ).

(٥) سورة الحج: آية، ٢٨.

بالإضافة إلى أن في اجتماع الحجّاج في عرفة تذكيراً باجتماع الناس في الموقف يوم القيامة، فيكون ذلك محفزاً للاستعداد لذلك اليوم بالأعمال الصالحة، وحين يستشعر المسلم الجديد هذا الموقف تعلو همته في التقرب إلى الله في كل ما يحبه الله من الأقوال والأعمال.

وفي الحجّ يلتقي المسلمون من مشارق الأرض ومغاربها، فيتعارفون، ويتناصحون، ويعرف بعضهم أحوال بعض، فيتشاركون في الأفراح كما يشارك بعضهم بعضاً في آلامه، ويتعاونون جميعاً على البر والتقوى، كما أمرهم الله سبحانه بذلك.^(١)

بناء على ذلك تترتب الآثار الحسنة، وتتجلى في ظهورها على المسلم الجديد دينياً ودنيوياً، فالحج يصفى القلب ويقوي العزائم على الخير والبعد عن مغريات الشر.

(١) انظر: أثر العبادات في حياة المسلم، عبد المحسن بن حمد البدر، ص ٣٠، (دار المغني، ط ١، ١٤٢٣ هـ). (د.م)

المطلب الثالث: نماذج من عهد النبوة والصحابة - رضي الله عنهم - في تثبيت المسلم الجديد من خلال العبادات الجماعية:

إن المقصود بالنماذج في مقامنا هذا تلك الشواهد التي تدل على اهتمام الرسول ﷺ وصحابته في تثبيت المسلم الجديد من خلال العبادات الجماعية، التي ورد الحث عليها في أقواله ﷺ، وسار الصحابة - رضي الله عنهم - عليها في منهج الدعوة إلى الله، واهتموا في تعليمها للمسلمين الجدد.

وسأذكر مجموعة من هذه النماذج في عهد النبوة والصحابة - رضي الله عنهم - من خلال التالي:

أولاً: عناية الرسول ﷺ بالمسلمين الجدد:

حديث مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثٍ، قَالَ: أَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ، وَنَحْنُ شَبَبَةٌ مُتَقَارِبُونَ، فَأَقَمْنَا عِنْدَهُ عِشْرِينَ لَيْلَةً، فَظَنَّ أَنَّا اشْتَقْنَا أَهْلَنَا، وَسَأَلَنَا عَمَّنْ تَرَكْنَا فِي أَهْلِنَا، فَأَخْبَرْنَاهُ، وَكَانَ رَفِيقًا رَحِيمًا، فَقَالَ: "ارْجِعُوا إِلَى أَهْلِيكُمْ، فَعَلِّمُوهُمْ وَمُرُوهُمْ، وَصَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أُصَلِّي، وَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ، فَلْيُؤَذِّنْ لَكُمْ أَحَدُكُمْ، ثُمَّ لِيُؤْمِكُمْ أَكْبَرُكُمْ".^(١) والمراد بشَبَبَةٍ مُتَقَارِبُونَ أي: متقاربون في السن.

يظهر من هذا الحديث اهتمام الرسول ﷺ بالشباب الذين هاجروا وأسلموا جميعاً وصحبوه عشرين ليلة، وحرصهم على الصلاة حين يرجعون لأهلهم، ويعلموهم الصلاة كما صلوا معها، وحثهم على الأذان والجماعة وتقديم الأكبر في الإمامة، وحثهم على الأذان في الحضر والسفر، وأن الجماعة تصح بإمام ومأموم وهو إجماع المسلمين.^(٢)

وفي ذات السياق يظهر فضل الهجرة والرحلة في طلب العلم وفضل التعليم، وما كان عليه ﷺ من الشفقة والاهتمام بالمسلمين الجدد، واهتمامه في أحوال الصلاة وغيرها من أمور الدين.^(٣) ويظهر مما سبق اهتمام الرسول ﷺ بالمسلم الجديد في العبادات الجماعية، وحرصه ومتابعته فيها ليطمئن قلبه بالإيمان، وتقوى روابطه بالله سبحانه، وتكون عبادته امتثالاً لله وحده كما

(١) صحيح البخاري، كتاب: الأدب، باب: رحمة الناس والبهائم، ج ٨، ص ٩، رقم الحديث: ٦٠٠٨.

(٢) انظر: المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، للنووي ج ٥، ص ١٧٥.

(٣) انظر: فتح الباري، ابن حجر، ج ٢، ص ١٧٢.

شرعها الله على عباده، وذلك مما تتحقق به الغاية الجليلة من المسلم الجديد، ليكون عضواً فعالاً في مجتمعه ووطنه وداعية إلى الله.

ثانياً: اهتمام الرسول ﷺ بتعليم التشهد في الصلاة.

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ -رضي الله عنه- أَنَّهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ، فَكَانَ يَقُولُ: "التَّحِيَّاتُ الْمُبَارَكَاتُ، الصَّلَوَاتُ الطَّيِّبَاتُ لِلَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ..." (١).

ف نجد من هذا الحديث أن الرسول ﷺ حرص على تعليم جماعة المصلين تشهد الصلاة، كما يعلمهم سور القرآن الكريم، وبمثل هذا التعليم الجماعي تُعزز قوة الحفظ وتثبت الألفاظ في القلب والذهن، ويتم به تعليم الآخرين لمن نسيه أو أخطأ فيه من المسلمين الجدد في عبادة الصلاة.

ثالثاً: تأليف الرسول ﷺ القلوب بالمال:

عَنْ أَنَسٍ -رضي الله عنه- قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "إِنِّي أُعْطِي قُرَيْشًا أَتَأَلَّفُهُمْ؛ لِأَنَّهُمْ حَدِيثُ عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ". (٢)

(أتألفهم) أي: "استميل قلوبهم بالإحسان ليثبتوا على الإسلام، و(حديث عهد بجاهلية) أي: "قريب عهد بكفر".

وكان النبي ﷺ يعطيهم من الصدقات وكانوا أشرف العرب، فمنهم من كان يعطيه دفعاً لأذاه من يعطيه طمعاً في إسلامه وإسلام أتباعه، ومنهم من يعطيه ليثبت على إسلامه، لقرب عهده بالجاهلية. (٣)

ودل هذا الحديث أن التأليف بالمال من أهم وسائل الدعوة التي تجذب بها قلوب المدعوين، وهذا يؤكد أهمية التأليف بالمال وأثره على النفوس، وخاصة ضعفاء الإيمان. (٤)

(١) صحيح مسلم، كتاب: الصلاة، باب: التشهد في الصلاة، ج ١، ص ٣٠٢، رقم الحديث: ٤٠٣.

(٢) صحيح البخاري، كتاب: فرض الخمس، باب: ما كان النبي ﷺ المؤلف قلوبهم وغيرهم من الخمس، ج ٤، ص ٩٣، رقم الحديث: ٣١٦٤، وصحيح مسلم، كتاب: الزكاة، باب: إعطاء المؤلف قلوبهم على الإسلام، ج ٢، ص ٧٣٣، رقم الحديث: ١٠٥٩.

(٣) انظر: منحة الباري بشرح صحيح البخاري، زكريا بن محمد الأنصاري الشافعي، ج ٦، ص ٢٥٦، وانظر: المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، للنووي، ج ٧، ص ١٥١.

(٤) انظر: فقه الدعوة في صحيح الإمام البخاري، سعيد بن علي القحطاني، ج ٢، ص ٩٥٣، (الرئاسة العامة لإدارة البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد، الرياض، ط ١، ١٤٢١هـ).

ويظهر أثر التأليف بالمال لتثبيتهم على الدين، وتشجيعهم، وإشعارهم بالنصرة والعون أمام أقوامهم؛ لأن المهم هو رعاية من أسلم والحفاظ عليه، وتسخير جهودهم في صالح المجتمع الإسلامي والدعوة إلى الله. (١)

مما سبق تتضح أهمية المال بأنه من الوسائل المهمة في الدعوة إلى الله، وكيف كان الرسول ﷺ يسخر هذا المال في دين الله.

رابعاً: حث الرسول ﷺ على الصوم:

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ -رضي الله عنه-، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: "مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، بَعَدَ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا". (٢)

جاء في شرح الحديث لابن حجر -رحمه الله- أنه قال: فالمراد من "سَبِيلِ اللَّهِ": أي صام قاصداً وجه الله، وقوله: "سَبْعِينَ خَرِيفًا"، الخريف زمان معلوم من السنة، وورد ذكر السبعين للتكثير، وقالوا في جميع رواياتهم مائة عام. (٣)

ويظهر من الحديث أن الرسول ﷺ حث على صيام التطوع وحث المدعوين عليه، وبيان فضل صيام يوم واحد، فكيف بمن صام أكثر من ذلك؟. (٤)

وبناء على ذلك فإن ما يراه المسلمون الجدد من الحث على صيام التطوع، وبيان فضل صيام عرفة وعاشوراء ونحوها؛ يشد من الهمة والتنافس في الحصول على الخيرات من رب العالمين.

(١) انظر: الفقه الإسلامي وأدلته، وهبه بن مصطفى الزحيلي، ج ٣، ص ٢٠١٠، (دار الفكر، الرياض، ط ٤)، (د.ت).

(٢) صحيح البخاري، كتاب: الجهاد والسير، باب: فضل الصوم في سبيل الله، ج ٤، ص ٢٦، رقم الحديث: ٢٨٤٠، وصحيح مسلم، كتاب: الصيام، باب: فضل الصيام في سبيل الله لمن لا يطيقه، ج ٢، ص ٨٠٨، رقم الحديث: ١١٥٣.

(٣) انظر: فتح الباري، ابن حجر، ج ٦، ص ٤٨.

(٤) انظر: فقه الدعوة في صحيح الإمام البخاري، سعيد بن علي القحطاني، ج ١، ص ٣٠٢.

خامساً: التطبيق العملي لصحابي الجليل علي بن أبي طالب -رضي الله عنه- إمامة الرسول ﷺ:

عَنْ مُطَرِّفٍ، قَالَ: صَلَّيْتُ أَنَا وَعِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ، خَلْفَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَكَانَ "إِذَا سَجَدَ كَبَّرَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ كَبَّرَ، وَإِذَا نَهَضَ مِنَ الرَّكَعَتَيْنِ كَبَّرَ"، فَلَمَّا انْتَصَرَفْنَا مِنَ الصَّلَاةِ، قَالَ: أَخَذَ عِمْرَانُ يَدَيَّ. ثُمَّ قَالَ: "لَقَدْ صَلَّى بِنَا هَذَا صَلَاةَ مُحَمَّدٍ ﷺ"، أَوْ قَالَ: قَدْ ذَكَّرَنِي هَذَا صَلَاةَ مُحَمَّدٍ ﷺ. (١)

ويتبين لنا من الشاهد أن صلاة علي بن أبي طالب -رضي الله عنه- طبقها كما رآها من النبي ﷺ، فأفادت الحضور من الجماعة المصلين، واتضح أنَّ التطبيق الفعلي أوضح من التعليم بالقول، ولهذا فإن الصلاة مع الجماعة، من أجدى ما يكون في تعليم المسلم الجديد، حيث يتعلم ما يجهل ويصحح ما يخطئ فيه.

سادساً: تعليم الصحابي الجليل أنس بن مالك -رضي الله عنه- عن كيفية صلاة النبي ﷺ. (٢)

عَنْ ثَابِتٍ، قَالَ: "كَانَ أَنَسٌ يَنْعَتُ لَنَا صَلَاةَ النَّبِيِّ ﷺ، فَكَانَ يُصَلِّي وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، قَامَ حَتَّى نَقُولَ: قَدْ نَسِيَ". (٣)

ومعنى النَّعْتُ: "وصف الشيء بما فيه من حُسن". (٤)

وكان أنس -رضي الله عنه- يصف لهم صلاة النبي ﷺ فكان يصلي، وإذا رفع رأسه من الركوع "قام": أطلال القيام، حتى نقول: "قد نسي" الصلاة أو السجود. (٥)

وفي ضوء ذلك يتبين أهمية تعليم كيفية الصلاة للمسلم الجديد ومتابعته في ذلك، كما حرص أنس بن مالك -رضي الله عنه- في تطبيقها الفعلي أمام الصحابة الكرام.

(١) صحيح البخاري، كتاب: الصلاة، باب: إتمام التكبير في السجود، ج ١، ص ١٥٧، رقم الحديث: ٧٨٦، وصحيح

مسلم، كتاب: الصلاة، باب: إثبات التكبير في كل خفض ورفع، ج ١، ص ٢٩٥، رقم الحديث: ٣٩٣.

(٢) السلوك وأثره في الدعوة إلى الله تعالى، فضل إلهي، ص ٦٢، (مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، ط ١، ١٤١٩هـ).

(٣) صحيح البخاري، كتاب الأذان، باب الطمأنينة حين يرفع رأسه من الركوع، ج ١، ص ١٥٩، رقم الحديث: ٨٠٠.

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر، مجد الدين المبارك ابن الأثير، ت: طاهر أحمد الزاوي وآخر، ج ٥، ص ٧٩، (المكتبة العلمية، بيروت، ١٣٩٩هـ)، (د.ط.).

(٥) فتح الباري، ابن رجب، ج ٧، ص ٢٠٤.

المبحث الثاني:

وظيفة الدعاة والمؤسسات الدعوية في تثبيت المسلم الجديد من خلال العبادات الجماعية.

المطلب الأول: وظيفة الدعاة في تثبيت المسلم الجديد من خلال العبادات الجماعية.

لقد سعى الرسول ﷺ في نشر الدين الإسلامي وتعاليمه، وبعث الدعاة إلى شتى البلدان ليقوموا بهذه المهمة الجليلة بشتى الوسائل والأساليب الممكنة.

ووظيفة الدعاة إلى الله هي وظيفة الرسل عليهم الصلاة والسلام، والرسل هم القدوة الحسنة للدعاة وأعظمهم محمد ﷺ، قال الله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا

﴿١﴾ وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا﴾. (١)

وقال الله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾، (٢) ﴿رُسُلًا مُّبَشِّرِينَ

وَمُنْذِرِينَ لِّعَالَمٍ يُّكُونُ لِّلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا﴾. (٣)

وتزداد مسؤولية الدعاة اليوم في الدعوة إلى الله سبحانه وتعالى في حمل لواء الدعوة، وحل معاناة المنتسبين إليها، وما يدخل في الدين من عنصرية وعصبية تشوه الدين الإسلامي، فقد جاء في حديث عبد الله بن عمرو -رضي الله عنه- أن النبي ﷺ قال: "بَلِّغُوا عَنِّي وَلَوْ آيَةً". (٤)

والقيام بهذا الواجب العظيم لا بد يكون بالقول والفعل، وتبليغ الإسلام بأحسن صوره، والإعداد السليم القائم على الكتاب والسنة لمواجهة العقبات، قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾، (٥) فالآية الكريمة تتضمن وجوب اقتزان القول في الدعوة بالعمل الصالح والاعتقاد الصحيح؛ لأنها هي أحسن ما يتكلم به

(١) سورة الأحزاب: الآيتان، ٤٦، ٤٥.

(٢) سورة الأنبياء: آية، ١٠٧.

(٣) سورة النساء: آية، ١٦٥.

(٤) صحيح البخاري في كتاب: أحاديث الأنبياء، باب: ما ذكر عن بني إسرائيل، ج ٤، ص ١٧٠، رقم الحديث: ٣٤٦١.

(٥) سورة فصلت: آية، ٣٣.

المتكلم ، والداعي إلى الله هو أحسن الناس عند الله قولاً ، ولا شك أن منزلته بذلك تكون أحسن المنازل وأفضلها عند ربه جل وعلا. (١)

وفي هذا المطلب نبرز وظيفة الدعاة إلى الله في تثبيت المسلم الجديد من خلال العبادات الجماعية؛ لأن العبادات الجماعية من أهم الصور التي تمثل الدين الإسلامي، وكان لها الأثر البالغ في نفوس المدعوين، وكانت سبباً في دخولهم في دين الله أفواجاً.

وتتمثل وظيفة الدعاة إلى الله في تثبيت المسلم الجديد من خلال العبادات الجماعية في النقاط التالية:
أولاً: الحكمة:

إن الدعوة إلى الله بالحكمة أمر إلهي لرسوله ﷺ، قال الله تعالى: ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَدِلْهُمْ بِلَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾. (٢)

- وتعرّف الحكمة: بأنها "الإصابة في الأقوال والأفعال، والإرادات، والاعتقاد، ووضع كل شيء في موضعه". (٣)

وقد ذكر ابن القيم -رحمه الله-: "أن أحسن ما قيل في الحكمة قول مجاهد ومالك: إنها معرفة الحق والعمل به، والإصابة في القول والعمل، وهذا لا يكون إلا بفهم القرآن والفقه في شرائع الإسلام وحقائق الإيمان". (٤)

قال الله تعالى: ﴿قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾. (٥)

(١) انظر: الدعوة إلى الله في ميادينها الثلاثة، حمد بن حامد الغامدي، ص ٣٤، (ط ٢)، (د.م.ذ.ت.).

(٢) سورة النحل: جزء من آية، ١٢٥.

(٣) مقومات الداعية الناجح في ضوء الكتاب والسنة، سعيد بن علي بن وهف القحطاني، ص ٣١، (مؤسسة الجريسي، الرياض)، (د.ط.ت.).

(٤) مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين، ابن قيم الجوزية، ج ٢، ص ٤٤٨.

(٥) سورة يوسف: آية، ١٠٨.

فمن الحكمة أن تكون الدعوة إلى دين الله على بصيرة، التي هي المعرفة التي تُميز بها بين الحق والباطل. (١)

ومما نجده في هذه الآية الكريمة أن الله تعالى أمر أن تكون طريقة نبيه ﷺ في الدعوة إليه على بصيرة، ويهتدي به كل من دعا إلى الله بالعلم واليقين. وإذا تأملنا سيرة الرسول ﷺ العطرة نجدها مليئة بالحكمة في مواقف دعوته إلى الله تعالى، وكانت سبباً في إسلام الكثير من المدعوين.

فالدعاة إلى الله يقدرون الأمور قدرها، فلا يبدأ بتعليم الناس البيع والشراء وهم في أمس الحاجة إلى تعلم الوضوء والصلاة، فعليهم التأمل في أحوال المدعوين ومراعاة ظروفهم واختلاف طبائعهم، فلا يشق عليهم بالتكاليف قبل استعداد النفوس لها. (٢)

وفي ضوء ذلك نبين مهمة الدعاة إلى الله في تثبيت المسلم الجديد من خلال العبادات الجماعية بالحكمة فيما يلي:

١ - العلم النافع:

أن يكون تعليم المسلم الجديد أي من العبادات قائم على علم شرعي، وأن يكون العلم والعمل بالصدق والإخلاص لوجه الله تعالى، لأنه قد يعلمه شيء يظنه واجباً وهو في شرع الله غير واجب، فيشق عليه ما لا يلزمه من الواجب.

٢ - البدء بالأهم فالمهم:

أن يكون الداعية إلى الله على منهج واضح مراعيًا حاله وطبعه وظروفه وقلة علمه وجهله، ويبدأ بالأهم فالمهم، ويتدرج في تعليم المتعلمين العبادات الجماعية.

فعن ابن عباس -رضي الله عنه- أَنَّ مُعَاذًا قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: "إِنَّكَ تَأْتِي قَوْمًا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، فَادْعُهُمْ إِلَى شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّي رَسُولُ اللَّهِ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لِدَلِيلِكَ، فَأَعْلِمُهُمْ أَنَّ اللَّهَ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لِدَلِيلِكَ، فَأَعْلِمُهُمْ أَنَّ اللَّهَ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً تُؤْخَذُ مِنْ أَعْيَانِهِمْ فَتُرَدُّ فِي فُقَرَائِهِمْ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لِدَلِيلِكَ، فَإِيَّاكَ وَكَرَائِمَ أَمْوَالِهِمْ، وَاتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ، فَإِنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللَّهِ حِجَابٌ" (٣).

(١) انظر: معالم التنزيل في تفسير القرآن، للبغوي، ج ٢، ص ٥١٨.

(٢) انظر: مقومات الداعية الناجح في ضوء الكتاب والسنة، سعيد بن علي بن وهف القحطاني، ص ٣٦.

(٣) صحيح مسلم، كتاب: الإيمان، باب: الدعاء إلى الشهادتين وشرائع الإسلام، ج ١، ص ٥٠، رقم الحديث: ١٩.

قال النووي -رحمه الله-: "وقد كانت أمور الإسلام في التكليف على التدرّج، فمتى يُسّر على الداخل في الطاعة أو المريد للدخول فيها سهّلت عليه، وكانت عاقبته غالباً التزايد منها، ومتى عسرت عليه أو شك أن لا يدخل فيها وإن دخل أوشك أن لا يدوم أو لا يستحلّوها".^(١)

٣- التيسير:

ومن الحكمة التيسير مع المسلم الجديد في العبادات الجماعية، وتبسيط تعليمه العبادات والحث معه بالرفق واللين، قال تعالى: ﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ﴾.^(٢) ونهى الإسلام عن التكلف والتنطع في الدين^(٣)، لحديث الرسول ﷺ: "هَلَكَ الْمُتَنَطِّعُونَ"^(٤)، قال النووي رحمه الله: "أي: المتعمقون المجاوزون الحدود في أقوالهم و أفعالهم"^(٥).

فيجب على المسلم الجديد أن يفقه أحكام الإسلام، ويعلم يُسرّه وسماحته، وعلى الدعاة بين المسلمين الجدد أن يدركوا أن التيسير أصل في دين الله، وهو من الأساليب المهمة في تثبيت المسلم الجديد.

٤- إنزالهم منازلهم:

الحكمة تجعل الداعية إلى الله يتأمل ويراعي أحوال المدعوين وظروفهم وأخلاقهم وطبائعهم، والوسائل التي تناسب معهم، ولا يشق بالتكاليف قبل استعداد النفوس لها...^(٦) وقد أكدت ذلك حكمة الرسول ﷺ في موقفه مع الإعرابي: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي صَلَاةٍ وَقُفْنَا مَعَهُ، فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ: اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي وَمُحَمَّدًا، وَلَا تَرْحَمْ مَعَنَا أَحَدًا. فَلَمَّا سَلَّمَ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ لِلْأَعْرَابِيِّ: "لَقَدْ حَجَرْتَ وَاسِعًا".^(٧)

(١) شرح المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، النووي، ج ١٢، ص ٤١.

(٢) سورة البقرة: جزء من آية، ١٨٥.

(٣) انظر: دعوة غير المسلمين في المجتمع الإسلامي، إبراهيم اللحيدان، ص ٤٨٩، ٤٩٣.

(٤) صحيح مسلم، كتاب: العلم، باب: هلك المتنتعون، ج ٤، ص ٢٠٥٥، رقم الحديث ٢٦٧٠.

(٥) المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، النووي، ج ١٦، ص ٢٢٠.

(٦) انظر: مفهوم الحكمة في الدعوة إلى الله تعالى في ضوء الكتاب والسنة، سعيد بن علي بن وهف القحطاني، ص ٧.

(مؤسسة الجريسي، الرياض)، (د.م.ت)

(٧) صحيح البخاري، كتاب: الأدب، باب: رحمة الناس والبهائم، ج ٨، ص ١٠، رقم الحديث: ٦٠١٠.

قال ابن حجر -رحمه الله- قوله: "لَقَدْ حَجَّرْتَ وَاسِعًا" أي: ضيقت وزناً ومعنى ورحمة الله واسعة^(١)، وأنكر ﷺ على الأعرابي؛ لكونه بخل برحمة الله على خلقه، وقد أثنى الله تعالى على من فعل خلاف ذلك.^(١)

ومن ذلك تظهر حكمة الرسول ﷺ في موقفه لمراعاته جهل الأعرابي، والتعامل معه بالرفق واللين.

وتتضح مهمة الدعاة إلى الله في تثبيت المسلم الجديد من خلال العبادات الجماعية في إنزالهم منزلتهم، والحلم على من يجهل ويخطئ في العبادات، طمعاً في تثبيته، وزيادة إيمانه بالله.

ثانياً: الموعدة الحسنة:

في اللغة: "الْوَعْدُ وَالْعِظَةُ وَ الْعِظَةُ وَالْمَوْعِظَةُ: التُّصْحِ والتذكير بالعواقب".^(٢)

وجاء في التعريفات للجرجاني الموعدة: "التذكير بالخير فيما يرق له القلب".^(٣)

ويذكر ابن القيم -رحمه الله- أن للموعظة نوعين: عظة بالمسموع وعظة بالمشهود.

- فالعظة بالمسموع: "الانتفاع بما يسمعه من الهدى والرشد والنصائح التي جاءت على يد الرسل وما أوحى إليهم، وكذلك الانتفاع بالعظة من كل ناصح ومرشد في مصالح الدين والدنيا.

- والعظة بالمشهود: الانتفاع بما يراه ويشهده في العالم من مواقع العبر وأحكام القدر ومجاريه، وما يشاهده من آيات الله الدالة على صدق رسله.^(٤)

وقد أمر الله سبحانه نبيه ﷺ أن تكون دعوته بها، وأخذوا بها الصحابة الكرام من بعده والسلف الصالح، قال الله تعالى: ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ

وَجَدِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾.^(٥)

(١) انظر: فتح الباري، ابن حجر، ج ١٠، ص ٤٣٩.

(٢) لسان العرب، ابن منظور، ج ٧، ص ٤٦٦.

(٣) التعريفات، للجرجاني، ص ٢٥٣.

(٤) انظر: مدارج السالكين، ابن القيم الجوزية، ج ١، ص ٤٤٣.

(٥) سورة النحل: آية، ١٢٥.

والجدير بالذكر أن الموعظة الحسنة من خصائص المتقين، ومن سمات المجتمع الإيمانى التي تميزه عن غيره من المجتمعات، والتي تؤثر تأثيراً قوياً في النفوس والقلوب والمشاعر، فلاستجابة لها قوية. (١)

وبناء على ذلك نبين وظيفة الدعاة إلى الله في تثبيت المسلم الجديد من خلال العبادات الجماعية في الموعظة الحسنة فيما يلي:

١ - أن تكون الموعظة الحسنة في العبادات الجماعية مع المسلم الجديد لينة في طرحها، ومنتقاة في أسلوبها وسهولة ألفاظها، ولا تكون بالشدة والغلاظة، قال الله تعالى: ﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾. (٢)

٢ - أن المداراة من أقوى أسباب الألفة وهي الرفق بالجاهل في التعليم، وبالفاسق في النهي عن فعله (٣)، ولا سيما مع المسلم الجديد لتأليفه، لقوله تعالى: ﴿أَذْهَبَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ﴾ ﴿فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَّيِّنًا لَّعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ﴾. (٤)، يقول ابن كثير -رحمه الله- أي: أن دعوتهما له تكون بكلام رقيق لين، ليكون أوقع في النفوس. (٥)

وهذا القول اللين مع المسلم الجديد أنفع في تعليمه العبادات والأحكام، لتثبيته في دين الإسلام.

٣ - أن يراعى الداعية إلى الله الوقت المناسب للوعظة والنصح مع المسلم الجديد بحسب ما يقتضيه الحال، كما يفعل الرسول ﷺ في اغتنام الفرص بالوعظ.

٤ - اختيار الأسلوب الأقرب للنفس بحسب ما يتناسب مع المدعوين، من وعظ بتلاوة الآيات أو الوعظ بالقصص والأمثال، والتذكير بالنعم والترهيب من النقم.

(١) انظر: الأسس العلمية لمنهج الدعوة الإسلامية، عبد الرحيم محمد المغدوي، ص ٧٠٧. (دار الحضارة، الرياض، ط ٢، ١٤٣٠هـ).

(٢) سورة البقرة: جزء من آية، ٨٣.

(٣) انظر: مقومات الداعية الناجح في ضوء الكتاب والسنة، سعيد بن علي القحطاني، ص ١٦١.

(٤) سورة طه: آية، ٤٣، ٤٤.

(٥) انظر: تفسير القرآن العظيم، ابن كثير، ج ٥، ص ٢٦٠.

٥- أن تكون موعظة الداعية إلى الله ونصحه في العبادات الجماعية مع المسلم الجديد بتبشير بفضل الله وعظيم ثوابه، من دون التنفير بذكر التخويف والوعيد من غير ضمها إلى التبشير، كي لا تكون العواقب وخيمه وينتكس عن الدين ^(١)، لحديث النبي ﷺ: "يَسِّرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا، وَبَشِّرُوا، وَلَا تُنْفِرُوا" ^(٢).

ومما سبق تتضح أهمية الموعظة الحسنة وتأثيرها في المسلم الجديد، فهي إما أن تكون دافعاً قوياً في تمسكه بالإسلام، وإما أن تكون دافعاً عكسياً، ويحدث بذلك التهاون والقصور.

ثالثاً: حسن الاستقبال والضيافة:

سيرة الرسول ﷺ في استقبال المسلم الجديد وتعليمه العبادات وعنايته واهتمامه، كان لها الأثر البالغ في النفوس، مما أدى إلى ثباتهم على الدين وزيادة إيمانهم، وكان سبباً في إكمال مسيرة الدعوة إلى الله، وكان المسلمون الجدد يدعون أهلهم إذا رجعوا، وذلك من حسن الاستقبال والضيافة حين قدومهم للإسلام.

من صور حسن الاستقبال والضيافة للمسلم الجديد في العبادات الجماعية:

١ - حسن استقبال الرسول ﷺ لوفد ثقيف في رمضان:

جاء في السيرة النبوية حين أسلم وفد ثقيف كان الصحابة -رضي الله عنهم- يقومون بخدمتهم وهم يأخذون حظهم من التفقه والتعلم لدين الله.

قال ابن اسحاق عن بعض وفدهم: كان بلال في خدمتنا يأتينا حين أسلمنا، وصمنا مع رسول الله ﷺ ما بقي من رمضان بفطرتنا وسحورنا عند رسول الله ﷺ. ^(٣)

(١) انظر: مقومات الداعية الناجح، سعيد بن علي القحطاني، ص ١٦٥.

(٢) صحيح البخاري، كتاب: العلم، باب: ما كان النبي ﷺ يتخولهم بالموعظة والعلم كي لا ينفروا، ج ١، ص ٢٥، رقم الحديث: ٦٩، وصحيح مسلم، كتاب: الجهاد والسير، باب: في الأمر بالتيسير وترك التنفير، ج ٣، ص ١٣٥٩، رقم الحديث: ١٧٣٤.

(٣) انظر: السيرة النبوية، عبد الملك بن هشام المعافري، ت: طه عبد الرؤف سعد ج ٥ ص ٢٢٦، (دار الجليل، بيروت، ١٤١١هـ)، (د، ط).

٢- العطايا والنفقات:

من حسن استقبال الرسول ﷺ عطيته للمسلم الجديد لتأليف قلبه على الإسلام، فيعود إلى قومه قائلاً: "يا قَوْمِ اسْلِمُوا، فَإِنَّ مُحَمَّدًا يُعْطِي عَطَاءً لَا يَخْشَى الْفَقَاةَ". (١)

قال ابن إسحاق: "وأعطى الرسول ﷺ المؤلفة قلوبهم، وكانوا أشرافاً من أشراف الناس، يتألفهم ويتألف بهم قلوبهم، فأعطى أبا سفيان بن حرب مائة بعير، وأعطى ابنه معاوية مائة بعير" (٢). (٣)

٣- إظهار التلطف والسرور للدخول في الإسلام:

أعظم نعمة وفضل من الله هو الدخول في الإسلام، فالفرح والسرور به من حسن الاستقبال للمسلم الجديد، مما يقوي رابطة المحبة والألفة والأخوة في الإسلام، إذ أجاز العلماء إظهار الفرح والسرور للمسلم الجديد وصنع الطعام له احتفاءً به وتأليفاً له على الإسلام.

وبذلك يتقبل ما يتعلمه المسلم الجديد من العبادات بانشرار صدر، وبفتح باب الرجاء له ليحسن الظن بالله، وأن الله عفو وواسع المغفرة؛ لأن هاجس المسلم الجديد عند إسلامه هو ذنوبه التي اقترفها قبل إسلامه. (٤)

جاء في حديث عمر بن العاص -رضي الله عنه- أنه قال: فَلَمَّا جَعَلَ اللَّهُ الْإِسْلَامَ فِي قَلْبِي أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: ابْسُطْ يَمِينَكَ فَلَأُبَايِعَكَ، فَبَسَطَ يَمِينَهُ، قَالَ: فَقَبَضْتُ يَدِي، قَالَ: "مَا لَكَ يَا عَمْرُو؟" قَالَ: قُلْتُ: أَرَدْتُ أَنْ أَشْتَرِطَ، قَالَ: "تَشْتَرِطُ بِمَاذَا؟" قُلْتُ: أَنْ يُغْفَرَ لِي، قَالَ: "أَمَّا عَلِمْتَ أَنَّ الْإِسْلَامَ يَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهُ؟ وَأَنَّ الْهَجْرَةَ تَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهَا؟ وَأَنَّ الْحَجَّ يَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهُ؟". (٥)

(١) صحيح مسلم، كتاب: الفضائل، باب: ما سئل رسول الله ﷺ شيئاً قط، فقال: لا وكثرة عطائه، ج ٤، ص ١٨٠٦، رقم الحديث ٢٣١٢.

(٢) السيرة النبوية، ابن هشام، ج ٥، ص ١٦٩.

(٣) انظر: دعوة غير المسلمين إلى الإسلام في المجتمع الإسلامي، عبدالله إبراهيم اللحيدان، ص ٤٨٥.

(٤) انظر: المرجع السابق، ص ٤٦١.

(٥) صحيح مسلم، كتاب: الإيمان، باب: كون الإسلام يهدم ما قبله وكذا الهجرة والحج، ج ١، ص ١١٢، رقم الحديث ١٩٢.

ومما سبق تتبين وظيفة الدعاة إلى الله في تثبيت المسلم الجديد من خلال العبادات
الجماعية في حسن الاستقبال والضيافة، أموراً عدة منها:

١ - على الداعية إلى الله الاهتمام في استقبال المسلم الجديد بالفرح والسرور وضيافته
والعناية به، كما فعل الرسول ﷺ مع وفد ثقيف في إكرامهم بالفطور والسحور في
صيام رمضان.

٢ - من حسن استقبال الداعية إلى الله للمسلم الجديد تعليمه بالتيشير والتدرج، و أن لا
يثقل عليه إلى أن يفهم وينشرح صدره حتى لا ينفره، وهذا ما يثبت المسلم الجديد في الدين، وهو
منهج الرسول ﷺ بعد النطق بالشهادتين، بأن يتم تعليمه القرآن والواجبات المفروضة، وأولها
الصلاة لأنها أعظم أركان الدين. (١)

فَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-: أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ إِذَا عَمِلْتُهُ
دَخَلْتُ الْجَنَّةَ، قَالَ: "تَعْبُدُ اللَّهَ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ، وَتُؤَدِّي الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ،
وَتَصُومُ رَمَضَانَ"، قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا أَزِيدُ عَلَى هَذَا، فَلَمَّا وَلَّى، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "مَنْ سَرَّهُ
أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا". (٢)

٣ - على الداعية إلى الله أن يحسن استقبال المسلم الجديد، ويتألف قلوبهم بالمال والصدقات
كما شرعها الله سبحانه وتعالى، واقتداء بالرسول ﷺ، فقد كان يصدق عليهم المال
الكثير، وكان سبباً في دخول الناس الإسلام. (٣)

(١) انظر: دعوة غير المسلمين إلى الإسلام في المجتمع الإسلامي، عبد الله إبراهيم اللحيدان، ص ٤٧١.

(٢) صحيح البخاري، كتاب: الزكاة، باب: وجوب الزكاة، ج ٢، ص ١٠٥، رقم الحديث ١٣٩٧، وصحيح مسلم، كتاب:
الإيمان، باب: بيان الذي يدخل به الجنة، ج ١، ص ٤٤، رقم الحديث: ١٤.

(٣) انظر: تأليف القلوب في الدعوة إلى الله تعالى ضوابطه وآثاره، عبدالعزيز عبدالرحمن الروضان، ص ٥٠، رسالة ماجستير،
من قسم الدعوة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١٩هـ.

رابعاً: القدوة الحسنة.

في اللغة: "(قُدْوَةٌ) وَ (قُدْوَةٌ) وَ (قِدَّةٌ)، الْإِسْوَةُ يُقَالُ: فُلَانٌ قِدْوَةٌ يُفْتَدَى بِهِ".^(١) قال الله تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا﴾.^(٢)

جاء في تفسير الإمام القرطبي - رحمه الله -: الأسوة: القدوة، والأسوة ما يتأسى به، فيقتد به في جميع أفعاله، وفي جميع أحواله.^(٣)

"والمقصود من الأسوة أو القدوة: أن يكون الداعية المسلم قدوةً صالحةً فيما يدعو إليه، فلا يناقض قوله فعله، ولا فعله قوله".^(٤)

ولنا في سيرة الرسول ﷺ الكثير من الأقوال والأفعال والأخلاق الفضيحة في مواقف دعوته إلى الله تعالى، وكان ﷺ أسوة حسنة اتبعها الصحابة - رضي الله عنهم - ومن بعدهم، وكان قدوة صالحة في التعامل مع المدعوين.

فَعَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَكَمِ السُّلَمِيِّ - رضي الله عنه - قَالَ: بَيْنَا أَنَا أَصْلِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إِذْ عَطَسَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ، فَقُلْتُ: يَرْحَمَكَ اللَّهُ، فَرَمَانِي الْقَوْمُ بِأَبْصَارِهِمْ، فَقُلْتُ: وَاتَّكَلُ أُمِّيَاهُ، مَا شَأْنُكُمْ؟ تَنْظُرُونَ إِلَيَّ، فَجَعَلُوا يَضْرِبُونَ بِأَيْدِيهِمْ عَلَى أَفْخَازِهِمْ، فَلَمَّا رَأَيْتُهُمْ يُصَمِّتُونِي لَكَيْتِي سَكَتُ، فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَبِأَبِي هُوَ وَأُمِّي، مَا رَأَيْتُ مُعَلِّمًا قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ أَحْسَنَ تَعْلِيمًا مِنْهُ، فَوَاللَّهِ، مَا كَهَرَنِي وَلَا ضَرَبَنِي وَلَا شَتَمَنِي، قَالَ: "إِنَّ هَذِهِ الصَّلَاةَ لَا يَصْلُحُ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ كَلَامِ النَّاسِ، إِنَّمَا هُوَ التَّسْبِيحُ وَالتَّكْبِيرُ وَقِرَاءَةُ الْقُرْآنِ".^(٥)

(١) مختار الصحاح، زين الدين محمد بن أبي بكر الرازي، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، ص ٢٤٩، (الدار النموذجية، بيروت، ط ٥، ١٤٢٠ هـ).

(٢) سورة الأحزاب: آية، ٢١.

(٣) انظر: الجامع لأحكام القرآن، القرطبي، ج ١٤، ص ١٥٥.

(٤) مقومات الداعية الناجح في ضوء الكتاب والسنة، سعيد بن علي القحطاني، ص ٣٠٩.

(٥) صحيح مسلم، كتاب: المساجد ومواضع الصلاة، باب تحريم الكلام في الصلاة ونسخ ما كان في إباحته، ج ١، ص ١٨٣، رقم الحديث: ٥٣٧.

جاء في شرح الإمام النووي - رحمه الله -: فيه بيان عظم خلق الرسول ﷺ ورفقه بالجاهل وشفقته عليه ورافته بأمته، وفيه التأسى بحسن تعليمه ولطف تقريب الصواب إلى فهمه.^(١)

ومن هذا الحديث يتبين أن الرسول ﷺ أحسن التعامل مع المدعو، وراعى جهله ولم يزجره أمام المصلين، بل احتواه بكامل الرفق.

وظيفة الدعاة إلى الله في تثبيت المسلم الجديد من خلال العبادات الجماعية بالقدوة الحسنة (٢):

- على الداعية إلى الله موافقة قوله عمله، وأن يستشعر مراقبة الله ويريد بعمله وجهه سبحانه، وبذلك يقتدي المسلم الجديد بما رآه من الداعية، وننوه إلى ذم الله سبحانه وتعالى من يخالف قوله فعله، قال تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ^(٣).
- على الداعية إلى الله تثبيت المسلم الجديد في العبادات الجماعية، بأن يحسن قوله وعمله في تعليمه ما يجله، وتصحيح ما يخطئ فيه برفق، وتقريبه إلى الصواب بحسب ما يناسب فهمه، وبهذا تظهر صورة القدوة الصالحة في الدعوة إلى الله قال تعالى: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّن دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾^(٤).
- على الداعية إلى الله تعالى التسلح بالعلم الشرعي والانتباه من الفتوى بغير علم؛ لأنهم صورة القدوة الحسنة، فرما قام بفتوى غير متأكد منها، فيعمل بها المسلم الجديد فيظن أنه على حق، وهذا الأمر في غاية الخطورة.

(١) انظر: المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، النووي، ج ٥، ص ٢٠.

(٢) انظر: دعوة غير المسلمين إلى الإسلام في مدينة الرياض، عبدالله إبراهيم اللحيدان، ج ١، ص ٣٩، رسالة دكتوراه، قسم الدعوة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١٧ هـ.

(٣) سورة الصف: آية، ٣، ٢.

(٤) سورة فصلت: آية، ٣٣.

- ومن وظيفة الدعاة إلى الله المعاملة الحسنة واتباع السلوك الحميد؛ لأن بسببه يهتدي الكثير إلى الإسلام، وينصرف البعض عن الإسلام وينفرون منه، لما رأوه من معاملة سيئة، وإغلاظ في القول والمعاملة.

خامساً: التعاون وسد حاجات المسلم الجديد في العبادات الجماعية:

ومن هذا المبدأ ينبغي التعاون بين الدعاة إلى الله، بأن تتكاتف جهود العناية بالمسلم الجديد، وما يحتاجه في العبادات الجماعية، بأنفع الوسائل والأساليب المناسبة حسب ما يناسبه، لتتم الغاية المرجوة وهي تثبيتته في هذا الدين، قال الله تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾^(١).

جاء في تفسير ابن عباس -رضي الله عنه-: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ﴾: "على الطاعة، ﴿وَالْتَّقَوَىٰ﴾ ترك المعاصي، ﴿وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ﴾: على المعصية، ﴿وَالْعُدْوَانِ﴾: الاعتداء والظلم".^(٢)

وقال رسول الله ﷺ: "تَرَى الْمُؤْمِنِينَ فِي تَرَاخُمِهِمْ وَتَوَادِّهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ، كَمَثَلِ الْجَسَدِ، إِذَا اشْتَكَى عُضْوًا تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ جَسَدِهِ بِالسَّهْرِ وَالْحُمَى".^(٣)

قال الإمام ابن حجر -رحمه الله- أي: أنهم يرحمون بعضهم بأخوة الإيمان، أما التواد فيكون بالتواصل الجالب للمحبة بالتزاور والتهادي، وأما التعاطف بإعانتهم لبعض.^(٤)

وبناء على ذلك نبين وظيفة الدعاة إلى الله في التعاون لتثبيت المسلم الجديد من خلال العبادات الجماعية فيما يلي:

(١) سورة المائدة: جزء من آية، ٢.

(٢) تنوير المقباس من تفسير ابن عباس، جمع: مجد الدين الفيروز آبادي، ص ٨٨، (دار الكتب العلمية، بيروت)، (د.ط،ت).

(٣) صحيح البخاري، كتاب: الأدب، باب: رحمة الناس والبهايم، ج ٨، ص ١٠، رقم الحديث: ٦٠١١. وصحيح مسلم، في كتاب: البر والصلة والآداب، باب تراحم المؤمنين وتعاطفهم وتعاضدهم، ج ٤، ص ١٩٩٩، رقم الحديث: ٢٥٨٦.

(٤) انظر: فتح الباري ابن حجر، ج ١٠، ص ٤٣٩.

١/ أن التعاون وتلمس حاجات المسلم الجديد في العبادات من تعليم لأحكام الفرائض وتطبيقها، وما يحتاجه من كتب مترجمة أو إعطائه وسائل تساعد في رفع الجهل وتزويد من تعلمه، وتصحيح ما يقع فيه من خطأ؛ يكون ذلك كله من باب التعاون، وهذا لا شك أنه مؤثر في تثبيت المسلم الجديد على الإسلام.

٢/ يجب على الداعية إلى الله أن يكون تعاونه على علم وبصيرة حتى لا يعينه على عمل مخالف وهو لا يعلم، أو يحذر من معروف وهو لا يعلم، قال الله تعالى: ﴿قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي ۖ وَسُبْحَنَ اللَّهُ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾^(١).
جاء في تفسير الإمام القرطبي - رحمه الله -: ﴿عَلَىٰ بَصِيرَةٍ﴾ أي: "عَلَىٰ يَقِينٍ وَحَقٍّ"^(٢).

٣/ ومن المناسب على الدعاة إلى الله أن يكونوا متعاونين فيما بينهم، ليكونوا يداً واحدة، يتساعدون ويتشاورون فيما يُسهم في تثبيت المسلم الجديد، قال الله تعالى: ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ۚ أُولَٰئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾^(٣) وقال تعالى: ﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا﴾^(٤).
وهذا التعاون يعزز من قوة وحدة المسلمين، ومن ثم يؤثر في ثبات المسلم الجديد.

٤/ ومن أهمية التعاون بين الدعاة إلى الله تقديم النصيحة للمسلم الجديد في حال العبادات الجماعية وغيرها من أمور الدين، وإرشاده للجهات المختصة التي تقدم العون له والمساعدة لتهتم

(١) سورة يوسف: آية، ١٠٨.

(٢) الجامع لأحكام القرآن، القرطبي، ج ٩، ص ٢٧٤.

(٣) سورة التوبة: آية، ٧١.

(٤) سورة آل عمران: جزء من آية، ١٠٣.

بأمره، لحديث الرسول ﷺ: "الدِّينُ النَّصِيحَةُ" قُلْنَا: لِمَنْ؟ قَالَ: "لِلَّهِ وَلِكِتَابِهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ". (١)

وبناء على ما سبق يتضح أن دور الدعاة إلى الله مهم في تثبيت المسلم الجديد من خلال العبادات الجماعية، بمساعدتهم على فهمها وتطبيقها، مما يستوجب عليهم بذل الأسباب التي تساعد على ذلك، والاستفادة من كل وسيلة وأسلوب مشروع في سبيل هذا الدين.

(١) صحيح مسلم، كتاب: الإيمان، باب: بيان أن الدين نصيحة، ج ١، ص ٧٤، رقم الحديث: ٥٥.

المطلب الثاني: وظيفة المؤسسات الدعوية في تثبيت المسلم الجديد من خلال العبادات الجماعية.

سارت المملكة العربية السعودية منذ تأسيسها على القيام بأمر الكتاب الكريم والسنة النبوية، واهتمت بنشر الدين الإسلامي في داخل البلاد وخارجها، وسخرت جميع الإمكانيات والوسائل والأساليب في الدعوة إلى الله تعالى، لتبليغ هذا الدين ونشره إلى جميع الأمم.

ومن جهود المملكة العربية السعودية في الدعوة إلى الله دعمها المستمر لوزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، التي قامت منذ تأسيسها بالجهود العظيمة في مختلف البلاد الإسلامية، والدعم للهيئات الرسمية مثل رابطة العالم الإسلامي والندوة العالمية للشباب الإسلامي، والبنك الإسلامي للتنمية، وغير ذلك من الجهات الدعوية.^(١)

وهذه الجهود طاعة لأمر الله -عز وجل- في قوله تعالى: ﴿وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾.^(٢)

جاء في تفسير الشيخ السعدي -رحمه الله- في هذه الآية: "وليكن منكم أيها المؤمنون الذين مَنَّ الله عليهم بالإيمان والاعتصام بحبله ﴿أُمَّةٌ﴾ أي: جماعة، ﴿يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ﴾ وهو اسم جامع لكل ما يقرب إلى الله، ويبعد من سخطه، ﴿وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ﴾ وهو ما عرف بالعقل والشرع حسنه، ﴿وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾ وهو ما عرف بالشرع والعقل قبحه، وهذا بيان بإرشاد من الله للمؤمنين أن يكون منهم جماعة متصدية للدعوة إلى سبيله وإرشاد الخلق إلى دينه".^(٣)

وفي ضوء ذلك رأت الوزارة أن من يفدون إلى هذه الدولة المباركة من المسلمين أو غير المسلمين ممن لا يعرفون اللغة العربية، هم الأهم ممن ينبغي صرف الدعوة إليهم، حتى يعودوا إلى

(١) انظر: جهود المملكة العربية السعودية في خدمة الدعوة الإسلامية ماضياً وحاضراً، محمد عبد القادر هنادي، ص

١٤٦، ١٤٥، (مكتبة العبيكان، الرياض، ط ١، ١٤١٦هـ)

(٢) سورة آل عمران: آية، ١٠٤.

(٣) تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، عبد الرحمن بن ناصر السعدي، تحقيق: عبد الرحمن بن معلا اللويحق،

ص ١٤٢، (مؤسسة الرسالة، ط ١، ١٤٢٠هـ)، (م.د)

بلادهم بأفضل مما خرجوا به، والله الحمد أفتتحت أكثر من مائتين وعشرين مكتباً دعوياً، موزعة في جميع أنحاء هذه البلاد.^(١)

وفي المقابل اهتمت المملكة العربية السعودية في تقديم الدعم للمساجد ومراكز الدعوة إلى الله للمسؤولين والمشايخ والدعاة؛ لأنها من أهم الميادين الدعوية، فقدمت المكافآت المشجعة والمحفزة على إقامة حلقات قرآنية وعلمية بالمساجد والمدارس، بالإضافة إلى المسابقات المحلية والدولية التي تشد عزائم حفظة القرآن.^(٢)

وبناء على ذلك فإن حضور المسلم الجديد في المسجد ومشاركة إخوانه المسلمين حلقات القرآن الكريم والدروس العلمية في أحكام العبادات الجماعية، ينشر بها صدره للإيمان ويتعلم ويعمل على بصيرة في أداء العبادات التي أمرنا الله بها، ﴿كَتَبَ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا ءَايَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُوا الْأَلْبَابِ﴾^(٣).

وفي ضوء دعم المملكة العربية السعودية للمؤسسات الدعوية تعددت الوسائل والأساليب الدعوية حسبما يناسب المدعوين، ويبين لهم الإسلام وأحكامه، ويثبتهم فيه، ومنها:

١- **الاتصال المباشر:** من الدروس والندوات والمحاضرات التي تقام في المؤسسات الدعوية والمساجد.

٢- **الوسائل المقروءة:** التي تتمثل في الكتب الدينية المترجمة، والنشرات التعريفية بالإسلام، والمجلات المتخصصة في الدعوة والإرشاد.

٣- **الوسائل المسموعة والمرئية:** التي تتمثل في عدد من برامج الإذاعة والتلفاز في القنوات الفضائية التي تنسقها وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، مع وزارة الإعلام في

(١) انظر: جهود وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد في ترجمة السنة والسيرة النبوية، توفيق بن عبد العزيز السديري، ص ١٤، (الجمعية العلمية السعودية للسنة وعلومها، الرياض، ط ١، ١٤٢٩هـ).

(٢) انظر: مجلة الدراسات الإسلامية، الصادرة عن وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، العدد الثالث، ١٤١٩هـ، ص ٢٧، ٢٨، وانظر: جهود المملكة في نشر السنة والسيرة النبوية في الخارج، مساعد بن إبراهيم الحديشي، ص ١٩، (بحث محكم، ندوة عناية المملكة العربية السعودية بالسنة والسيرة النبوية، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة، ١٤٢٥هـ).

(٣) سورة ص: آية، ٢٩.

موسم الحج والصيام وغيرها من أوقات العبادات، حيث تكون البرامج الدعوية باللغة العربية واللغات الأخرى.^(١)

وفي ضوء ذلك يرى المسلمون الجدد عبر وسائل الإعلام أعظم شعائر الإسلام من الصلاة في الحرمين الشريفين، ومشاهد الحجيج في منى وعرفات، مما يكون له بالغ الأثر في نفوسهم. ومن الأهداف التي تحققها شعبة الجاليات بوزارة الشؤون الإسلامية، ويساندها في ذلك المكاتب التعاونية للدعوة والتي تتلقى الدعم من الدولة بالآتي:

١. ترسيخ القيم والمفاهيم الإسلامية في نفوس المسلمين، بتيسيرها بإيصال الوسيلة الدعوية المناسبة للمسلمين الجدد، من الكتب المترجمة والأشرطة والنشرات والمطويات.
٢. توعية المسلمين الجدد ومتابعتهم، لئلا يفهموا عن الإسلام أمراً خاطئاً، فيكونوا عرضةً للانتكاس، وتصحيح عقائدهم الخاطئة المنتشرة التي أثرت فيهم من بلادهم.
٣. القيام بتيسير الإجراءات اللازمة لإشهار المسلمين الجدد، وبذلك يكونوا عوناً لجذب غيرهم للإسلام.
٤. تهيئة الأجواء المناسبة لمتابعة المسلمين الجدد ومساعدتهم لفهم الإسلام وتطبيقه، بإعداد الدروس والمحاضرات ورحلات الحج والعمرة.
٥. تعليمهم اللغة العربية، لمساعدتهم على فهم كتاب الله وسنة رسوله ﷺ.
٦. إعداد نخبة دعاة إلى الله مؤهلين من المسلمين الجدد المثقفين، كي يصبحوا دعاة عالمين بأمور الإسلام، للقيام بواجب الدعوة عند عودتهم إلى بلادهم.^(٢)

ومن الجدير بالذكر مما يتعلق باهتمام المؤسسات الدعوية بالمسلم الجديد، أنه افتتح بحمد الله "مركز العناية بالمسلمين الجدد"^(٣) في الرياض، وهو متعاون مع المكاتب التعاونية للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات، ومتخصص في تعليم الذين يعتنقون الإسلام أمور دينهم عندما كثرت أعدادهم والله الحمد.

(١) انظر: مجلة الدراسات الإسلامية، الصادرة عن وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، ص ١٩٩، ص ٢٠٠، العدد ٢٢ عام ١٤٣٥هـ.

(٢) انظر: دعوة غير المسلمين إلى الإسلام في مدينة الرياض، عبدالله إبراهيم اللحيدان، ج ٢، ص ٣٠١، ٣٠٢.

(٣) انظر: موقع مركز العناية بالمسلمين الجدد، new-muslim.net

واعتمد المركز من قبل وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، بتاريخ ١٤٢٤/١/٢٧هـ، بترخيص رقم ١٠١/٤٣، وأعد له هيكل تنظيمي يضم عدة أقسام للقيام بمهام المركز.

٤- أهداف المركز:

- ١ / الإسهام في ترسيخ العقيدة الصحيحة عند المسلم الجديد وتعليمه أمور دينه.
- ٢ / رعاية المسلمين الجدد ومساندتهم، ومن في حكمهم.
- ٣ / التواصل مع المسلمين الجدد ومن له علاقة بهم.
- ٤ / تقديم محتوى نوعي للعناية بالمسلم الجديد من إقامة دورات ودروس تعليمية.
- ٥ / التنسيق بين المهتمين بالمسلمين الجدد ومساندتهم.
- ٦ / إعداد الدعاة وتأهيلهم بلغات مختلفة.

٥- مشاريع وإنجازات المركز:

أ- وقف العناية بالمسلمين الجدد:

بدأت إدارة المركز في المشروع وذلك بعد أن يسر الله لها أرضاً بصناعية الدائري لاستثمارها كوقف، وهو عبارة عن مبنى مكون من أربعة طوابق، عبارة عن بدروم وشقق ومكاتب إدارية وصلات عرض، وقد شرعنا في عملية البناء، وقدرت تكلفة البناء من قبل مكتب هندسي بمبلغ وقدره خمسة ملايين ومائتي ألف ريال (٥٢٠٠٠٠٠).

ب- البرامج الدعوية والتعليمية:

- هدف المشروع الرئيس: تعليم المسلم الجديد الأمور الضرورية، ليعينه ذلك بعد الله على الثبات في الإسلام، ولتهيئته لبرنامج إعداد الدعاة.
- الهدف الفرعي الأول: تعريف المسلم الجديد بالإسلام.
- الهدف الفرعي الثاني: دخول البرنامج التعليمي المكون من أربعة مستويات.
- الهدف الفرعي الثالث: تأهيل دعاة جدد للإسلام بلغات مختلفة.

ت- الحج والعمرة:

- ربط المسلم الجديد بالمشاعر المقدسة وتعميق الإيمان في نفسه.
- إعانتهم على أداء فريضة الحج.
- الاستفادة من الجو الإيماني خلال موسم الحج، لدعوة وتوعية الجاليات وخصوصاً المسلمين الجدد.
- العمل على تثبيت المهتدين الجدد على دينهم الجديد من خلال أداء المناسك.
- تحقيق أمنية المهتدين الجدد برؤية بيت الله الحرام والكعبة المشرفة.

ث- المحضن الدعوي:

- تتركز مهمته في إقامة دورات أساسية أولية لتعليم المسلم الجديد ما لا يسعه جهله، وذلك وفق منهج معين، إذا لم يتمكن المسلم الجديد من الحضور مدة يومين فيمكن أن تجزأ له المدة إلى يوم في كل أسبوع حتى ينهي المنهج المقرر.
- متابعة المسلم الجديد في أثناء الدورة من خلال حياة إسلامية وفق المنهج النبوي للتربية الإيمانية.
- بعد إكمال الدورة يعطى شهادة حضور الدورة الأساسية والتي يتمكن بموجبها من الالتحاق بالدروس التعليمية التي يقيمها المركز وفق مستويات محددة، ويكون مؤهلاً للحصول على شهادة الدخول في الإسلام.
- بعد ثلاث دورات تأسيسية تقام رحلة لجميع المشاركين في الاستراحة التابعة للمركز لمدة يوم كامل يتعرف فيها المسلمون الجدد على بعضهم، ويندمجون مع إخوانهم الذين سبقوهم بالإيمان.
- تقام رحلة لمكة المكرمة لأداء مناسك العمرة، ورحلة لزيارة المدينة النبوية برفقة دعاة وتربويين وزيارة الأماكن التاريخية والمتحف التابع للمسجد النبوي.
- وفي خلاصة هذا المطلب تتبين وظيفة المؤسسات الدعوية في تثبيت المسلم الجديد من خلال العبادات الجماعية بالقول والعمل، والتي لها الأثر الكبير في تثبيت المسلم الجديد على الدين وزيادة قوة إيمانه، كما فعل الرسول ﷺ مع المسلمين الجدد، وعنايته الخاصة بهم، مخافة نفورهم عن الإسلام.

الفصل الميداني

المبحث الأول:

إجراءات الدراسة الميدانية.

المطلب الأول: مجتمع الدراسة وعينتها.

المطلب الثاني: أداة الدراسة الميدانية.

المبحث الثاني:

مناقشة نتائج الدراسة الميدانية وتقويمها.

المطلب الأول: عرض النتائج وتحليلها.

المطلب الثاني: مناقشة النتائج وتقويمها.

المبحث الأول:

إجراءات الدراسة الميدانية.

تمهيد:

إن هذه الدراسة دراسة ميدانية تقويمية، جمعت فيها الباحثة إجابات أفراد العينة المقصودة بالدراسة عن أسئلة متعلقة بالحالة الراهنة لموضوع الدراسة، للتعرف على واقع وظيفة العبادات الجماعية في تثبيت المسلم الجديد على عينة المسلمين الجدد في مدينة الرياض وفق المنهج المسحي، ومن خلال استطلاع آراء العينة لأخذ آرائهم عن وظيفة العبادات في تثبيتهم، وفي ضوء إجاباتهم استُخلصت نتائج الدراسة، ووُزع الاستبيان بعد ترجمته على المكاتب التعاونية للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بمدينة الرياض، وأُرسلت لأكثر من عشرين مكتباً، وسوف توضح الباحثة ذلك عند الحديث عن العينة المدروسة.

المطلب الأول: مجتمع الدراسة وعينته.

يتألف مجتمع الدراسة مما يأتي:

أولاً: المسلمون الجدد في مدينة الرياض.

ثانياً: القائمون بالدعوة إلى الله من الدعاة والداعيات.

عينة الدراسة:

- **تعريف العينة:** هي فئة تمثل مجتمع البحث، أي جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث. (١)

اختارت الباحثة عينة هذه الدراسة عن طريق العينة العشوائية، وتعريف العينة العشوائية: "هي التي يتم اختيارها بحيث يكون لكل مفردة من مفردات المجتمع فرص متكافئة في الاختيار" (٢).

(١) انظر: البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية، رجاء وحيد دويدري، ص ٣٠٥، (دار الفكر، دمشق، ط ١، ١٤٢١هـ).

(٢) أصول البحث العلمي ومناهجه، أحمد بدر، ص ٣٢٥.

وبما أن هذه الدراسة انحصرت بالمسلمين الجدد في مدينة الرياض، والدعاة والداعيات إلى الله، فإن تم تحديد عينة الدراسة التالية:

— (٢٣٠) من المسلمين الجدد؛ نظراً لصعوبة تحديد حجم العينة في مدينة الرياض.

— (٦٠) من الدعاة والداعيات إلى الله.

حدود الدراسة:

المجال المكاني: مدينة الرياض، ووزعت الاستبانة على المكاتب التعاونية للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات حوالي (٢٠) مكتب في منطقة الرياض، لتنوع مفردات العينة ثقافياً وعمرياً ووظيفياً، حتى تكتسب الدراسة تنوعاً في الآراء.

المجال الزمني: امتدت الدراسة من تاريخ ١١/٤/١٤٤٠هـ إلى ١/٦/١٤٤٠هـ.

المطلب الثاني: أداة الدراسة الميدانية.

جُمعت معلومات الدراسة الميدانية من خلال أداة الاستبانة، وهي أكثر الأدوات استخداماً في مجالات العلوم الإنسانية للحصول على معلومات و الحقائق، والتوصل إلى الوقائع والتعرف على الظروف والأحوال ودراسة المواقف والاتجاهات والآراء،^(١) وفي ضوء تساؤلات الدراسة، استخدمت الباحثة: (الاستبيان المغلق - والاستبيان المفتوح).

أولاً: تصميم الاستبانة وتحكيمها:

اتبعت الباحثة في إعداد هذه الاستبانة مجموعة من الخطوات تتناسب مع طبيعة المبحوثين، والهدف الأساسي من هذه الدراسة. وقد جاءت الخطوات وفق الآتي:

- حُدد هدف الاستبانة في ضوء أهداف الدراسة، وهو التعرف على وجهة نظر أفراد العينة في وظيفة العبادات الجماعية في تثبيت المسلم الجديد، من خلال عدة محاور سوف يأتي تفصيلها.
- حددت الباحثة معلومات الاستبانة، وتساؤلاتها في ضوء تساؤلات الدراسة الميدانية وفق المخطط المعتمد.

(١) انظر: البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية، رجاء وحيد دويدري، ص ٣٢٩.

- أفيد من استبانات بعض الدراسات الميدانية السابقة^(١)، وبتوجيهات الأستاذة المشرفة.
- مراعاة المناهج العلمية في تصميم الاستبيان بالاستفادة من الكتب العلمية المتخصصة.
- عُرضت على المختصين والمحكمين، وبعد الأخذ بآراء المحكمين وملاحظاتهم، وُعدلت التعديلات اللازمة إلى أن أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية، انظر ملحق رقم (٢).
- وبناء على إحصائيات عام ١٤٤٠ هـ للمكاتب التعاونية للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات، تُرجمت هذه اللغات بناء على أعلى عدد من المسلمين الجدد من الجنسيات (الهند- والفلبين).
- انظر ملحق رقم (١).

- ثم تُرجمت الاستبانة على يد دعاة مترجمين مؤهلين في مكتب الدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات في البديعة، إلى ثلاث لغات هي:

- ١- الاستبانة بلغة الأوردو، (ملحق رقم ٣).
- ٢- الاستبانة بلغة الفلبين -التجالوج- (ملحق رقم ٤).
- ٣- الاستبانة بلغة الإنجليزية، (ملحق رقم ٥).

● تحكيم الاستبانة:

عُرضت الاستبانة على مجموعة من الأساتذة من قسم الدعوة بالمعهد العالي للدعوة والاحتساب، ومن قسم أصول التربية بكلية التربية، وقسم الأدب والنقد بكلية اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وهم^(٢):

م	اسم المحكم	المهنة/ التخصص
١	أ.د. أسماء بنت عبد العزيز الداود	أستاذ في قسم الدعوة، بالمعهد العالي للدعوة والاحتساب، بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
٢	أ.د. الجوهرة بنت محمد العمراني	أستاذ في قسم الدعوة، بالمعهد العالي للدعوة والاحتساب، بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
٣	د. أماني بنت محمد الشيبان	أستاذ مساعد في قسم الأدب والنقد، بكلية اللغة العربية، بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

(١) رسالة دكتوراه بعنوان: دعوة غير المسلمين إلى الإسلام في مدينة الرياض، أ.د. عبدالله بن إبراهيم اللحيدان، رسالة ماجستير بعنوان: دعوة العاملات المنزليات في مدينة الرياض، د. عبير بنت خالد الشلهوب.

(٢) حسب الترتيب الهجائي.

٤	د. أمل بنت محمد العجلان	أستاذ مساعد في قسم الدعوة، بالمعهد العالي للدعوة والاحتساب، بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
٥	د. حصة بنت عبد الكريم الحميدي	أستاذ مساعد في قسم أصول التربية، بكلية التربية، بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
٦	د. خديجة بنت عبد الله البشر	أستاذ مساعد في قسم الدعوة، بالمعهد العالي للدعوة والاحتساب، بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
٧	د. عبير بنت خالد الشلهوب	أستاذ مساعد في قسم الدعوة، بالمعهد العالي للدعوة والاحتساب، بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
٨	د. فائق بنت صلاح عبد الصادق	أستاذ مشارك في قسم علم النفس، بكلية العلوم الاجتماعية، بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
٩	د. مشاعل بنت محمد آل شيخ	أستاذ مساعد في قسم أصول التربية، بكلية التربية، بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
١٠	د. منى بنت محمد الجليدان	أستاذ مساعد في قسم الدعوة، بالمعهد العالي للدعوة والاحتساب، بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

ثانياً: الاستبانة التي وُجّهت للمسلمين الجدد:

تكونت الاستبانة التي وُجّهت للمسلمين الجدد في صورتها النهائية من قسمين:
القسم الأول: يتعلق بالبيانات الأولية لأفراد عينة البحث من المسلمين الجدد.
والقسم الثاني: يتعلق بمحاور الاستبانة، ويشتمل على خمسة محاور، في الآتي:
المحور الأول: أثر العبادات الجماعية في تثبيت المسلم الجديد، ويتكون من (١١) عبارة مقسمة إلى (٣) أبعاد، هي: (الآثار النفسية - الآثار الاجتماعية - الآثار الدينية).
المحور الثاني: واقع المسلم الجديد وحاجاته من خلال تأدية العبادات الجماعية، ويتكون من (٨) عبارات.

المحور الثالث: الوسائل والأساليب الدعوية المعينة على تثبيت المسلم الجديد، من خلال العبادات الجماعية، ويتكون من (١٤) عبارة مقسمة إلى (الوسائل - الأساليب).
المحور الرابع: المعوقات التي تؤثر في تثبيت المسلم الجديد، نتيجة عدم حضوره العبادات الجماعية، ويتكون من (١٠) عبارات.

المحور الخامس: المقترحات التي تسهم في تثبيت المسلم الجديد، من خلال العبادات الجماعية، ويتكون من (١٠) عبارات.

وقد اعتمد مقياس ليكرت (Likert) الخماسي للمحور (الأول والثاني والرابع والخامس)، حيث اتخذت إجابات عينة البحث رمزاً معيناً بما يتفق مع ذلك المقياس، ولتسهيل تفسير نتائج البحث وإصدار أحكامٍ ترتكز على معايير حددت مسبقاً، فقد حُسِبَ أطوال الفئات وتم تحديد الحدود الدنيا والحدود العليا لفئات درجات الحكم للمقياس، وحُسِبَ طول الفئة من المعادلة الآتية: طول الفئة = أعلى درجة - أقل درجة (مقسوماً على عدد الفئات) ، أي أن طول الفئة هو الفرق بين أعلى درجات الحكم في المقياس وهو (٥) وأدنى درجة وهو (١) مقسوماً على عدد الفئات وهو (٥) فكان الناتج (٠,٨٠)، وتمثل هذه القيمة طول الفئة، وبذلك يضاف طول الفئة إلى الحد الأدنى ليمثل الحد الأعلى للفئة الأولى وهي (١ - ٠,٨)، كما يضاف طول الفئة إلى الحد الأعلى للفئة الأولى، ليمثل الحد الأعلى للفئة الثانية، وهي: ١,٨٠ - ٠,٢٠. وهكذا بقية الفئات لتصبح على الآتي:

جدول رقم (١):

طريقة تصحيح الاستبانة وتحديد فئات المتوسطات الحسابية للتدريج الخماسي.

المحور الأول	المحور الثاني	المحور الرابع	المحور الخامس	وزنه	قيمة المتوسط الحسابي
غير موافق جداً	لا يحدث أبداً	غير عائق أبداً	غير مؤيد أبداً	١	من ١,٠٠ الى اقل من ١,٨٠
غير موافق	نادراً	غير عائق	غير مؤيد	٢	من ١,٨٠ الى اقل من ٢,٦٠
لا أدري	أحياناً	عائق بدرجة متوسطة	مؤيد بدرجة متوسطة	٣	من ٢,٦٠ الى اقل من ٣,٤٠
موافق	غالباً	عائق	مؤيد	٤	من ٣,٤٠ الى اقل من ٤,٢٠
موافق جداً	دائماً	عائق كبير	مؤيد جداً	٥	من ٤,٢٠ إلى ٥,٠٠

أما المحور الثالث وهو الوسائل والأساليب الدعوية المعينة على تثبيت المسلم الجديد من خلال العبادات الجماعية، فيقابل كل عبارة في هذا المحور البدائل التالية:

(نعم - إلى حد ما - لا).

ثالثاً: الاستبانة التي وُجِهُت إلى القائمين بالدعوة إلى الله:

وقد تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من قسمين:

القسم الأول: يتعلق بالبيانات الأولية لأفراد عينة الدراسة من الدعاة إلى الله.

والقسم الثاني: يتعلق بمحاور الاستبانة وتشتمل على (٥) محاور (أسئلة) مفتوحة، موجهة

إلى الدعاة إلى الله، وهي الأسئلة التالية:

- ١- هل ترى للعبادات الجماعية أثر في تثبيت المسلم الجديد؟
- ٢- اذكر واقع المسلم الجديد وحاجاته من خلال تأديته العبادات الجماعية؟
- ٣- اذكر أبرز الوسائل والأساليب المعينة في تثبيت المسلم الجديد من خلال العبادات الجماعية؟
- ٤- أمامك عدد من المعوقات التي تُؤثر على المسلم الجديد نتيجة عدم حضوره العبادات الجماعية، حدد هذه المعوقات من وجهة نظرك؟
- ٥- ما المقترحات التي تسهم في تثبيت المسلم الجديد من خلال العبادات الجماعية؟

رابعاً: صدق أداة الدراسة وثباتها:

الفرع الأول: صدق استبانة الدراسة:

صدق الاستبانة: يعني "كون الاختبار صادقاً في قياس ما وضع له"^(١)، وللتحقق من صدق

الاستبانة اعتمدت طريقتان:

- ١ - **الصدق الظاهري للاستبانة:** حيث عُرضت أداة الدراسة في صورتها الأولية على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس، وطلب منهم تحكيم الاستبانة وإبداء آرائهم عن أهمية العبارات ووضوحها، ومدى انتمائها للمجالات المذكورة، وسلامة الصياغة اللغوية، ومناسبتها للعينة، واقتراح طرق لتحسينها بالحذف أو الإضافة، وفي ضوء آراء المحكمين عُُدلت التعديلات المناسبة، حيث قدم المحكمون ملاحظات قيمة أفادت الباحثة في إثراء الأداة وتحسينها، مما ساعد على إخراجها إخراجاً ملائماً، وبذلك تبين أن الأداة تقيس ما وضعت لقياسه.

(١) انظر: البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية، رجاء وحيد دويدري، ص ٣٤٥.

ووفقاً لذلك عُدلت صياغة بعض الفقرات وأعيد ترتيبها، وحذفت بعض العبارات، وفقاً للملاحظات التي قُدمت لتخرج الأداة بصورتها النهائية.

٢-الصدق البنائي (الداخلي) للاستبانة:

وذلك يتم من خلال بعض الأساليب الإحصائية، مثل معامل ارتباط بيرسون (Person)^(١)، لتوضيح العلاقة بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه الفقرة، وتم التحقق من الاتساق الداخلي لأداة الدراسة لقياس درجة ارتباط الفقرات مع المحور الذي تنتمي إليه، وجاءت النتائج على الآتي:

جدول (٢): معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات البعد، بالدرجة الكلية للبعد، والدرجة الكلية لمحور أثر العبادات الجماعية في تثبيت المسلم الجديد الذي تنتمي إليه الفقرة.

معامل الارتباط بالاستبانة ككل	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	معامل الارتباط بالبعد	رقم العبارة
البعد الأول: الآثار الدينية					
٠,٧٧١	٠,٩٠٧	٣	٠,٧٠٠	٠,٧٩٠	١
٠,٦٧٧	٠,٧٩٦	٤	٠,٧٤٧	٠,٨٨٤	٢
البعد الأول: الآثار الاجتماعية					
٠,٨٢٣	٠,٨٥٠	٣	٠,٧٨١	٠,٨٩٠	١
٠,٨٤٩	٠,٩١٣	٤	٠,٧٨٨	٠,٨٨٩	٢
البعد الأول : الآثار النفسية					
٠,٨١٦	٠,٨٦٦	٣	٠,٧٩٢	٠,٨٧٨	١
			٠,٨٥١	٠,٨٩٩	٢

دالة عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل.

يتضح من الجدول السابق رقم (٢) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع الدرجة الكلية لمحور أثر العبادات الجماعية في تثبيت المسلم الجديد الذي تنتمي إليه العبارة موجبة، ودالة

(١) انظر: البحث العلمي أساسياته النظرية وممارساته العلمية، رجاء وحيد دويدري، ص ٢٦٦.

إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١) فأقل، وذات قيم متوسطة ومرتفعة، مما يشير إلى أن عبارات هذا المحور تتمتع بدرجة صدق مرتفعة، وصلاحياتها للتطبيق الميداني.

جدول (٣): معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات محور واقع المسلم الجديد وحاجاته، من خلال تأدية العبادات الجماعية، بالدرجة الكلية للمحور.

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	٠,٧١٣	٥	٠,٧٩٠
٢	٠,٧٤٦	٦	٠,٧٨٧
٣	٠,٧٤٨	٧	٠,٧٣١
٤	٠,٧٧١	٨	٠,٧٧٦

دالة عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل.

يتضح من الجدول السابق رقم (٣) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع الدرجة الكلية لمحور واقع المسلم الجديد وحاجاته، من خلال تأدية العبادات الجماعية الذي تنتمي إليه العبارة موجبة، ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١) فأقل، وذات قيم متوسطة ومرتفعة، مما يشير إلى أن عبارات هذا المحور تتمتع بدرجة صدق مرتفعة، وصلاحياتها للتطبيق الميداني.

جدول (٤): معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات محور الوسائل الدعوية المعينة على تثبيت المسلم الجديد، بالدرجة الكلية للمحور.

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	٠,٢٩٣	٥	٠,٧٢٣
٢	٠,٢٧٩	٦	٠,٥٩١
٣	٠,٣٦٢	٧	٠,٥٥٩
٤	٠,٦٥٥	٨	٠,٥٢٠

دالة عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل.

يتضح من الجدول السابق رقم (٤) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع الدرجة الكلية لمحور الوسائل الدعوية المعينة على تثبيت المسلم الجديد الذي تنتمي إليه العبارة موجبة، ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١) فأقل، وذات قيم متوسطة ومرتفعة، مما يشير إلى أن عبارات هذا المحور تتمتع بدرجة صدق مرتفعة، وصلاحياتها للتطبيق الميداني.

جدول (٥): معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات محور الأساليب الدعوية المعنية على تثبيت المسلم الجديد، بالدرجة الكلية للمحور.

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	٠,٣٥٥	٤	٠,٧٧٧
٢	٠,٢٧٦	٥	٠,٥١٦
٣	٠,٥٣٢	٦	٠,٧٣٦

دالة عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل.

يتضح من الجدول السابق رقم (٥) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع الدرجة الكلية لمحور الأساليب الدعوية المعنية على تثبيت المسلم الجديد الذي تنتمي إليه العبارة موجبة ودالة إحصائياً، عند مستوى الدلالة (٠,٠١) فأقل، وذات قيم متوسطة ومرتفعة، مما يشير إلى أن عبارات هذا المحور تتمتع بدرجة صدق مرتفعة، وصلاحياتها للتطبيق الميداني.

جدول (٦): معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات محور المعوقات التي تؤثر في تثبيت المسلم الجديد، نتيجة عدم حضوره العبادات الجماعية، بالدرجة الكلية للمحور.

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	٠,٨١١	٦	٠,٨٣٤
٢	٠,٨٤١	٧	٠,٩١٥
٣	٠,٨٦٥	٨	٠,٨٦١
٤	٠,٨٨٤	٩	٠,٩٠٥
٥	٠,٨٤٨	١٠	٠,٨٧٦

دالة عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل.

يتضح من الجدول السابق رقم (٦) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع الدرجة الكلية لمحور المعوقات التي تؤثر في تثبيت المسلم الجديد، نتيجة عدم حضوره العبادات الجماعية الذي تنتمي إليه العبارة موجبة، ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١) فأقل، وذات قيم متوسطة ومرتفعة، مما يشير إلى أن عبارات هذا المحور تتمتع بدرجة صدق مرتفعة، وصلاحياتها للتطبيق الميداني.

جدول (٧): معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات محور المقترحات التي تسهم في تثبيت المسلم الجديد، من خلال العبادات الجماعية بالدرجة الكلية للمحور.

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	٠,٧٤٥	٦	٠,٨٤٢
٢	٠,٧٤٦	٧	٠,٧١٥
٣	٠,٧٩٢	٨	٠,٨١٨
٤	٠,٧٨٠	٩	٠,٧٩٩
٥	٠,٧٢٨	١٠	٠,٧٢٦

دالة عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل.

يتضح من الجدول السابق رقم (٧) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع الدرجة الكلية لمحور المقترحات التي تسهم في تثبيت المسلم الجديد، من خلال العبادات الجماعية الذي تنتمي إليه العبارة موجبة، ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١) فأقل، وذات قيم متوسطة ومرتفعة، مما يشير إلى أن عبارات هذا المحور تتمتع بدرجة صدق مرتفعة، وصلاحياتها للتطبيق الميداني.

- الفرع الثاني: ثبات أداة الدراسة:

ثبات الأداة : يعني إلى أي درجة يعطي المقياس نتائج متقاربة عند كل مرة يستخدم فيها، أو بمعنى آخر هو التأكد من أن الاستجابة ستكون واحدة تقريباً لو تكرر تطبيقها على أشخاص مختلفين في أوقات مختلفة.^(١)

(١) انظر: البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية، رجاء وحيد دويدري، ص ٣٤٦.

وقد استُخدمت معامل ألفا كرونباخ (Chronbach Alpha) للتأكد من ثبات أداة الدراسة.

ويوضح الجدول رقم (٨) قيم معاملات الثبات ألفا كرونباخ، لكل محور من محاور الاستبانة:

جدول رقم (٨): يوضح قيم معامل ألفا كرونباخ لأداة الدراسة.

ثبات المحور	عدد العبارات	محاور الاستبانة
٠,٩٣٥	١١	المحور الأول أثر العبادات الجماعية في تثبيت المسلم الجديد
٠,٨٩١	٨	المحور الثاني واقع المسلم الجديد وحاجاته من خلال تأدية العبادات الجماعية
٠,٧٠٨	١٤	المحور الثالث الوسائل والأساليب الدعوية المعينة على تثبيت المسلم الجديد من خلال العبادات الجماعية
٠,٩٦٢	١٠	المحور الرابع المعوقات التي تؤثر في تثبيت المسلم الجديد نتيجة عدم حضوره العبادات الجماعية
٠,٩١٨	١٠	المحور الخامس المقترحات التي تساهم في تثبيت المسلم الجديد من خلال العبادات الجماعية
٠,٩٠٧	٥٣	الثبات العام لأداة الدراسة

يتضح من الجدول رقم (٨) أن معاملات الثبات ألفا كرونباخ لمحاور الدراسة مرتفعة، حيث بلغ معامل الثبات العام للمحور الأول (٠,٩٣٥) بينما بلغ معامل الثبات العام للمحور الثاني (٠,٨٩١) ، بينما بلغ معامل الثبات العام للمحور الثالث (٠,٧٠٨) ، بينما بلغ معامل الثبات العام للمحور الرابع (٠,٩٦٢) ، بينما بلغ معامل الثبات العام للمحور الخامس (٠,٩١٨) ، أما الثبات العام لأداة الدراسة فقد بلغ (٠,٩٠٧) ، وجميعها معاملات ثبات مرتفعة ، مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة كبيرة من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

الأساليب الإحصائية لتفريغ البيانات وتبويبها:

وللوقوف على نتائج الدراسة وعرضها استُخرجت الطرائق الإحصائية وفق الأساليب

الإحصائية الآتية:^(١)

- ١- التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة، وتحديد استجابات أفرادها تجاه عبارات المحاور الرئيسة التي تتضمنها أداة الدراسة.
- ٢- المتوسط الحسابي "Mean" وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد عينة الدراسة عن المحاور الرئيسة (متوسط العبارات)، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.
- ٣- الانحراف المعياري "Standard Deviation" للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي، ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين المقياس.
- ٤- معامل الارتباط بيرسون "person Correltion": لمعرفة درجة الارتباط بين عبارات الاستبانة والمحور الذي تنتمي إليه كل عبارة من عباراتها وبين الدرجة الكلية للاستبانة.
- ٥- معامل ألفا كرونباخ (Cronch'lph): لاختبار مدى ثبات أداة الدراسة.

(١) انظر: استخدام حزمة البرامج الإحصائية (spss) في تحليل البيانات، عبدالله النجار، (ط١)، مؤسسة شبكة البيانات،

(١٤٢٤هـ)، (٥٠م)

المبحث الثاني:

مناقشة وتقييم نتائج الدراسة الميدانية.

المطلب الأول: عرض النتائج وتحليلها.

يتناول هذا المطلب عرضاً لنتائج الدراسة التي تم التوصل إليها، بعد معالجة البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المشار إليها في الفصل السابق، حيث أُجيب في هذا المبحث عن تساؤلات الدراسة:

أولاً: خصائص أفراد الدراسة من المسلمين الجدد:

١- الجنسية:

جدول (٩): توزيع أفراد الدراسة من المسلمين الجدد وفقاً لمتغير الجنسية.

الجنسية	التكرار	النسبة
باكستان	١١	٤,٨
بنجلاديش	١٢	٥,٢
فلبين	٩٢	٤٠,٢
الهند	٩٤	٤١,٠
نيبال	١٤	٦,١
جنسيات أخرى	٦	٢,٦
المجموع	٢٢٩	٪١٠٠

يوضح الجدول السابق توزيع أفراد الدراسة من المسلمين الجدد وفقاً لمتغير الجنسية، وقد تبين أن (٤١٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة جنسيتهم (الهند)، وهم يمثلون الغالبية العظمى من أفراد عينة الدراسة، في حين وجد أن نسبة (٤٠,٢٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة جنسيتهم (فلبين)، بينما وجد أن نسبة (٦,١٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة جنسيتهم (نيبال)، بينما وجد أن نسبة (٥,٢٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة جنسيتهم (بنجلاديش)، في حين وجد أن نسبة (٤,٨٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة جنسيتهم (باكستان).

٢- العمر:

جدول (١٠): توزيع أفراد الدراسة من المسلمين الجدد وفقاً لمتغير العمر.

العمر	التكرار	النسبة
أقل من ٣٠	٦٢	٢٧,١
من ٣١ - ٤٠	١٠٣	٤٥,٠
من ٤١ - ٥٠	٤٥	١٩,٧
٥١ فأكثر	١٩	٨,٣
المجموع	٢٢٩	٪١٠٠

يوضح الجدول السابق توزيع أفراد الدراسة من المسلمين الجدد وفقاً لمتغير العمر، وقد تبين أن (٤٥٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة أعمارهم (من ٣١ - ٤٠ سنة)، وهم يمثلون الغالبية العظمى من أفراد عينة الدراسة، في حين وجد أن نسبة (٢٧,١٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة أعمارهم (أقل من ٣٠ سنة)، بينما وجد أن نسبة (١٩,٧٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة أعمارهم (من ٤١ - ٥٠)، بينما وجد أن نسبة (٨,٣٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة أعمارهم (٥١ سنة فأكثر).

٣- الجنس:

جدول (١١): توزيع أفراد الدراسة من المسلمين الجدد وفقاً لمتغير الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	١٩١	٨٣,٤
أنثى	٣٨	١٦,٦
المجموع	٢٢٩	٪١٠٠

يوضح الجدول السابق توزيع أفراد الدراسة من المسلمين الجدد وفقاً لمتغير الجنس، وقد تبين أن (٨٣,٤٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة (ذكور)، وهم يمثلون الغالبية العظمى من أفراد عينة الدراسة، في حين وجد أن نسبة (١٦,٦٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة (إناث).

٤ - الحالة الاجتماعية

جدول (١٢): توزيع أفراد الدراسة من المسلمين الجدد وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية.

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة
متزوج	١٦٩	٧٣,٨
أعزب	٤٤	١٩,٢
مطلق	١٢	٥,٢
أرمل	٤	١,٧
المجموع	٢٢٩	٪١٠٠

يوضح الجدول السابق توزيع أفراد الدراسة من المسلمين الجدد وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية، وقد تبين أن (٧٣,٨٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة (متزوجون)، وهم يمثلون الغالبية العظمى من أفراد عينة الدراسة، في حين وجد أن نسبة (١٩,٢٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة (عُزَّاب)، بينما وجد أن نسبة (٥,٢٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة (مطلقون)، في حين وجد أن نسبة (١,٧٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة (أرامل).

٥ - المستوى التعليمي:

جدول (١٣): توزيع أفراد الدراسة من المسلمين الجدد وفقاً لمتغير المستوى التعليمي.

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة
غير متعلم	٩	٣,٩
القراءة والكتابة فقط	١٤	٦,١
ابتدائي	٣٦	١٥,٧
متوسط	٢٢	٩,٦
ثانوي	٦٤	٢٧,٩
جامعي	٦٧	٢٩,٣
عالي	١٧	٧,٤
المجموع	٢٢٩	٪١٠٠

يوضح الجدول السابق توزيع أفراد الدراسة من المسلمين الجدد وفقاً لمتغير المستوى التعليمي، وقد تبين أن (٢٩,٣٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة (جامعيون)، وهم يمثلون الغالبية العظمى من أفراد عينة الدراسة، في حين وجد أن نسبة (٢٧,٩٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة تعليمهم

(ثانوي)، بينما وجد أن نسبة (١٥,٧٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة تعليمهم (ابتدائي)، في حين وجد أن نسبة (٩,٦٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة تعليمهم (متوسط)، في حين وجد أن نسبة (٧,٤٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة تعليمهم (عالي)، بينما وجد أن نسبة (٦,١٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة تعليمهم (يقرؤون ويكتبون فقط)، بينما وجد أن نسبة (٣,٩٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة (غير متعلمين).

٦- اللغات التي تتقنها بالإضافة إلى اللغة الأصلية:

جدول (١٤): توزيع أفراد الدراسة من المسلمين الجدد وفقاً لمتغير اللغات التي تتقنها بالإضافة إلى اللغة الأصلية.

اللغات التي تتقنها بالإضافة إلى اللغة الأصلية	التكرار	النسبة
اللغة العربية	٢٩	١٢,٧
الإنجليزية	٩٥	٤١,٥
أخرى	١٠٥	٤٥,٩
المجموع	٢٢٩	١٠٠٪

يوضح الجدول السابق توزيع أفراد الدراسة من المسلمين الجدد وفقاً لمتغير اللغة التي يتقنونها بالإضافة إلى اللغة الأصلية، وقد تبين أن (٤١,٥٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة يتقنون (الإنجليزية)، وهم يمثلون الغالبية العظمى من أفراد عينة الدراسة، في حين وجد أن نسبة (١٢,٧٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة يتقنون (اللغة العربية)، بينما وجد أن نسبة (٤٥,٩٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة يتقنون (لغات أخرى).

٧- مدة الإقامة في المملكة العربية السعودية:

جدول (١٥): توزيع أفراد الدراسة من المسلمين الجدد وفقاً لمتغير مدة الإقامة في المملكة العربية السعودية.

مدة الإقامة في المملكة العربية السعودية	التكرار	النسبة
أقل من سنة	١٦	٧,٠
من سنة إلى سنتين	٣٥	١٥,٣
من ٣ إلى ٤ سنوات	٤٩	٢١,٤
أكثر من ٤ سنوات	١٢٩	٥٦,٣
المجموع	٢٢٩	١٠٠٪

يوضح الجدول السابق توزيع أفراد الدراسة من المسلمين الجدد وفقاً لمتغير مدة الإقامة في المملكة العربية السعودية، وقد تبين أن (٥٦,٣٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة مدة إقامتهم (أكثر من ٤ سنوات)، وهم يمثلون الغالبية العظمى من أفراد عينة الدراسة، في حين وجد أن نسبة (٢١,٤٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة مدة إقامتهم (من ٣-٤ سنوات)، بينما وجد أن نسبة (١٥,٣٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة مدة إقامتهم (من سنة إلى سنتين)، بينما وجد أن نسبة (١٥,٣٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة مدة إقامتهم (من سنة إلى سنتين)، بينما وجد أن نسبة (٧,٠٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة مدة إقامتهم (أقل من سنة).

٨- مدة الدخول في الإسلام:

جدول (١٦): توزيع أفراد الدراسة من المسلمين الجدد وفقاً لمتغير مدة الدخول في الإسلام.

النسبة	التكرار	مدة الدخول في الإسلام
٢,٦	٦	أقل من سنة
١٥,٣	٣٥	من سنة إلى سنتين
١٩,٢	٤٤	من ٣ إلى ٤ سنوات
٦٢,٩	١٤٤	أكثر من ٤ سنوات
١٠٠٪	٢٢٩	المجموع

يوضح الجدول السابق توزيع أفراد الدراسة من المسلمين الجدد وفقاً لمتغير مدة الدخول في الإسلام، وقد تبين أن (٦٢,٩٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة مدة دخولهم (أكثر من ٤ سنوات)، وهم يمثلون الغالبية العظمى من أفراد عينة الدراسة، في حين وجد أن نسبة (١٩,٢٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة مدة دخولهم (من ٣-٤ سنوات)، بينما وجد أن نسبة (١٥,٣٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة مدة إقامتهم (من سنة إلى سنتين)، بينما وجد أن نسبة (٢,٦٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة مدة دخولهم (أقل من سنة).

٩- جهة العمل:

جدول (١٧): توزيع أفراد الدراسة من المسلمين الجدد وفقاً لمتغير جهة العمل.

جهة العمل	التكرار	النسبة
مؤسسة	٦٨	٢٩,٧
شركة	٩٠	٣٩,٣
جهة حكومية	١٤	٦,١
أفراد	٥٧	٢٤,٩
المجموع	٢٢٩	٪١٠٠

يوضح الجدول السابق توزيع أفراد الدراسة من المسلمين الجدد وفقاً لمتغير جهة العمل، وقد تبين أن (٣٩,٣٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة جهة عملهم (شركة)، وهم يمثلون الغالبية العظمى من أفراد عينة الدراسة، في حين وجد أن نسبة (٢٩,٧٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة جهة عملهم (مؤسسة)، بينما وجد أن نسبة (٢٤,٩٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة جهة عملهم (أفراد)، بينما وجد أن نسبة (٦,١٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة جهة عملهم (جهة حكومية).

١٠- الدخل الشهري:

جدول (١٨): توزيع أفراد الدراسة من المسلمين الجدد وفقاً لمتغير الدخل الشهري.

الدخل الشهري بالريال السعودي	التكرار	النسبة
٦٠٠ فأقل	٥	٢,٢
٦٠١ - ١٢٠٠	٧٠	٣٠,٦
١٢٠١ - ٢٠٠٠	١٠٢	٤٤,٥
أكثر من ٢٠٠٠	٥٢	٢٢,٧
المجموع	٢٢٩	٪١٠٠

يوضح الجدول السابق توزيع أفراد الدراسة من المسلمين الجدد وفقاً لمتغير الدخل الشهري، وقد تبين أن (٤٤,٥٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة دخلهم الشهري (من ١٢٠١ - ٢٠٠٠ ريال شهرياً)، وهم يمثلون الغالبية العظمى من أفراد عينة الدراسة، في حين وجد أن نسبة (٣٠,٦٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة دخلهم (من ٦٠١ - ١٢٠٠)، بينما وجد أن نسبة (٢٢,٧٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة دخلهم (أكثر من ٢٠٠٠ ريال)، بينما وجد أن نسبة (٢,٢٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة دخلهم (٦٠٠ ريال فأقل).

١١ - ساعات العمل:

جدول (١٩): توزيع أفراد الدراسة من المسلمين الجدد وفقاً لمتغير ساعات العمل.

ساعات العمل	التكرار	النسبة
٨ ساعات فأقل	٤٨	٢١,٠
٩-١٠ ساعات	١١١	٤٨,٥
١١-١٢ ساعة	٤٠	١٧,٥
أكثر من ١٢ ساعة	٣٠	١٣,١
المجموع	٢٢٩	١٠٠٪

يوضح الجدول السابق توزيع أفراد الدراسة من المسلمين الجدد وفقاً لمتغير ساعات العمل، وقد تبين أن (٤٨,٥٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة ساعات عملهم (من ٩-١٠ ساعات)، وهم يمثلون الغالبية العظمى من أفراد عينة الدراسة، في حين وجد أن نسبة (٢١٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة ساعات عملهم (٨ ساعات فأقل)، بينما وجد أن نسبة (١٧,٥٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة ساعات عملهم (من ١١-١٢ ساعة)، بينما وجد أن نسبة (١٣,١٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة ساعات عملهم (أكثر من ١٢ ساعة).

ثانياً: خصائص أفراد الدراسة من الدعاة إلى الله:

١ - الجنسية:

جدول (٢٠): توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير جنسية الدعاة.

الجنسية	التكرار	النسبة
لم يُجِب	١٤	٢٣,٣
الأردن	١	١,٧
أثيوبيا	١	١,٧
أريتريا	١	١,٧
السعودية	٣٤	٥٦,٧
سوريا	١	١,٧
الفلبين	٢	٣,٣
مصر	١	١,٧
نيبال	١	١,٧

نيجيريا	١	١,٧
الهند	٣	٥,٠
المجموع	٦٠	%١٠٠

يوضح الجدول السابق توزيع أفراد الدراسة من الدعاة والمختصين في الدعوة إلى الله وفقاً لمتغير الجنسية، وقد تبين أن (٦,٧ ٪) من عينة الدعاة (سعوديون)، وهم يمثلون الغالبية العظمى من أفراد عينة الدراسة.

٢- العمر:

جدول (٢١): توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير عمر الدعاة.

العمر	التكرار	النسبة
أقل من ٣٠	٧	١١,٧
من ٣١ إلى أقل من ٤٠	١٧	٢٨,٣
من ٤١ إلى ٥٠	٢٣	٣٨,٣
من ٥١ إلى ٦٠	١١	١٨,٣
فوق ٦٠ سنة	٢	٣,٣
المجموع	٦٠	%١٠٠

يوضح الجدول السابق توزيع أفراد الدراسة من الدعاة والمختصين في الدعوة إلى الله وفقاً لمتغير العمر، وقد تبين أن (٣٨,٣ ٪) من عينة الدعاة عمرهم (من ٤١ إلى ٥٠ سنة)، وهم يمثلون الغالبية العظمى من أفراد عينة الدراسة.

٣-المؤهل الدراسي:

جدول (٢٢): توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير جنسية الدعاة.

النسبة	التكرار	المؤهل الدراسي
١٦,٧	١٠	الثانوية فأقل
٥٦,٧	٣٤	الجامعة
٢٦,٧	١٦	دراسات عليا
٪١٠٠	٦٠	المجموع

يوضح الجدول السابق توزيع أفراد الدراسة من الدعاة والمختصين في الدعوة إلى الله وفقاً لمتغير المؤهل الدراسي، وقد تبين أن (٥٦,٧٪) من عينة الدعاة مؤهلهم الدراسي (جامعيون)، وهم يمثلون الغالبية العظمى من أفراد عينة الدراسة.

٤-المهنة:

جدول (٢٣): توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير مهنة الدعاة.

النسبة	التكرار	الجنسية
١,٧	١	ربة بيت
١,٧	١	أستاذ جامعي
١,٧	١	باحثة
٢٣,٣	١٤	داعية متفرغ
٥,١	٣	طالب/ة
١,٧	١	متطوعة في مكتب الدعوة وتوعية الجاليات
١,٧	١	متقاعد في وزارة التعليم
١,٧	١	مديرة دار تحفيظ القرآن
٣٥,١	٢١	معلم
١٥,٠	٩	موظف حكومي
١١,٧	٧	موظف قطاع خاص
٪١٠٠	٦٠	المجموع

يوضح الجدول السابق توزيع أفراد الدراسة من الدعاة والمختصين في الدعوة إلى الله وفقاً لمتغير المهنة، وقد تبين أن (٢٨,٣٪) من عينة الدعاة مهنتهم (معلم)، وهم يمثلون الغالبية العظمى من أفراد عينة الدراسة، في حين تبين أن (٢٣,٣٪) من عينة الدعاة مهنتهم (داعية متفرغ).

نتائج أسئلة الدراسة

تحليل النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي نص على الآتي:

ما أثر العبادات الجماعية في تثبيت المسلم الجديد؟

أولاً: من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من المسلمين الجدد:

للإجابة عن هذا السؤال، حُسِبَت المتكررات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب، لاستجابات أفراد الدراسة من المسلمين الجدد على أبعاد محور أثر العبادات الجماعية في تثبيت المسلم الجديد (الآثار الدينية - الآثار الاجتماعية - الآثار النفسية)، وجاءت النتائج كما توضحها الجداول التالية:

جدول رقم (٢٤): استجابات أفراد الدراسة على محور أثر العبادات الجماعية في تثبيت المسلم الجديد.

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
١	الآثار الدينية للعبادات الجماعية في تثبيت المسلم الجديد	٤,٧٨	٠,٤١	١	موافق جداً
٣	الآثار الاجتماعية للعبادات الجماعية في تثبيت المسلم الجديد	٤,٧٢	٠,٥٠	٢	موافق جداً
٢	الآثار النفسية للعبادات الجماعية في تثبيت المسلم الجديد	٤,٧٠	٠,٤٧	٣	موافق جداً
المتوسط العام للمحور ككل		٤,٧٤	٠,٤٢	موافق جداً	

يتضح من الجدول السابق أن استجابة أفراد الدراسة من المسلمين الجدد على محور "أثر العبادات الجماعية في تثبيت المسلم الجديد" جاءت بدرجة (موافق جداً)، حيث جاء المتوسط العام للمحور (٤,٧٤ من ٥)، وانحراف معياري (٠,٤٢)، كما تراوحت متوسطات المحاور بين (٤,٧٠ إلى ٤,٧٨)، وكان ترتيب المحاور من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة فيما يلي: جاءت "الآثار الدينية للعبادات الجماعية في تثبيت المسلم الجديد" بالمرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي (٤,٧٨ من ٥)، وانحراف معياري (٠,٤١) وبدرجة (موافق جداً)، يليها "الآثار الاجتماعية للعبادات الجماعية في تثبيت المسلم الجديد" بالمرتبة الثانية، وبمتوسط حسابي (٤,٧٢ من ٥)، وانحراف معياري (٠,٥٠)،

وبدرجة (موافق جداً)، يليها "الآثار النفسية للعبادات الجماعية في تثبيت المسلم الجديد" وبمتوسط حسابي (٤,٧٠ من ٥)، وانحراف معياري (٠,٤٧) وبدرجة (موافق جداً). وفيما يلي النتائج التفصيلية فيما يتعلق بآثار العبادات الجماعية في تثبيت المسلم الجديد، (الآثار الدينية للعبادات الجماعية في تثبيت المسلم الجديد، الآثار الاجتماعية للعبادات الجماعية في تثبيت المسلم الجديد، الآثار النفسية للعبادات الجماعية في تثبيت المسلم الجديد).

البُعد الأول: الآثار الدينية للعبادات الجماعية في تثبيت المسلم الجديد.

جدول رقم (٢٥): استجابات أفراد الدراسة من المسلمين الجدد على العبارات المتعلقة ببُعد الآثار الدينية للعبادات الجماعية في تثبيت المسلم الجديد.

م	العبرة	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
		غير موافق جداً		غير موافق		لا أدري		موافق		موافق جداً					
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				
٤	الاقتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم	٠	٠	٠	٠	١	٠,٤	٢٦	١١,٤	٢٠٢	٨٨,٢	٤,٨٨	٠,٣٤	١	موافق جداً
١	ترسيخ العقيدة الصحيحة	٠	٠	٠	٠	٧	٣,١	٣٠	١٣,١	١٩٢	٨٣,٨	٤,٨١	٠,٤٧	٢	موافق جداً
٢	تعلم بعض أحكام العبادات الجماعية	١	٠,٤	١	٠,٤	١	٠,٤	٤٦	٢٠,١	١٨٠	٧٨,٦	٤,٧٦	٠,٥٢	٣	موافق جداً
٣	الالتزام والحرص على أداء العبادات الجماعية	١	٠,٤	١	٠,٤	٨	٣,٥	٤٧	٢٠,٥	١٧٢	٧٥,١	٤,٦٩	٠,٦٠	٤	موافق جداً
المتوسط الحسابي العام															
												٤,٧٨	٠,٤١		موافق جداً

يوضح الجدول السابق استجابات عينة الدراسة من المسلمين الجدد على عبارات بعد "الآثار الدينية للعبادات الجماعية في تثبيت المسلم الجديد"، حيث بلغ متوسط الموافقة العام للمحور

(٤,٧٨ من ٥) وانحراف معياري (٠,٤١)، وبدرجة موافق جداً. وقد ظهر تقارب واضح في استجاباتهم على عبارات هذا البعد، ويتضح ذلك كما يلي:

١- جاءت العبارة رقم (٤) وهي: "الافتداء بالرسول ﷺ" بالمرتبة الأولى بين العبارات المتعلقة بالآثار الدينية للعبادات الجماعية في تثبيت المسلم الجديد، بمتوسط حسابي (٤,٨٨ من ٥)، وبدرجة (موافق جداً)، وانحراف معياري (٠,٣٤).

٢- جاءت العبارة رقم (١) وهي: "ترسيخ العقيدة الصحيحة" بالمرتبة الثانية بين العبارات المتعلقة بالآثار الدينية للعبادات الجماعية في تثبيت المسلم الجديد بمتوسط حسابي (٤,٨١ من ٥)، وبدرجة (موافق جداً)، وانحراف معياري (٠,٤٧).

٣- جاءت العبارة رقم (٢) وهي: "تعلم بعض أحكام العبادات الجماعية" بالمرتبة الثالثة بين العبارات المتعلقة بالآثار الدينية للعبادات الجماعية في تثبيت المسلم الجديد بمتوسط حسابي (٤,٧٦ من ٥)، وبدرجة (موافق جداً)، وانحراف معياري (٠,٥٢).

٤- جاءت العبارة رقم (٣) وهي: "الالتزام والحرص على أداء العبادات الجماعية" بالمرتبة الرابعة بين العبارات المتعلقة بالآثار الدينية للعبادات الجماعية في تثبيت المسلم الجديد بمتوسط حسابي (٤,٦٩ من ٥)، وبدرجة (موافق جداً)، وانحراف معياري (٠,٦٠).

البعد الثاني: الآثار الاجتماعية للعبادات الجماعية في تثبيت المسلم الجديد.

جدول رقم (٢٦): استجابات أفراد الدراسة من المسلمين الجدد على العبارات المتعلقة ببُعد الآثار الاجتماعية للعبادات الجماعية في تثبيت المسلم الجديد.

م	العبارة	درجة الموافقة										درجة الموافقة
		غير موافق جداً		غير موافق		لا أدري		غير موافق		موافق جداً		
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
١	الشعور بالألفة والمحبة بين المسلمين	٢	٠,٩	٠	٠	١	٠,٤	٤١	١٧,٩	١٨٥	٨٠,٨	موافق جداً
٢	تعزز شعور الوحدة والمساواة بين المسلمين	١	٠,٤	١	٠,٤	٢	٠,٩	٤٢	١٨,٣	١٨٣	٧٩,٩	موافق جداً

٤	تقوي روح التعاون والتضامن الاجتماعي	٠	٠	٣	١,٣	٦	٢,٦	٥١	٢٢,٣	١٦٩	٧٣,٨	٤,٦٩	٠,٥٩	٣	موافق جداً
٣	بناء علاقات اجتماعية وكسب ثقة الناس	٠	٠	٤	١,٧	٥	٢,٢	٥٤	٢٣,٦	١٦٦	٧٢,٥	٤,٦٧	٠,٦١	٤	موافق جداً
المتوسط الحسابي العام															موافق جداً
												٤,٧٢	٠,٥٠		

يوضح الجدول السابق استجابات عينة الدراسة من المسلمين الجدد على عبارات بعد "الآثار الاجتماعية للعبادات الجماعية في تثبيت المسلم الجديد"، حيث بلغ متوسط الموافقة العام للمحور (٤,٧٢ من ٥) وانحراف معياري (٠,٥٠)، وبدرجة (موافق جداً). وقد ظهر تقارب واضح في استجاباتهم على عبارات هذا البعد، ويتضح ذلك كما يلي:

١- جاءت العبارة رقم (١) وهي: "الشعور بالألفة والمحبة بين المسلمين" بالمرتبة الأولى بين العبارات المتعلقة بالآثار الاجتماعية للعبادات الجماعية في تثبيت المسلم الجديد بمتوسط حسابي (٤,٧٨ من ٥)، وبدرجة (موافق جداً)، وانحراف معياري (٠,٥٤).

٢- جاءت العبارة رقم (٢) وهي: "تعزز شعور الوحدة والمساواة بين المسلمين" بالمرتبة الثانية بين العبارات المتعلقة بالآثار الاجتماعية للعبادات الجماعية في تثبيت المسلم الجديد بمتوسط حسابي (٤,٧٧ من ٥)، وبدرجة (موافق جداً)، وانحراف معياري (٠,٥٢).

٣- جاءت العبارة رقم (٤) وهي: "تقوي روح التعاون والتضامن الاجتماعي" بالمرتبة الثالثة بين العبارات المتعلقة بالآثار الاجتماعية للعبادات الجماعية في تثبيت المسلم الجديد بمتوسط حسابي (٤,٦٩ من ٥)، وبدرجة (موافق جداً)، وانحراف معياري (٠,٥٩).

٤- جاءت العبارة رقم (٣) وهي: "بناء علاقات اجتماعية وكسب ثقة الناس" بالمرتبة الرابعة بين العبارات المتعلقة بالآثار الاجتماعية للعبادات الجماعية في تثبيت المسلم الجديد بمتوسط حسابي (٤,٦٧ من ٥)، وبدرجة (موافق جداً)، وانحراف معياري (٠,٦١).

البُعد الثالث: الآثار النفسية للعبادات الجماعية في تثبيت المسلم الجديد.

جدول رقم (٢٧): استجابات أفراد الدراسة من المسلمين الجدد على العبارات المتعلقة ببُعد الآثار النفسية للعبادات الجماعية في تثبيت المسلم الجديد.

م	العبارة	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
		غير موافق جداً		غير موافق		لا أدري		موافق		موافق جداً					
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				
٢	الإحساس بالقوة والنشاط	٠	٠	٠	٠	٣	١,٣	٥٨	٢٥,٣	١٦٨	٧٣,٤	٤,٧٢	٠,٤٨	١	موافق جداً
١	الطمأنينة وانشرح الصدر	٠	٠	١	٠,٤	٦	٢,٦	٥٣	٢٣,١	١٦٩	٧٣,٨	٤,٧٠	٠,٥٤	٢	موافق جداً
٣	ضبط النفس والتحكم في شهواتها	٠	٠	٢	٠,٩	٦	٢,٦	٥٨	٢٥,٣	١٦٣	٧١,٢	٤,٦٧	٠,٥٧	٣	موافق جداً
المتوسط الحسابي العام															
												٤,٧٠	٠,٤٧		موافق جداً

يوضح الجدول السابق استجابات عينة الدراسة من المسلمين الجدد على عبارات بعد "الآثار النفسية للعبادات الجماعية في تثبيت المسلم الجديد"، حيث بلغ متوسط الموافقة العام للمحور (٤,٧٠ من ٥) وانحراف معياري (٠,٤٧)، وبدرجة (موافق جداً). وقد ظهر تقارب واضح في استجاباتهم على عبارات هذا البعد، ويتضح ذلك كما يلي:

١- جاءت العبارة رقم (٢) وهي: "الإحساس بالقوة والنشاط" بالمرتبة الأولى بين العبارات المتعلقة بالآثار النفسية للعبادات الجماعية في تثبيت المسلم الجديد بمتوسط حسابي (٤,٧٢ من ٥)، وبدرجة (موافق جداً)، وانحراف معياري (٠,٤٨).

٢- جاءت العبارة رقم (١) وهي: "الطمأنينة وانشرح الصدر" بالمرتبة الثانية بين العبارات المتعلقة بالآثار النفسية للعبادات الجماعية في تثبيت المسلم الجديد بمتوسط حسابي (٤,٧٠ من ٥)، وبدرجة (موافق جداً)، وانحراف معياري (٠,٥٤).

٣- جاءت العبارة رقم (٣) وهي: "ضبط النفس والتحكم في شهواتها" بالمرتبة الثالثة بين العبارات المتعلقة بالآثار النفسية للعبادات الجماعية في تثبيت المسلم الجديد بمتوسط حسابي (٤,٦٧ من ٥)، وبدرجة (موافق جداً)، وبانحراف معياري (٠,٥٧).

ثانياً: من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من الدعاة إلى الله.

من خلال النتائج اتضح أن جميع أفراد عينة الدراسة من الدعاة إلى الله يرون أنه للعبادات الجماعية أثر في تثبيت المسلم الجديد، وأهم هذه الآثار في التالي:

جدول (٢٨): يوضح أثر العبادات الجماعية في تثبيت المسلم الجديد.

النسبة	التكرار	العبادات الجماعية
٤١,٧	٢٥	يُحفز على أداء العبادات وأعمال الخير
٢٥,٠	١٥	تقوية الجوانب الروحية وطمأنينة القلب
١٥,٠	٩	التعاون والتعااضد
١٣,٣	٨	يكسب حسن الخلق
١١,٧	٧	يشعر بالمساواة والتآخي
١٠,٠	٦	الاقتداء الحسن
٨,٣	٥	يُحس بالدعم النفسي والمحبة من المجتمع المسلم
٨,٣	٥	يشعر بعظمة الدين الإسلامي
٥,٠	٣	تكوين صداقات وصحبة صالحة

من خلال الجدول السابق يتضح أن الدعاة والمختصين في الدعوة إلى الله يرون التحفيز على أداء العبادات وأعمال الخير بنسبة (٤١,٧٪)، يليه تقوية الجوانب الروحية وطمأنينة القلب (٢٥٪)، يلي ذلك التعاون والتعااضد بنسبة (١٥٪)، ثم يكسب حسن الخلق (١٣,٣٪).

تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني، والذي نص على الآتي:
ما واقع المسلم الجديد وحاجاته من خلال تأدية العبادات الجماعية؟

أولاً: من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من المسلمين الجدد:

للإجابة عن هذا السؤال؛ حُسبت التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد الدراسة من المسلمين الجدد على محور (واقع المسلم الجديد وحاجاته من خلال تأدية العبادات الجماعية)، وجاءت النتائج كما يبينها الجدول التالي: جدول رقم (٢٩): استجابات أفراد الدراسة من المسلمين الجدد على العبارات المتعلقة بمحور (واقع المسلم الجديد وحاجاته من خلال تأدية العبادات الجماعية).

م	العبارة	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
		لا يحدث أبداً		نادراً		أحياناً		غالباً		دائماً					
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				
٣	يزداد إيماني في رمضان بالفطور الجماعي وصلاة التراويح	٣	١,٣	٩	٣,٩	٤	١,٧	٢٤	١٠,٥	١٨٩	٨٢,٥	٤,٦٩	٠,٨٠	١	موافق جداً
٥	تأدية صلاة العيدين تشعري بالفرح والسرور	٨	٣,٥	١٠	٤,٤	٦	٢,٦	٢٦	١١,٤	١٧٩	٧٨,٢	٤,٥٦	٠,٩٩	٢	موافق جداً
٦	أسعى في تعلم أداء العبادات الجماعية	١	٠,٤	٨	٣,٥	١٤	٦,١	٤٤	١٩,٢	١٦٢	٧٠,٧	٤,٥٦	٠,٨٠	٣	موافق جداً
٤	يعزز الحج الشعور بالحب والمساواة	١٠	٤,٤	١١	٤,٨	٩	٣,٩	٢١	٩,٢	١٧٨	٧٧,٧	٤,٥١	١,٠٧	٤	موافق جداً
٨	أحرص على أداء الحج والعمرة	٨	٣,٥	١٠	٤,٤	١٥	٦,٦	٢٩	١٢,٧	١٦٧	٧٢,٩	٤,٤٧	١,٠٣	٥	موافق جداً
٢	الزكاة والتأليف بالمال تشعري بالتعاون والأخوة الإسلامية	٠	٠	١٣	٥,٧	٢٧	١١,٨	٣٣	١٤,٤	١٥٦	٦٨,١	٤,٤٥	٠,٩١	٦	موافق جداً

١	أهتم بمشاركة المسلمين في المناسبات الدينية	٢	٠,٩	١٢	٥,٢	٣٢	١٤	٣٤	١٤,٨	١٤٩	٦٥,١	٤,٣٨	٠,٩٧	٧	موافق جداً
٧	أحتاج وصول الأحكام الدينية في العبادات الجماعية إلى هاتفي الشخصي	٥	٢,٢	١٥	٦,٦	٣٥	١٥,٣	٥٠	٢١,٨	١٢٤	٥٤,١	٤,١٩	١,٠٦	٨	موافق
المتوسط الحسابي العام															موافق جداً
			٠,٧٢	٤,٤٨											

يوضح الجدول السابق استجابات عينة الدراسة من المسلمين الجدد على عبارات محور "واقع المسلم الجديد وحاجاته من خلال تأدية العبادات الجماعية"، حيث بلغ متوسط الموافقة العام للمحور (٤,٤٨ من ٥) وانحراف معياري (٠,٧٢)، وبدرجة (موافق جداً)، وقد ظهر تقارب واضح في استجاباتهم على عبارات هذا المحور، ويتضح ذلك كما يلي:

١- جاءت العبارة رقم (٣) وهي: "يزداد إيماني في رمضان بالفطور الجماعي وصلاة التراويح"، بالمرتبة الأولى بين العبارات المتعلقة بواقع المسلم الجديد وحاجاته من خلال تأدية العبادات الجماعية بمتوسط حسابي (٤,٦٩ من ٥)، وبدرجة (موافق جداً)، وانحراف معياري (٠,٨٠).

٢- جاءت العبارة رقم (٥) وهي: "تأدية صلاة العيدين تشعرني بالفرح والسرور" بالمرتبة الثانية بين العبارات المتعلقة بواقع المسلم الجديد وحاجاته من خلال تأدية العبادات الجماعية بمتوسط حسابي (٤,٥٦ من ٥)، وبدرجة (موافق جداً)، وانحراف معياري (٠,٩٩)،

٣- جاءت العبارة رقم (٦) وهي: "أسعى في تعلم أداء العبادات الجماعية"، بالمرتبة الثالثة بين العبارات المتعلقة بواقع المسلم الجديد وحاجاته من خلال تأدية العبادات الجماعية بمتوسط حسابي (٤,٥٦ من ٥)، وبدرجة (موافق جداً)، وانحراف معياري (٠,٨٠).

٤- جاءت العبارة رقم (٤) وهي: "يعزز الحج الشعور بالحب والمساواة" بالمرتبة الرابعة بين العبارات المتعلقة بواقع المسلم الجديد وحاجاته من خلال تأدية العبادات الجماعية بمتوسط حسابي (٤,٥١ من ٥)، وبدرجة (موافق جداً)، وانحراف معياري (١,٠٧).

٥- جاءت العبارة رقم (٨) وهي: "أحرص على أداء الحج والعمرة" بالمرتبة الخامسة بين العبارات المتعلقة بواقع المسلم الجديد وحاجاته من خلال تأدية العبادات الجماعية بمتوسط حسابي (٤,٤٧ من ٥)، وبدرجة (موافق جداً)، وبانحراف معياري (١,٠٣).

٦- جاءت العبارة رقم (٢) وهي: "الزكاة والتأليف بالمال تشعرني بالتعاون والأخوة الإسلامية"، بالمرتبة السادسة بين العبارات المتعلقة بواقع المسلم الجديد وحاجاته من خلال تأدية العبادات الجماعية بمتوسط حسابي (٤,٤٥ من ٥)، وبدرجة (موافق جداً)، وبانحراف معياري (٠,٩١).

٧- جاءت العبارة رقم (١) وهي: "أهتم بمشاركة المسلمين في المناسبات الدينية" بالمرتبة السابعة بين العبارات المتعلقة بواقع المسلم الجديد وحاجاته من خلال تأدية العبادات الجماعية بمتوسط حسابي (٤,٣٨ من ٥)، وبدرجة (موافق جداً)، وبانحراف معياري (٠,٩٧).

٨- جاءت العبارة رقم (٧) وهي: "أحتاج وصول الأحكام الدينية في العبادات الجماعية إلى هاتفي الشخصي" بالمرتبة الثامنة بين العبارات المتعلقة بواقع المسلم الجديد وحاجاته من خلال تأدية العبادات الجماعية بمتوسط حسابي (٤,١٩ من ٥)، وبدرجة (موافق)، وبانحراف معياري (١,٠٦).

ونستخلص مما سبق أن أفراد الدراسة من المسلمين الجدد موافقين جداً على واقع المسلم الجديد وحاجاته من خلال تأدية العبادات الجماعية، وذلك يتلخص فيما يلي:

١. زيادة الإيمان في رمضان بالفطور الجماعي وصلاة التراويح.

٢. الشعور بالفرح مع تأدية صلاة العيدين.

٣. السعي في تعلم أداء العبادات الجماعية.

٤. الحج يعزز الشعور بالحب والمساواة.

٥. الحرص على أداء العمرة والحج.

ثانياً: من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من الدعاة إلى الله.

أفراد عينة الدراسة من الدعاة إلى الله يرون أن واقع المسلم الجديد وحاجاته من خلال تأديته العبادات الجماعية، يتمثل في:

جدول (٣٠): يوضح واقع المسلم الجديد وحاجاته من خلال تأديته العبادات الجماعية.

النسبة	التكرار	واقع المسلم الجديد وحاجاته
٣٠,٠	١٨	الالتزام في العبادات الجماعية والمداومة عليها
٢٨,٣	١٧	الأخذ بيده والعمل على اندماجه في المجتمع المسلم
٢٣,٣	١٤	يحتاج دائماً إلى المتابعة لتصحيح المفاهيم الخاطئة بذهنه
٢٠,٠	١٢	تثبيته وتهذيب سلوكه وزيادة إيمانه
١٣,٣	٨	تعلم أحكام الدين والعبادات تعليماً صحيحاً
٨,٣	٥	تشجيعه على الحج والعمرة وقراءة القرآن وأعمال الخير
٦,٧	٤	حضور دروس العلم المختلفة في مكاتب الجاليات الإسلامية

اتضح من خلال الجدول السابق أن أفراد عينة الدراسة من الدعاة إلى الله يرون أن أهم حاجات المسلم الجديد من خلال تأديته العبادات الجماعية، تتمثل بالترتيب فيما يلي:

١. الالتزام في العبادات الجماعية والمداومة عليها.
٢. الأخذ بيده والعمل على اندماجه في المجتمع المسلم.
٣. يحتاج دائماً إلى المتابعة لتصحيح المفاهيم الخاطئة بذهنه.
٤. تثبيته وتهذيب سلوكه وزيادة إيمانه.
٥. تعلم أحكام الدين والعبادات بطريقة صحيحة.
٦. تشجيعه على الحج والعمرة وقراءة القرآن وأعمال الخير.
٧. حضور دروس العلم المختلفة في مكاتب الجاليات الإسلامية.

تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث، والذي نص على الآتي:

ما الوسائل والأساليب الدعوية المعينة على تثبيت المسلم الجديد من خلال العبادات الجماعية؟

أولاً: من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من المسلمين الجدد:

للإجابة عن هذا السؤال؛ حُسبت التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد الدراسة على محور (الوسائل والأساليب الدعوية المعينة على تثبيت المسلم الجديد من خلال العبادات الجماعية)، وجاءت النتائج كما يبينها الجدول التالي:

أولاً: الوسائل الدعوية المعينة على تثبيت المسلم الجديد من خلال العبادات الجماعية.

جدول رقم (٣١): استجابات أفراد الدراسة من المسلمين الجدد على العبارات المتعلقة بمحور الوسائل الدعوية المعينة على تثبيت المسلم الجديد من خلال العبادات الجماعية.

م	العبارة	درجة الموافقة								الانحراف المعياري	التوسط الحسابي	درجة الموافقة	التقييم
		لا		إلى حد ما		نعم							
		ك	%	ك	%	ك	%						
١	الدروس والمحاضرات	٠	٠	١٠	٤,٤	٢١٩	٩٥,٦	٢,٩٦	٠,٢٠	١	نعم		
٣	التطبيق العملي	٢	٠,٩	١٠	٤,٤	٢١٧	٩٤,٨	٢,٩٤	٠,٢٧	٢	نعم		
٢	الكتب	٩	٣,٩	١٤	٦,١	٢٠٦	٩٠	٢,٨٦	٠,٤٥	٣	نعم		
٧	الاستقبال والضيافة	٥	٢,٢	٢٥	١٠,٩	١٩٩	٨٦,٩	٢,٨٥	٠,٤٢	٤	نعم		
٨	المشاركة في القوافل الدعوية	٤	١,٧	٣٠	١٣,١	١٩٥	٨٥,٢	٢,٨٣	٠,٤٢	٥	نعم		
٦	الهدايا	١٩	٨,٣	٣٠	١٣,١	١٨٠	٧٨,٦	٢,٧٠	٠,٦١	٦	نعم		
٤	برامج التواصل الاجتماعي (الواتس آب، التويتر والفيس بوك، اليوتيوب)	١٤	٦,١	٥٤	٢٣,٦	١٦١	٧٠,٣	٢,٦٤	٠,٥٩	٧	نعم		
٥	الإذاعة والتلفاز	٣٢	١٤	٥٧	٢٤,٩	١٤٠	٦١,١	٢,٤٧	٠,٧٣	٨	نعم		
		المتوسط الحسابي العام								٢,٧٨	٠,٢٥	نعم	

يوضح الجدول السابق استجابات عينة الدراسة من المسلمين الجدد على عبارات محور "الوسائل الدعوية المعنية على تثبيت المسلم الجديد من خلال العبادات الجماعية"، حيث بلغ متوسط الموافقة العام للمحور (٢,٧٨ من ٣) وانحراف معياري (٠,٢٥)، وبدرجة (نعم). وقد ظهر تقارب واضح في استجاباتهم على عبارات هذا المحور، ويتضح ذلك كما يلي:

١- جاءت العبارة رقم (١) وهي: "الدروس والمحاضرات" بالمرتبة الأولى بين العبارات المتعلقة بالوسائل الدعوية المعنية على تثبيت المسلم الجديد من خلال العبادات الجماعية بمتوسط حسابي (٢,٩٦ من ٣)، وبدرجة (نعم)، وانحراف معياري (٠,٢٠)، حيث وافق (٩٥,٦٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة على أن الدروس والمحاضرات تمثل أهم الوسائل الدعوية المعنية على تثبيت المسلم الجديد من خلال العبادات الجماعية.

٢- جاءت العبارة رقم (٣) وهي: "التطبيق العملي" بالمرتبة الثانية بين العبارات المتعلقة بالوسائل الدعوية المعنية على تثبيت المسلم الجديد من خلال العبادات الجماعية بمتوسط حسابي (٢,٩٤ من ٣)، وبدرجة (نعم)، وانحراف معياري (٠,٢٧)، حيث وافق (٩٤,٨٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة على أن التطبيق العملي يعد إحدى أهم الوسائل الدعوية المعنية على تثبيت المسلم الجديد من خلال العبادات الجماعية.

٣- جاءت العبارة رقم (٢) وهي: "الكتب" بالمرتبة الثالثة بين العبارات المتعلقة بالوسائل الدعوية المعنية على تثبيت المسلم الجديد من خلال العبادات الجماعية بمتوسط حسابي (٢,٨٦ من ٣)، وبدرجة (نعم)، وانحراف معياري (٠,٤٥)، حيث وافق (٩٠٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة على أن الكتب هي إحدى الوسائل الدعوية المعنية على تثبيت المسلم الجديد من خلال العبادات الجماعية.

٤- جاءت العبارة رقم (٧) وهي: "الاستقبال والضيافة" بالمرتبة الرابعة بين العبارات المتعلقة بالوسائل الدعوية المعنية على تثبيت المسلم الجديد من خلال العبادات الجماعية بمتوسط حسابي (٢,٨٥ من ٣)، وبدرجة (نعم)، وانحراف معياري (٠,٤٢)، حيث وافق (٨٦,٩٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة على أن الاستقبال والضيافة هي إحدى الوسائل الدعوية المعنية على تثبيت المسلم الجديد من خلال العبادات الجماعية.

٥- جاءت العبارة رقم (٨) وهي: "المشاركة في القوافل الدعوية" بالمرتبة الخامسة بين العبارات المتعلقة بالوسائل الدعوية المعنية على تثبيت المسلم الجديد من خلال العبادات الجماعية بمتوسط حسابي (٢,٨٣ من ٣)، وبدرجة (نعم)، وبانحراف معياري (٠,٤٢)، حيث وافق (٨٥,٢٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة على أن المشاركة في القوافل الدعوية هي إحدى الوسائل الدعوية المعنية على تثبيت المسلم الجديد من خلال العبادات الجماعية.

٦- جاءت العبارة رقم (٦) وهي: "الهدايا" بالمرتبة السادسة بين العبارات المتعلقة بالوسائل الدعوية المعنية على تثبيت المسلم الجديد من خلال العبادات الجماعية بمتوسط حسابي (٢,٧٠ من ٣)، وبدرجة (نعم)، وبانحراف معياري (٠,٦١)، حيث وافق (٧٨,٦٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة، على أن الهدايا هي إحدى الوسائل الدعوية المعنية على تثبيت المسلم الجديد من خلال العبادات الجماعية.

٧- جاءت العبارة رقم (٤) وهي: "برامج التواصل الاجتماعي (الواتس آب، التويتر، الفيس بوك، اليوتيوب)" بالمرتبة السابعة بين العبارات المتعلقة بالوسائل الدعوية المعنية على تثبيت المسلم الجديد من خلال العبادات الجماعية بمتوسط حسابي (٢,٦٤ من ٣)، وبدرجة (نعم)، وبانحراف معياري (٠,٥٩)، حيث وافق (٧٠,٣٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة على أن برامج التواصل الاجتماعي (الواتس آب، تويتر، الفيس بوك، اليوتيوب) هي إحدى الوسائل الدعوية المعنية على تثبيت المسلم الجديد من خلال العبادات الجماعية.

٨- جاءت العبارة رقم (٥) وهي: "الإذاعة والتلفاز" بالمرتبة الثامنة بين العبارات المتعلقة بالوسائل الدعوية المعنية على تثبيت المسلم الجديد من خلال العبادات الجماعية بمتوسط حسابي (٢,٤٧ من ٣)، وبدرجة (نعم)، وبانحراف معياري (٠,٧٣)، حيث وافق (٦١,١٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة على أن "الإذاعة والتلفاز" هي إحدى الوسائل الدعوية المعنية على تثبيت المسلم الجديد من خلال العبادات الجماعية.

ثانياً: الأساليب الدعوية المعينة على تثبيت المسلم الجديد من خلال العبادات الجماعية.

جدول رقم (٣٢): استجابات أفراد الدراسة من المسلمين الجدد على العبارات المتعلقة بمحور الأساليب الدعوية المعينة على تثبيت المسلم الجديد من خلال العبادات الجماعية.

م	العبارة	درجة الموافقة										
		لا		إلى حد ما		نعم						
		ك	%	ك	%	ك	%					
٣	القدوة والمعاملة الحسنة	٢	٠,٩	٥	٢,٢	٢٢٢	٩٦,٩	٢,٩٦	٠,٢٤	١	نعم	
٢	الموعظة الحسنة	١	٠,٤	٩	٣,٩	٢١٩	٩٥,٦	٢,٩٥	٠,٢٣	٢	نعم	
٥	قصص القرآن الكريم	٣	١,٣	٥	٢,٢	٢٢١	٩٦,٥	٢,٩٥	٠,٢٧	٣	نعم	
١	الحكمة	٣	١,٣	٧	٣,١	٢١٩	٩٥,٦	٢,٩٤	٠,٢٨	٤	نعم	
٦	ضرب الأمثال	٧	٣,١	٥٥	٢٤	١٦٧	٧٢,٩	٢,٧٠	٠,٥٢	٥	نعم	
٤	الحوار	٢٨	١٢,٢	٤٠	١٧,٥	١٦١	٧٠,٣	٢,٥٨	٠,٧٠	٦	نعم	
		المتوسط الحسابي العام								٢,٨٥	٠,٢٣	نعم

يوضح الجدول السابق استجابات عينة الدراسة من المسلمين الجدد على عبارات محور "الأساليب الدعوية المعينة على تثبيت المسلم الجديد من خلال العبادات الجماعية"، حيث بلغ متوسط الموافقة العام للمحور (٢,٨٥ من ٣) وانحراف معياري (٠,٢٣)، وبدرجة (نعم)، وقد ظهر تقارب واضح في استجاباتهم على عبارات هذا المحور، ويتضح ذلك كما يلي:

١- جاءت العبارة رقم (٣) وهي: "القدوة والمعاملة الحسنة" بالمرتبة الأولى بين العبارات المتعلقة بالأساليب الدعوية المعينة على تثبيت المسلم الجديد من خلال العبادات الجماعية بمتوسط حسابي (٢,٩٦ من ٣)، وبدرجة (نعم)، وانحراف معياري (٠,٢٤)، حيث وافق (٩٦,٩٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة على أن القدوة والمعاملة الحسنة تمثل أهم الأساليب الدعوية المعينة على تثبيت المسلم الجديد من خلال العبادات الجماعية.

٢- جاءت العبارة رقم (٢) وهي: "الموعظة الحسنة" بالمرتبة الثانية بين العبارات المتعلقة بالأساليب الدعوية المعنية على تثبيت المسلم الجديد من خلال العبادات الجماعية بمتوسط حسابي (٢,٩٥ من ٣)، وبدرجة (نعم)، وبانحراف معياري (٠,٢٣)، حيث وافق (٩٥,٦٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة على أن الموعظة الحسنة هي إحدى أهم الأساليب الدعوية المعنية على تثبيت المسلم الجديد من خلال العبادات الجماعية.

٣- جاءت العبارة رقم (٥) وهي: "قصص القرآن الكريم" بالمرتبة الثالثة بين العبارات المتعلقة بالأساليب الدعوية المعنية على تثبيت المسلم الجديد من خلال العبادات الجماعية بمتوسط حسابي (٢,٩٥ من ٣)، وبدرجة (نعم)، وبانحراف معياري (٠,٢٧) حيث وافق (٩٦,٥٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة على أن قصص القرآن الكريم هي إحدى الأساليب الدعوية المعنية على تثبيت المسلم الجديد من خلال العبادات الجماعية.

٤- جاءت العبارة رقم (١) وهي: "الحكمة" بالمرتبة الرابعة بين العبارات المتعلقة بالأساليب الدعوية المعنية على تثبيت المسلم الجديد من خلال العبادات الجماعية بمتوسط حسابي (٢,٩٤ من ٣)، وبدرجة (نعم)، وبانحراف معياري (٠,٢٨) حيث وافق (٩٥,٦٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة على أن الحكمة هي إحدى الوسائل الدعوية المعنية على تثبيت المسلم الجديد من خلال العبادات الجماعية.

٥- جاءت العبارة رقم (٦) وهي: "ضرب الأمثال" بالمرتبة الخامسة بين العبارات المتعلقة بالأساليب الدعوية المعنية على تثبيت المسلم الجديد من خلال العبادات الجماعية بمتوسط حسابي (٢,٧٠ من ٣)، وبدرجة (نعم)، وبانحراف معياري (٠,٥٢)، حيث وافق (٧٢,٩٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة على أن ضرب الأمثال هي إحدى الأساليب الدعوية المعنية على تثبيت المسلم الجديد من خلال العبادات الجماعية.

٦- جاءت العبارة رقم (٤) وهي: "الحوار" بالمرتبة السادسة بين العبارات المتعلقة بالأساليب الدعوية المعنية على تثبيت المسلم الجديد من خلال العبادات الجماعية بمتوسط حسابي (٢,٥٨ من ٣)، وبدرجة (نعم)، وبانحراف معياري (٠,٧٠)، حيث وافق (٧٠,٣٪)

من إجمالي أفراد عينة الدراسة على أن الحوار هو أحد الأساليب الدعوية المعينة على تثبيت المسلم الجديد من خلال العبادات الجماعية.

ثانياً: من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من الدعاة إلى الله.

أفراد عينة الدراسة من الدعاة إلى الله يرون أن أبرز الوسائل والأساليب الدعوية المعينة على تثبيت المسلم الجديد من خلال العبادات الجماعية تتمثل في:

جدول (٣٣): يوضح أبرز الوسائل والأساليب الدعوية المعينة على تثبيت المسلم الجديد من خلال العبادات الجماعية.

النسبة	التكرار	الوسائل والأساليب الدعوية المعينة
٢٣,٣	١٤	إشراكه في رحلات الحج والعمرة والمخيمات التربوية
٢١,٧	١٣	القصص القرآنية
١٦,٧	١٠	البرامج الدعوية ودروس العلم ومشاركته أعمال البر
١٥,٠	٩	تعريضه للقدوة الحسنة من سيرة الرسول ﷺ والصحابة والصالحين
١١,٧	٧	منحه الصدقات والزكاة إذا كان فقيراً يستحق ذلك
١٠,٠	٦	الموعظة الحسنة والحوار
٨,٣	٥	تقديم الكتب الدينية المترجمة ودروس العلم

اتضح من خلال الجدول السابق أن أفراد عينة الدراسة من الدعاة إلى الله يرون أن أبرز الوسائل والأساليب الدعوية المعينة على تثبيت المسلم الجديد من خلال العبادات الجماعية تتمثل بالترتيب فيما يلي:

- ١ - إشراكه في رحلات الحج والعمرة والمخيمات التربوية.
- ٢ - القصص القرآنية.
- ٣ - البرامج الدعوية ودروس العلم ومشاركته أعمال البر.
- ٤ - تعريضه للقدوة الحسنة من سيرة الرسول ﷺ والصحابة والصالحين.
- ٥ - منحه الصدقات والزكاة إذا كان فقيراً يستحق ذلك.
- ٦ - الموعظة الحسنة والحوار.

٧- تقديم الكتب الدينية المترجمة ودروس العلم.

تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع، والذي نص على الآتي:

ما المعوقات التي تؤثر في تثبيت المسلم الجديد نتيجة عدم حضوره العبادات الجماعية؟

أولاً: من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من المسلمين الجدد.

للإجابة عن هذا السؤال؛ حُسبت التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد الدراسة من المسلمين الجدد على محور (المعوقات التي تؤثر في تثبيت المسلم الجديد نتيجة عدم حضوره العبادات الجماعية)، وجاءت النتائج كما يبينها الجدول التالي:

جدول رقم (٣٤): استجابات أفراد الدراسة من المسلمين الجدد على العبارات المتعلقة بمحور المعوقات التي تؤثر في تثبيت المسلم الجديد نتيجة عدم حضوره العبادات الجماعية.

م	العبارة	درجة وجود المعوق												المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة وجود المعوق
		غير عائق أبداً		غير عائق		عائق بدرجة متوسطة		عائق		عائق كبير						
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%					
٩	عدم تعاون الكفلاء مع الدعاة	٤١	١٧,٩	٢٩	١٢,٧	٤٢	١٨,٣	٢٥	١٠,٩	٩٢	٤٠,٢	٣,٤٣	١,٥٤	١	عائق	
١٠	قلة الإمكانيات المادية	٣٨	١٦,٦	٣٣	١٤,٤	٤٩	٢١,٤	٢٠	٨,٧	٨٩	٣٨,٩	٣,٣٩	١,٥٢	٢	بدرجة متوسطة	
٣	الجهل بأهمية العبادات الجماعية	٣٧	١٦,٢	٣٤	١٤,٨	٤٧	٢٠,٥	٣٠	١٣,١	٨١	٣٥,٤	٣,٣٧	١,٤٩	٣	بدرجة متوسطة	
٦	صعوبة معرفة اللغة العربية	٣٠	١٣,١	٤٢	١٨,٣	٥٤	٢٣,٦	٢٢	٩,٦	٨١	٣٥,٤	٣,٣٦	١,٤٥	٤	بدرجة متوسطة	
٧	قلة فرص رحلات الحج والعمرة	٣٧	١٦,٢	٤٦	٢٠,١	٤٤	١٩,٢	١٨	٧,٩	٨٤	٣٦,٧	٣,٢٩	١,٥٢	٥	بدرجة متوسطة	
١	الانشغال عن تعلم أحكام العبادات الجماعية	٤٨	٢١	٥٢	٢٢,٧	٢٥	١٠,٩	٩	٣,٩	٩٥	٤١,٥	٣,٢٢	١,٦٥	٦	بدرجة متوسطة	
٤	قلة المحاضرات وعدم انتظامها	٣٩	١٧	٣١	١٣,٥	٦٤	٢٧,٩	٣١	١٣,٥	٦٤	٢٧,٩	٣,٢٢	١,٤٣	٧	بدرجة متوسطة	

٥	عدم توفر وسائل النقل	٣٨	١٦,٦	٤٩	٢١,٤	٤٥	١٩,٧	٢٦	١١,٤	٧١	٣١	٣,١٩	١,٤٩	٨	بدرجة متوسطة
٨	تأثير المحيط الاجتماعي من غير المسلمين	٣٩	١٧	٤٦	٢٠,١	٤١	١٧,٩	٤٠	١٧,٥	٦٣	٢٧,٥	٣,١٨	١,٤٦	٩	بدرجة متوسطة
٢	تقصير متابعة الدعاة لحالنا في العبادات الجماعية	٥٣	٢٣,١	٤٤	١٩,٢	٤٩	٢١,٤	٢٨	١٢,٢	٥٥	٢٤	٢,٩٥	١,٤٩	١٠	بدرجة متوسطة
المتوسط الحسابي العام															بدرجة متوسطة
												٣,٢٦	١,٣٠		

يوضح الجدول السابق استجابات عينة الدراسة من المسلمين الجدد على عبارات محور "المعوقات التي تؤثر في تثبيت المسلم الجديد نتيجة عدم حضوره العبادات الجماعية"، حيث بلغ متوسط الموافقة العام للمحور (٣,٢٦ من ٥) وانحراف معياري (١,٣٠)، وبدرجة متوسطة بالنسبة لأداة الدراسة. وقد ظهر تقارب واضح في استجاباتهم على عبارات هذا المحور، ويتضح ذلك كما يلي:

١- جاءت العبارة رقم (٩) وهي: "عدم تعاون الكفلاء مع الدعاة" بالمرتبة الأولى بين العبارات المتعلقة بالمعوقات التي تؤثر في تثبيت المسلم الجديد نتيجة عدم حضوره العبادات الجماعية بمتوسط حسابي (٣,٤٣ من ٥)، وبدرجة (عائق)، وانحراف معياري (١,٥٤).

٢- جاءت العبارة رقم (١٠) وهي: "قلة الإمكانيات المادية" بالمرتبة الثانية بين العبارات المتعلقة بالمعوقات التي تؤثر في تثبيت المسلم الجديد نتيجة عدم حضوره العبادات الجماعية بمتوسط حسابي (٣,٣٩ من ٥)، وبدرجة (متوسطة)، وانحراف معياري (١,٥٢).

٣- جاءت العبارة رقم (٣) وهي: "الجهل بأهمية العبادات الجماعية" بالمرتبة الثالثة بين العبارات المتعلقة بالمعوقات التي تؤثر في تثبيت المسلم الجديد نتيجة عدم حضوره العبادات الجماعية بمتوسط حسابي (٣,٣٧ من ٥)، وبدرجة (متوسطة)، وانحراف معياري (١,٤٩).

٤- جاءت العبارة رقم (٦) وهي: "صعوبة معرفة اللغة العربية" بالمرتبة الرابعة بين العبارات المتعلقة بالمعوقات التي تؤثر في تثبيت المسلم الجديد نتيجة عدم حضوره العبادات الجماعية بمتوسط حسابي (٣,٣٦ من ٥)، وبدرجة (متوسطة)، وانحراف معياري (١,٤٥).

٥- جاءت العبارة رقم (٧) وهي: "قلة فرص رحلات الحج والعمرة" بالمرتبة الخامسة بين العبارات المتعلقة بالمعوقات التي تؤثر في تثبيت المسلم الجديد نتيجة عدم حضوره العبادات الجماعية بمتوسط حسابي (٣,٢٩ من ٥)، وبدرجة (متوسطة)، وبانحراف معياري (١,٥٢).

٦- جاءت العبارة رقم (١) وهي: "الانشغال عن تعلم أحكام العبادات الجماعية" بالمرتبة السادسة بين العبارات المتعلقة بالمعوقات التي تؤثر في تثبيت المسلم الجديد نتيجة عدم حضوره العبادات الجماعية بمتوسط حسابي (٣,٢٢ من ٥)، وبدرجة (متوسطة)، وبانحراف معياري (١,٦٥).

٧- جاءت العبارة رقم (٤) وهي: "قلة المحاضرات وعدم انتظامها" بالمرتبة السابعة بين العبارات المتعلقة بالمعوقات التي تؤثر في تثبيت المسلم الجديد نتيجة عدم حضوره العبادات الجماعية بمتوسط حسابي (٣,٢٢ من ٥)، وبدرجة (متوسطة)، وبانحراف معياري (١,٤٣).

٨- جاءت العبارة رقم (٥) وهي: "عدم توفر وسائل النقل" بالمرتبة الثامنة بين العبارات المتعلقة بالمعوقات التي تؤثر في تثبيت المسلم الجديد نتيجة عدم حضوره العبادات الجماعية بمتوسط حسابي (٣,١٩ من ٥)، وبدرجة (متوسطة)، وبانحراف معياري (١,٤٩).

٩- جاءت العبارة رقم (٨) وهي: "تأثير المحيط الاجتماعي من غير المسلمين" بالمرتبة التاسعة بين العبارات المتعلقة بالمعوقات التي تؤثر في تثبيت المسلم الجديد نتيجة عدم حضوره العبادات الجماعية بمتوسط حسابي (٣,١٨ من ٥)، وبدرجة (متوسطة)، وبانحراف معياري (١,٤٦).

١٠- جاءت العبارة رقم (٢) وهي: "تقصير متابعة الدعاة لحالنا في العبادات الجماعية" بالمرتبة العاشرة بين العبارات المتعلقة بالمعوقات التي تؤثر في تثبيت المسلم الجديد، نتيجة عدم حضوره العبادات الجماعية بمتوسط حسابي (٢,٩٥ من ٥)، وبدرجة (متوسطة)، وبانحراف معياري (١,٤٩).

ونستخلص مما سبق أن أفراد الدراسة من المسلمين الجدد موافقين بدرجة متوسطة على أنه يوجد معوقات تؤثر في تثبيت المسلم الجديد نتيجة عدم حضوره العبادات الجماعية، ومن أبرز تلك المعوقات ما يلي:

- ١- عدم تعاون الكفلاء مع الدعوة.
- ٢- قلة الإمكانيات المادية.
- ٣- الجهل بأهمية العبادات الجماعية.
- ٤- صعوبة معرفة اللغة العربية.
- ٥- قلة فرص رحلات الحج والعمرة.
- ٦- الانشغال عن تعلم أحكام العبادات الجماعية.

ثانياً: من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من الدعاة إلى الله.

أفراد عينة الدراسة من الدعاة إلى الله يرون أن المعوقات التي تؤثر في تثبيت المسلم الجديد نتيجة عدم حضوره العبادات الجماعية تتمثل في:

جدول (٣٥): يوضح المعوقات التي تؤثر في تثبيت المسلم الجديد نتيجة عدم حضوره العبادات الجماعية.

المعوقات التي تؤثر في تثبيت المسلم الجديد	التكرار	النسبة
الانشغال عن تعلم الأحكام والعبادات الجماعية	٥٠	٨٣,٣
تقصير متابعة الدعاة لحالهم في العبادات الجماعية	٤٨	٨٠,٠
الجهل بأهمية العبادات الجماعية	٤٠	٦٦,٧
صعوبة معرفة اللغة العربية	٣٨	٦٣,٣
عدم توفر وسائل النقل	١٦	٢٦,٧
تأثير المحيط الاجتماعي من غير المسلمين	١٤	٢٣,٣
عدم تعاون الكفلاء مع الدعاة	١٠	١٦,٧
قلة الإمكانيات المادية	٨	١٣,٣
قلة فرص رحلات الحج والعمرة	١١	١٨,٣
قلة المحاضرات وعدم انتظامها	٩	١٥,٠

اتضح من خلال الجدول السابق أن أفراد عينة الدراسة من الدعاة يرون أن أبرز المعوقات التي تؤثر في تثبيت المسلم الجديد، نتيجة عدم حضوره العبادات الجماعية تتمثل بالترتيب فيما يلي:

- ١- الانشغال عن تعلم الأحكام والعبادات الجماعية.
- ٢- تقصير متابعة الدعاة لحالهم في العبادات الجماعية.
- ٣- الجهل بأهمية العبادات الجماعية.
- ٤- صعوبة معرفة اللغة العربية.
- ٥- عدم توفر وسائل النقل.
- ٦- تأثير المحيط الاجتماعي من غير المسلمين.
- ٧- عدم تعاون الكفلاء مع الدعاة.

٨- قلة الإمكانيات المادية.

٩- قلة فرص رحلات الحج والعمرة.

١٠- قلة المحاضرات وعدم انتظامها.

تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس، والذي نص على الآتي:

ما المقترحات التي تسهم في تثبيت المسلم الجديد من خلال العبادات الجماعية؟

أولاً: من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من المسلمين الجدد.

للإجابة عن هذا السؤال؛ حُسبت التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد الدراسة على محور (المقترحات التي تسهم في تثبيت المسلم الجديد من خلال العبادات الجماعية)، وجاءت النتائج كما يبينها الجدول التالي:

جدول رقم (٣٦): استجابات أفراد الدراسة من المسلمين الجدد على العبارات المتعلقة بمحور

المقترحات التي تسهم في تثبيت المسلم الجديد من خلال العبادات الجماعية.

م	العبارة	درجة الموافقة												
		غير مؤيد أبداً				غير مؤيد		مؤيد بدرجة متوسطة		مؤيد		مؤيد جداً		
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
٣	التواصل المستمر مع الدعاة	٣	١,٣	٠	٠	٣	١,٣	٤٩	٢١,٤	١٧٤	٧٦	٤,٧١	٠,٦٣	١ مؤيد جداً
١	تنظيم الدروس والمحاضرات	٦	٢,٦	٠	٠	٣	١,٣	٥٠	٢١,٨	١٧٠	٧٤,٢	٤,٦٥	٠,٧٦	٢ مؤيد جداً
٤	رحلات الحج والعمرة	٦	٢,٦	٠	٠	٢	٠,٩	٦٠	٢٦,٢	١٦١	٧٠,٣	٤,٦٢	٠,٧٦	٣ مؤيد جداً
٢	تعليم اللغة العربية	٣	١,٣	٢	٠,٩	٥	٢,٢	٦٧	٢٩,٣	١٥٢	٦٦,٤	٤,٥٩	٠,٧١	٤ مؤيد جداً
٩	تكثيف الدورات العلمية	٣	١,٣	٠	٠	٩	٣,٩	٦٤	٢٧,٩	١٥٣	٦٦,٨	٤,٥٩	٠,٦٩	٥ مؤيد جداً
٥	تكثيف العناية في العبادات الجماعية من المؤسسات الدعوية	٦	٢,٦	١	٠,٤	١١	٤,٨	٥٢	٢٢,٧	١٥٩	٦٩,٤	٤,٥٦	٠,٨٣	٦ مؤيد جداً

٨	التوظيف في العمل الدعوي	٤	١,٧	٠	٠	٢٠	٨,٧	٥١	٢٢,٣	١٥٤	٦٧,٢	٤,٥٣	٠,٨٠	٧	مؤيد جداً
٦	توفير وسائل نقل	٥	٢,٢	٢	٠,٩	١٥	٦,٦	٥٦	٢٤,٥	١٥١	٦٥,٩	٤,٥١	٠,٨٤	٨	مؤيد جداً
١٠	تقديم الهدايا والمكافآت المالية	٥	٢,٢	٨	٣,٥	٢٧	١١,٨	٥٦	٢٤,٥	١٣٣	٥٨,١	٤,٣٣	٠,٩٧	٩	مؤيد جداً
٧	توفير الجوال	٥	٢,٢	١٦	٧	٢٨	١٢,٢	٥٦	٢٤,٥	١٢٤	٥٤,١	٤,٢١	١,٠٥	١٠	مؤيد جداً
المتوسط الحسابي العام														مؤيد جداً	

يوضح الجدول السابق استجابات عينة الدراسة من المسلمين الجدد على عبارات محور "المقترحات التي تسهم في تثبيت المسلم الجديد من خلال العبادات الجماعية"، حيث بلغ متوسط الموافقة العام للمحور (٣,٢٦ من ٥) وانحراف معياري (١,٣٠)، وبدرجة متوسطة بالنسبة لأداة الدراسة. وقد ظهر تقارب واضح في استجاباتهم على عبارات هذا المحور، ويتضح ذلك كما يلي:

١- جاءت العبارة رقم (٣) وهي: "التواصل المستمر مع الدعاة" بالمرتبة الأولى بين العبارات المتعلقة بالمقترحات التي تسهم في تثبيت المسلم الجديد من خلال العبادات الجماعية بمتوسط حسابي (٤,٧١ من ٥)، وبدرجة (مؤيد جداً)، وبانحراف معياري (٠,٦٣).

٢- جاءت العبارة رقم (١) وهي: "تنظيم الدروس والمحاضرات" بالمرتبة الثانية بين العبارات المتعلقة بالمقترحات التي تسهم في تثبيت المسلم الجديد من خلال العبادات الجماعية بمتوسط حسابي (٤,٦٥ من ٥)، وبدرجة (مؤيد جداً)، وبانحراف معياري (٠,٧٦).

٣- جاءت العبارة رقم (٤) وهي: "رحلات الحج والعمرة" بالمرتبة الثالثة بين العبارات المتعلقة بالمقترحات التي تسهم في تثبيت المسلم الجديد من خلال العبادات الجماعية بمتوسط حسابي (٤,٦٢ من ٥)، وبدرجة (مؤيد جداً)، وبانحراف معياري (٠,٧٦).

٤- جاءت العبارة رقم (٢) وهي: "تعليم اللغة العربية" بالمرتبة الرابعة بين العبارات المتعلقة بالمقترحات التي تسهم في تثبيت المسلم الجديد من خلال العبادات الجماعية بمتوسط حسابي (٤,٥٩ من ٥)، وبدرجة (مؤيد جداً)، وبانحراف معياري (٠,٧١).

٥- جاءت العبارة رقم (٩) وهي: "تكثيف الدورات العلمية" بالمرتبة الخامسة بين العبارات المتعلقة بالمقترحات التي تسهم في تثبيت المسلم الجديد من خلال العبادات الجماعية بمتوسط حسابي (٤,٥٩ من ٥)، وبدرجة (مؤيد جداً)، وبانحراف معياري (٠,٦٩).

٦- جاءت العبارة رقم (٥) وهي: "تكثيف العناية في العبادات الجماعية من المؤسسات الدعوية" بالمرتبة السادسة بين العبارات المتعلقة بالمقترحات التي تسهم في تثبيت المسلم الجديد من خلال العبادات الجماعية بمتوسط حسابي (٤,٥٦ من ٥)، وبدرجة (مؤيد جداً)، وبانحراف معياري (٠,٨٣)،

٧- جاءت العبارة رقم (٨) وهي: "التوظيف في العمل الدعوي" بالمرتبة السابعة بين العبارات المتعلقة بالمقترحات التي تسهم في تثبيت المسلم الجديد من خلال العبادات الجماعية بمتوسط حسابي (٤,٥٣ من ٥)، وبدرجة (مؤيد جداً)، وبانحراف معياري (٠,٨٠).

٨- جاءت العبارة رقم (٦) وهي: "توفير وسائل نقل" بالمرتبة الثامنة بين العبارات المتعلقة بالمقترحات التي تسهم في تثبيت المسلم الجديد من خلال العبادات الجماعية بمتوسط حسابي (٤,٥١ من ٥)، وبدرجة (مؤيد جداً)، وبانحراف معياري (٠,٨٤).

٩- جاءت العبارة رقم (١٠) وهي: "تقديم الهدايا والمكافآت المالية" بالمرتبة التاسعة بين العبارات المتعلقة بالمقترحات التي تسهم في تثبيت المسلم الجديد من خلال العبادات الجماعية بمتوسط حسابي (٤,٣٣ من ٥)، وبدرجة (مؤيد جداً)، وبانحراف معياري (٠,٩٧).

١١- جاءت العبارة رقم (٧) وهي: "توفير الجوال" بالمرتبة العاشرة بين العبارات المتعلقة بالمقترحات التي تساهم في تثبيت المسلم الجديد من خلال العبادات الجماعية بمتوسط حسابي (٤,٢١ من ٥)، وبدرجة (مؤيد جداً)، وبانحراف معياري (١,٠٥).

ونستخلص مما سبق أن أفراد الدراسة من المسلمين الجدد مؤيدين جداً للمقترحات التي تسهم في تثبيت المسلم الجديد من خلال العبادات الجماعية، ومن أهم تلك المقترحات ما يلي:

- ١- التواصل المستمر مع الدعاة.
- ٢- تنظيم الدروس والمحاضرات.
- ٣- رحلات الحج والعمرة.
- ٤- تعليم اللغة العربية.
- ٥- تكثيف الدورات العلمية.
- ٦- تكثيف العناية في العبادات الجماعية من المؤسسات الدعوية.
- ٧- التوظيف في العمل الدعوي.

ثانياً: من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من الدعاة إلى الله:

أفراد عينة الدراسة من الدعاة يرون أن المقترحات التي تسهم في تثبيت المسلم الجديد من خلال العبادات الجماعية تتمثل في:

جدول (٣٧): يوضح المقترحات التي تسهم في تثبيت المسلم الجديد من خلال العبادات الجماعية.

المقترحات التي تسهم في تثبيت المسلم الجديد	التكرار	النسبة
إنشاء صندوق خاص للمسلم الجديد يسهم فيه أهل الخير والمؤسسات الخيرية	٢٦	٤٣,٣
توفير المواصلات لمساعدته على الحج والعمرة أو غيره من العبادات	٢٣	٣٨,٣
حسن تعامل الكفيل وممن حوله من المسلمين معه	١٨	٣٠,٠
توفير الدعاة من جنسيته، وعمل المحاضرات والدورات وتبليغه بوقتها	١٦	٢٦,٧
احتواء المسلم الجديد ببرامج جماعية علمية وتربوية	١١	١٨,٣
تشجيع الكفيل من قبل الدعاة بمنح المكفول الذي يسلم إجازة لأداء العبادات	٦	١٠,٠
الدعم المالي والرعاية الصحية الكاملة	٤	٦,٧
عمل ديوانية سنوية أو شهرية أو في الأعياد للالتقاء بأبناء بلده المسلمين	٣	٥,٠
استغلال وسائل التواصل الاجتماعي في تذكيره بالعبادات	٣	٥,٠
الاحتواء النفسي الإنساني أثناء التوجيه لأداء العبادات الجماعية	٣	٥,٠
إيجاد بيئة محفزة للإقبال والاستمرار، وتذليل العقبات السابقة ومعالجتها	٢	٣,٣
إنشاء لجان تطوعية تتابع المسلمين الجدد وتهتم بهم وتتابع أمورهم	١	١,٧

اتضح من خلال الجدول السابق أن أفراد عينة الدراسة من الدعاة إلى الله يرون أن أبرز المقترحات التي تسهم في تثبيت المسلم الجديد من خلال العبادات الجماعية تتمثل بالترتيب فيما يلي:

١- إنشاء صندوق خاص للمسلم الجديد يساهم فيه أهل الخير والمؤسسات الخيرية.

٢- توفير المواصلات لمساعدته على الحج والعمرة أو غيره من العبادات.

٣- حسن تعامل الكفيل وممن حوله من المسلمين معه.

٤- توفير الدعاة من جنسيته، وعمل المحاضرات والدورات وتبليغه بوقتها.

٥- احتواء المسلم الجديد ببرامج جماعية علمية وتربوية.

٦- تشجيع الكفيل من قبل الدعاة بمنح المكفول الذي يُسَلِّم إجازة لأداء العبادات.

٧- الدعم المالي والرعاية الصحية الكاملة.

٨- عمل ديوانية سنوية أو شهرية أو في الأعياد للالتقاء بأبناء بلده المسلمين.

٩- استغلال وسائل التواصل الاجتماعي في تذكيره بالعباداتالخ.

المطلب الثاني: مناقشة النتائج وتقويمها.

الفرع الأول: مناقشة وتقويم نتائج الدراسة الميدانية المتعلقة بالمسلم الجديد.

أولاً: البيانات الأولية للمسلم الجديد:

١ - بينت الدراسة أن ٤١٪ من العينة جنسياتهم من الهند، بينما ٤٠,٢٪ منهم من عينة

الدراسة من الفلبين، وبناء على ذلك ينبغي التركيز على هذه الجنسيات، ومعرفة خصائصهم النفسية والاجتماعية، لما في ذلك من أثر كبير في تثبيتهم على الدين.

٢ - تبين نتائج الدراسة أن ٤٥٪ من إجمالي عينة الدراسة أعمارهم من (٣١-٤١ سنة)، وهم يمثلون الغالبية العظمى من أفراد عينة الدراسة، في حين وجد أن نسبة ٢٧,١٪ من العينة أعمارهم (أقل من ٣٠ سنة)، ونلاحظ أن معظم عينة الدراسة لم تتجاوز (فوق الأربعين) سنة، وهذه الفئة العمرية لهم القابلية في تعلم العبادات الجماعية وأحكامها فهماً وتطبيقاً أكثر من الفئات العمرية الأكبر سناً، وهذا لا يعني عدم جدوى تلك الفئة، فلا بد من متابعتهم وتيسير تعليم العبادات عليهم بحسب ما يناسب أعمارهم.

٣ - كشفت نتائج الدراسة أن ٨٣,٤٪ من إجمالي عينة الدراسة (ذكور)، وهم يمثلون الغالبية العظمى من أفراد عينة الدراسة، حين وجد أن ١٦,٦٪ من إجمالي أفراد العينة (إناث)، والمسلم الجديد يشمل الرجال والنساء وكلاهم عضو فعال في المجتمع الإسلامي، حيث يؤثرون بإسلامهم على أقرانهم.

٤ - بينت الدراسة أن ٧٣,٨٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة (متزوجون)، وهم يمثلون الغالبية العظمى من أفراد العينة، حين وجد أن نسبة ١٩,٢٪ من إجمالي العينة حالتهم الاجتماعية (أعزب)، وهذا يعطي دلالة على أن الزواج ليس عقبة للذين اعتنقوا الإسلام واستمروا فيه بعد الله، أيضاً لا نغفل عن دور رب الأسرة وأم الأسرة أن لهم الأثر البالغ في التأثير على جميع أفراد العائلة في دعوتهم إلى اعتناق الإسلام.

٥ - ظهرت نتائج الدراسة أن العينة اشتملت على جميع المستويات التعليمية، فقد شكل ذو التعليم الجامعي ٢٩,٣٪ وذو التعليم الثانوي نسبة ٢٧,٩٪ من أفراد العينة، وهم يمثلون ٢,٥٧٪ من إجمالي الغالبية العظمى، وهذه نسب جيدة، حيث وضحت أن مجال الدعوة إلى الله تحتوي كفاءات جيدة من التعليم لها التأثير الأكبر على أقرانهم في المجتمع.

٦- كشفت الدراسة وفقاً لمتغير اللغة التي يتقنونها بالإضافة إلى اللغة الأصلية بنسبة ١٤,٥٪ من أفراد العينة يتقنون (الإنجليزية)، حين وجد أن نسبة ١٢,٧٪ من العينة يتقنون (اللغة العربية)، ومن ثم لا بد من تكثيف الدورات في تعليم اللغة العربية للمسلمين الجدد، حيث يسهل التواصل بيننا ويسهل عليهم فهم العبادات، أيضاً ألا نغفل عن دور المترجمين التابعين لمكاتب توعية الجاليات في تعليمهم.

٧- بينت نتائج الدراسة أن ٥٦,٣٪ من إجمالي عينة الدراسة مدة إقامتهم في المملكة العربية السعودية (أكثر من ٤ سنوات) وهم يمثلون الغالبية العظمى من العينة، وهذا يدل على يسر وسهولة قيامهم بشعائر الدين مع إخوانهم المسلمين في الجامع الإسلامي، وذلك له أثر في زيادة تثبيتهم بإذن الله.

٨- وضحت نتائج الدراسة أن ٦٢,٩٪ من إجمالي عينة أفراد الدراسة مدة دخولهم في الإسلام (أكثر من أربع سنوات)، وهم يمثلون الغالبية العظمى من إجمالي أفراد العينة، ونلاحظ أن هناك توافقاً بين مدة إقامتهم في المملكة العربية السعودية وبين مدة دخولهم في الإسلام، وهذا يعطي دلالة على أن كل ما طالت مدة إقامتهم كل ما تأثر تأثيراً كبيراً بالعبادات الجماعية في أدائها مع إخوانه المسلمين.

٩- بينت الدراسة أن ٣٩,٣٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة جهة عملهم شركة، وبنسبة ٢٩,٧٪ من أفراد العينة جهة عملهم مؤسسة، فلا بد من زيادة الزيارات وترتيبها في مقر أعمالهم من جهة مكاتب توعية الجاليات، لإلقاء الدروس والمحاضرات التي تسهم بإذن الله من تثبيتهم في الدين.

١٠- كشفت نتائج الدراسة أن نسبة ٤٤,٥٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة أن الدخل الشهري (١٢٠١-٢٠٠٠) شهرياً، وهذا ما يزيد مسؤولية المكاتب التعاونية للدعوة وتوعية الجاليات بتسليط الضوء أكثر على جانب الزكاة والصدقات التي لها الأثر الكبير في تأليف القلوب وتشعرهم بالأخوة الإسلامية.

١١- بينت الدراسة أن ٤٨,٥٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة أن ساعات العمل من (٩-١٠) ساعات، وبنسبة ٢١٪ من العينة ساعات العمل (٨ ساعات فأقل)، وهذه النسب تدل على علاقة طردية بين أفراد عينة الدراسة ووظيفة العبادات الجماعية في تثبيتهم على الدين، فكلما زاد عدد ساعات الفراغ لدى أفراد العينة؛ زادت الفرص لتعليمهم أحكام العبادات بالطرق المناسبة،

كقراءة الكتب ومتابعة البرامج الدينية على التلفاز أو سماعها من الإذاعة ونحوها، والفئة التي تعمل (أكثر من ١٢ ساعة) في اليوم وإن كانت أقل الفئات نسبة من أفراد العينة إلا أن ذلك يدعو إلى توفير الوسائل الدعوية المناسبة التي تلائم أوقات فراغهم وطبيعة أعمالهم.

ثانياً: آراء العينة في أثر العبادات الجماعية في تثبيت المسلم الجديد:

- بينت الدراسة أن استجابات الموافقة من أفراد الدراسة المسلمين الجدد متقاربة على أبعاد هذا المحور من (الآثار الدينية - الآثار الاجتماعية - الآثار النفسية)، وهذا أثر إيجابي، ومن أبرز الآثار الدينية بمتوسط حسابي (٤,٨٨ من ٥) هو الاقتداء بالنبي ﷺ، أيضاً تعد القدوة الحسنة من الأساليب الدعوية المؤثرة، كما تحدثنا عنها في الإطار النظري، وكيف أثرت بالأقوام السابقة في عهد الرسول ﷺ، وكانت سبباً بدخولهم في الإسلام.
- ومن أبرز الآثار الاجتماعية بمتوسط حسابي (٤,٧٨ من ٥) هو الشعور بالألفة والمحبة بين المسلمين، وهذا من أهم الصور الحسنة عن المجتمع الإسلامي في تعامله مع المؤلفة قلوبهم، وهذا يؤدي إلى زيادة ثباتهم في الدين.
- ومن أبرز الآثار النفسية بمتوسط حسابي (٤,٧٢ من ٥) هو الإحساس بالقوة والنشاط، وهذا أهم ما يتأثر به المسلم الجديد من خلال تأدية العبادات الجماعية، في كونها تمد بالقوة المعنوية والبدنية.

ثالثاً: آراء العينة في واقع المسلم الجديد وحاجاته من خلال تأدية العبادات الجماعية:

- بينت نتائج الدراسة تقارباً واضحاً في استجاباتهم على عبارات المحور، وكان أبرزها تأثيراً في الواقع بمتوسط (٤,٦٩ من ٥) هو "يزداد إيماني برمضان بالفتور الجماعي وصلاة التراويح"، لذلك لا بد من القائمين بالدعوة إلى الله الحرص على هذه المناسبة الفضيلة، وانتهاز رحلات العمرة في رمضان.
- كشفت الدراسة أن متوسط (٤,٥٦ من ٥) هو "أن تأدية صلاة العيدين تشعره بالفرح والسرور"، وبذلك حضور المسلم الجديد تأدية صلاة العيدين ومشاركة إخوانه المسلمين هذه الفرحة؛ يستشعر الإيمان بقلبه ويؤثر بزيادته، فلا بد من اهتمام القائمين بالدعوة بحض المسلمين الجدد على أدائها جماعة، وترغيبهم بذلك عن طريق إدخال الفرح والسرور بتوزيع هدايا (كسوة العيد).

- رابعاً: آراء عينة الدراسة في أفضل الوسائل والأساليب الدعوية المعينة في تثبيت المسلم الجديد:

- بينت نتائج الدراسة أن أفضل وسيلة دعوية من وجهة نظر العينة "الدروس والمحاضرات" بمتوسط (٢,٩٦ من ٣)؛ ولعل ذلك يعود لحاجتهم لفهم العبادات الجماعية وتوضيح أحكامها ليزيد من قوة إيمانهم، ولذلك يستلزم تكثيف المحاضرات والدروس بأوقات منتظمة مناسبة لهم.
- وضحت نتائج الدراسة أن أفضل أسلوب دعوي من وجهة نظر العينة "القدوة والمعاملة الحسنة" بمتوسط (٢,٩٦ من ٣)، وهذا من الأساليب الدعوية المهمة التي تظهر الإسلام والمجتمع الإسلامي في أحسن صورة، ويتحقق ذلك على الداعي إلى الله وأفراد المجتمع في تعاملهم مع المسلمين الجديد، وغرس الاقتداء بالنبي ﷺ في نفوسهم عن طريق قصص السيرة النبوية والصحابة الكرام رضي الله عنهم.

- خامساً: آراء العينة في المعوقات التي تؤثر في تثبيت المسلم الجديد من عدم حضوره العبادات الجماعية:

- ١- كشفت نتائج الدراسة من وجهة نظر العينة أن من أبرز المعوقات التي تؤثر في تثبيته "عدم تعاون الكفلاء مع الدعاة" بمتوسط (٣,٤٣ من ٥)، ومن ثم يُعد هذا أثراً سلبياً على المسلم الجديد في تعلمه وأدائه العبادات الجماعية، وهذا من عوامل الصد عن سبيل الله، لذا ينبغي على القائمين بالدعوة إلى الله مناصحة الكفلاء، وزيادة حرصهم على حضور المسلم الجديد للعبادات الجماعية، وحضه على التمسك بها، خوفاً من انتكاسه والعياذ بالله.
- ٢- بينت نتائج الدراسة من المعوقات التي تؤثر من وجهة نظر العينة "قلة الإمكانيات المادية" بمتوسط (٣,٣٩ من ٥)، حيث بين أن الدخل الشهري للغالبية العظمى من أفراد العينة يتراوح بين (١٢٠١ - ٢٠٠٠)، وهذا ما يكفي صرفه على معيشته وإقامته والصرف على عائلته، فلا بد من القائمين بالدعوة إلى الله تيسير السبل المناسبة في تقديم الصدقات والهدايا التي تؤلف قلوبهم على الدين، ومن ثم تزيد من تثبتهم وتحسن من أمورهم المادية.
- ٣- وضحت نتائج الدراسة من المعوقات التي تؤثر تأثيراً سلبياً في تثبيت المسلم الجديد، من خلال عدم حضوره العبادات الجماعية من وجهة نظر الدعاة إلى الله "الجهل بأهمية العبادات الجماعية" بمتوسط (٣,٣٧ من ٥)، فيجب على الدعاة إلى الله تعليم المسلم الجديد العبادات

الجماعية، ومتابعته في أدائها، وتلبية احتياجاته فيها؛ لتقليل عدم الوقوع في المخالفات الشرعية أو البدع.

سادساً: آراء العينة عن أفضل المقترحات التي تؤثر في تثبيت المسلم الجديد من خلال العبادات الجماعية:

- بينت الدراسة أن من أفضل المقترحات من وجهة نظر العينة "التواصل المستمر مع الدعاة إلى الله" بمتوسط (٤,٧١ من ٥)، وهذا يبرز دور الداعية الأساسي في تثبيت المسلم الجديد، ويتجلى بحسن تعاون الداعية الذي يشعر المسلم الجديد بأهميته، ومن ثم يؤثر في قوة تمسكه في الدين.
- كشف الدراسة بمتوسط (٤,٦٥ من ٥) لمقترح "تنظيم الدروس والمحاضرات"، الذي يعد من الوسائل الدعوية المهمة التي ترسخ العقيدة الصحيحة، وتزيد من تثبيتهم في الدين بإذن الله، فلا بد للقائمين من الدعاة إلى الله تكثيف الدروس والمحاضرات وتنظيمها بحسب ما يناسب أوقاتهم، وتعلن بالمواقع الإلكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي.
- بينت نتائج الدراسة بمتوسط (٤,٦٢ من ٥) مؤيدون لمقترح "رحلات الحج والعمرة" الذي يسهم في تثبيت المسلم الجديد بإذن الله، إذ إن فريضة الحج وزيارات العمرة في رمضان وغيره تعد من المواسم العظيمة التي يجتمع فيها عباد الله من مختلف الجنسيات، حيث يأتون لغاية واحدة لا فرق بينهم، وبذلك حين يستشعر المسلم الجديد تلك المعاني فإنها تؤثر فيه دينياً واجتماعياً ونفسياً، فلا بد من عمل رحلات عمرة مجانية في رمضان ورحلات الحج من قبل مسجد الحي والمراكز الدعوية.

الفرع الثاني: مناقشة وتقويم النتائج الدراسية الميدانية المتعلقة بالدعاة إلى الله. أولاً: البيانات الأولية:

- ١ - كشفت نتائج الدراسة أن ٦٥,٧٪ من عينة الدعاة إلى الله من الجنسية (السعودية) وهم يمثلون الغالبية العظمى من أفراد عينة الدراسة، ومن الجدير بالذكر أن المكاتب التعاونية لتوعية الجاليات خرجت الدعاة إلى الله من مختلف الجنسيات، لكن لا بد من إعداد الدعاة إلى الله من الجنسيات الأخرى الأكثر شيوعاً في المملكة العربية السعودية، التي ستكون سبباً بإذن الله في دعوة أقرانهم والتأثير فيهم للدخول في الإسلام والثبات عليه.
- ٢ - بينت نتائج الدراسة أن ٣٨,٣٪ من عينة الدعاة إلى الله أعمارهم من (٤١-٥٠ سنة)، وهم يمثلون الغالبية العظمى من أفراد عينة الدراسة، وهذه الفئة العمرية قريبة جداً من عينة أعمار المسلمين الجدد التي كانت تتراوح ما بين (٣١-٤١ سنة)، وهذا مؤشر يدل على تقارب العمر بين الداعين إلى الله والمسلمين الجدد، وبالتالي له أثر كبير في الاستجابة بينهم وبنعكس بشكل فعال في تثبيتهم من خلال العبادات الجماعية.
- ٣ - بينت الدراسة أن ٥٦,٧٪ من عينة الدعاة إلى الله مؤهلهم الدراسي (جامعي) وهم يمثلون الغالبية العظمى من الدراسة، وهذا يدل على احتضان الدعوة المؤهلات العلمية العالية التي بإذن الله لها الأثر الكبير على عينة المسلمين الجدد في تثبيتهم على الدين بأنسب الأساليب والوسائل الدعوية.
- ٤ - كشف نتائج الدراسة أن ٢٨,٣٪ من عينة الدعاة إلى الله المهنة لديهم (معلم)، وبنسبة ٢٣,٣٪ من عينة الدعاة إلى الله (داعية متفرغ) وهذا مؤشر يدل على عظم المسؤولية على المعلمين والدعاة المتفرغين بشكل خاص في تسخير علمهم ووقتهم في الاهتمام بحال المسلم الجديد في العبادات الجماعية، ومتابعته فيما يحتاج إليه من تعلمه وتصحيح ما لديه من أخطاء.

ثانياً: آراء عينة الدراسة في أثر العبادات الجماعية في تثبيت المسلم الجديد من وجهة نظر الدعاة إلى الله:

- أجاب معظم القائمون بدعوة المسلمين الجدد عن أثر العبادات الجماعية في المسلم الجديد "التحفيز على أداء العبادات والزيادة في طلب العلم"، بنسبة ١,٧٤٪ فلا بد من العناية بتعليمه ونصحه ليطبق ما يتعلم، وأيضاً بإتاحة الفرص لمشاركته في الدورات العلمية، والذهاب لرحلات الحج والعمرة مع المكاتب التعاونية لتوعية الجاليات، التي يأذن الله تؤثر في تثبيت المسلم الجديد.

ثالثاً: آراء عينة الدراسة من الدعاة إلى الله في واقع المسلم الجديد وحاجاته من خلال تأديته العبادات الجماعية:

يتبين من خلال إجابات عينة الدعاة في الدراسة أن واقع المسلم الجديد وحاجاته لا بد أن تشيد بالالتزام في العبادات والمداومة عليها، وذلك يحتاج إلى الأخذ بيده والعمل على إدماجه في المجتمع المسلم، ولا تغفل عن دور المكاتب التعاونية لتوعية الجاليات في القيام بهذا الدور، ولكن لا بد من تكاتف الجهود من الدعاة والكفلاء في متابعة المسلم الجديد؛ لأن المحيط به قد يؤثر عليه من أقرانه الذين لم يسلموا.

رابعاً: آراء عينة الدراسة من الدعاة إلى الله في أبرز الوسائل والأساليب الدعوية التي تؤثر تثبيت المسلم الجديد من خلال العبادات الجماعية:

- أجاب القائمون بالدعوة إلى الله أن اشتراكه في رحلات الحج والعمرة والمخيمات التربوية أكثر الوسائل تأثيراً عليه، وهنا يظهر دور المكاتب التعاونية لتوعية الجاليات بتنظيم رحلات الحج والعمرة والاشتراك بالمخيمات التربوية والدعوية، التي تربي المسلم الجديد على الإيمان والأخلاق الفاضلة.

خامساً: آراء عينة الدراسة من الدعاة إلى الله على أبرز المعوقات التي تؤثر في تثبيت المسلم الجديد نتيجة عدم حضوره العبادات الجماعية:

من خلال إجابات الدعاة عينة الدراسة يتبين أن أبرز معوق هو "الانشغال عن تعلم أحكام العبادات الجماعية" بنسبة ٨٣,٣٪، وهذا مؤشر سلبي على المسلم الجديد، فلا بد من توحيد الجهود وروح التعاون بين المؤسسات الدعوية والمسؤولين من الكفلاء في الانتباه لحال المسلم الجديد في العبادات الجماعية، حيث إن انشغاله عن تعلمها يوقعه في الجهل والخطأ والتي تؤثر في التهاون عن أدائها.

سادساً: آراء عينة الدراسة من الدعاة إلى الله في المقترحات التي تؤثر في تثبيت المسلم الجديد من خلال العبادات الجماعية:

اتضح من إجابات الدعاة من عينة الدراسة أنهم يؤيدون إنشاء صندوق خاص للمسلم الجديد يسهم فيه أهل الخير والمؤسسات الخيرية، وهذا مقترح إيجابي يضمن رعاية المسلم الجديد في أحواله الدينية والدنيوية والتي تسهم من رفع إمكانياته المادية التي كانت من أبرز المعوقات على المسلمين الجدد من وجهة نظر عينة الدراسة، وبناء على ذلك يزيد من دخولهم في الإسلام، لما يرونه من خير وأعمال خاصة بهم، حتى تحقق نتائج كبيرة في تثبيتهم في الدين بإذن الله.

الخاتمة

هذه الدراسة عُنت بإيضاح وظيفة العبادات الجماعية في تثبيت المسلم الجديد، وسلطت الضوء على كيفية دعوتهم من خلالها، مع إيضاح المعوقات، وتوصلت إلى بعض المقترحات على تلك المعوقات، والتقليل من آثارها.

وقد وصلت الباحثة بحمد الله من خلال هذه الدراسة إلى عدد من النتائج، أبرزها ما يلي:

أولاً: نتائج الدراسة النظرية.

- ١- إن العبادات الجماعية من أهم موضوعات الدعوة المؤثرة في تثبيت المسلم الجديد.
- ٢- ثبوت مشروعية العبادات الجماعية في الكتاب والسنة وإجماع سلف الأمة الصالح، بما يؤكد عظم شأن هذه العبادات الجماعية وأهميتها.
- ٣- جاءت الشريعة الإسلامية بعبادات يتشارك المسلمون في أدائها جماعةً، ومنها:
 - الصلوات الخمس في جماعة، وصلاة الجمعة والعيدين، وصلاة الكسوف والخسوف، والاستسقاء والجنائز و صلاة التراويح.
 - الزكاة.
 - صوم شهر رمضان وصيام يوم عرفة وعاشوراء.
 - مناسك أداء فريضة الحج.
- ٤- إن الله شرع العبادات الجماعية؛ لتقوي نفوس المسلمين، وتشد من عزمهم في فعل الطاعات، وينالوا الخير والثواب العظيم وتنقيهم من الذنوب والخطايا.
- ٥- دلت النصوص الشرعية وسير عهد النبوة والسلف الصالح على دعوة المسلم الجديد والاهتمام به في العبادات الجماعية التي تزيد من قوة إسلامه.
- ٦- أبرزت الدراسة أن وظيفة الدعوة إلى الله في تثبيت المسلم الجديد من خلال العبادات الجماعية تتطلب ما يلي:
 - أسلوب الحكمة الذي أوصى الله في كتابة الكريم به في الدعوة إلى الله، وتكون البدء بالأهم فالمهم مع المسلم الجديد، وإنزاله منزلته والتيسير في تعليمه أحكام هذه العبادات من دون مشقة ولا تعسير، كي لا ينفر من الإسلام.

- أسلوب الموعظة الحسنة مع المسلم الجديد والترغيب بالخيرات والنصح بالرفق واللين.
- حسن استقبال المسلم وضيافته وإظهار السرور له، وذلك له أثر بالغ في نفسه.
- تقديم الهدايا والصدقات لتأليف قلبه على الإسلام، طمعاً في تثبيته.
- على الدعاة أن يكونوا قدوة حسنة لكي تتلقى دعوتهم قبولاً وتأثيراً مع المسلم الجديد.
- ٧- كشفت الدراسة أن وظيفة المؤسسات الدعوية في تثبيت المسلم الجديد من خلال العبادات الجماعية لها الأثر الكبير في تثبيته من خلال احتوائه والعناية به، واختيار الوسائل والأساليب الدعوية الملائمة في مركز مختص به مثل " مركز العناية بالمسلمين الجدد".

ثانياً: نتائج الدراسة الميدانية.

- ١- بينت الدراسة بعض سمات المسلمين الجدد الدينية والاجتماعية والعلمية والثقافية، حيث كان أبرزها ما يلي:
- أ- تبين أن ٤١٪ من العينة جنسيتهم من (الهند)، و ٤٠٪ (الفلبين).
- ب- تبين أن ٤٥٪ من العينة في سن الشباب، حيث تتراوح أعمارهم من (١٣ - ٤١ سنة).
- ج- تبين أن ٨٣,٤٪ من العينة جنسهم (ذكور).
- د- تبين أن ٢٩٪ من العينة مستواهم التعليمي (جامعي)، ٢٧,٩٪ (ثانوي).
- هـ- تبين أن ٧٣,٨٪ من العينة الحالة الاجتماعية (متزوجون).
- و- تبين أن ١٤٪ من العينة يتقنون بالإضافة إلى لغتهم الأصلية (الإنجليزي).
- ز- تبين أن ٥٦,٣٪ من العينة مدة إقامتهم في المملكة العربية السعودية أكثر من (٤ سنوات).
- ح- تبين أن ٦٢,٩٪ من العينة مدة دخولهم في الإسلام أكثر من (٤ سنوات).
- ط- تبين أن ٣٩,٣٪ من العينة يعملون لدى (الشركات).
- ي- تبين أن ٤٤,٥٪ من العينة دخلهم الشهري من (١٢٠١ - ٢٠٠٠ ريال) شهرياً.
- ك- تبين أن ٤٨,٥٪ من العينة عدد ساعات عملهم من (٩ - ١٠ ساعات) في اليوم.

- ٢- تأكيد تنوع الوسائل والأساليب الدعوية المؤثرة في تثبيت المسلم الجديد من خلال العبادات الجماعية، حيث إن الدروس والمحاضرات ذات التأثير الأكبر، ومن جهة الأساليب القدوة والمعاملة الحسنة.
- ٣- كشفت نتائج الدراسة عن أثر العبادات الجماعية في تثبيت المسلم الجديد من عدة نواحي:
- من الآثار الدينية المؤثرة في تثبيته " الاقتداء بالنبي ﷺ".
 - من الآثار الاجتماعية المؤثرة في تثبيته " الشعور بالألفة والمحبة بين المسلمين".
 - ومن الآثار تأثيرها النفسية المؤثرة في تثبيته " الإحساس بالقوة والنشاط".
- ٤- بينت الدراسة الارتفاع الملحوظ في واقع المسلم الجديد وحاجاته المؤثرة في تثبيته من خلال العبادات الجماعية، زيادة إيمانه في رمضان بالفطور الجماعي وصلاة التراويح، ومشاركة إخوانه المسلمين المناسبات الدينية.
- ٥- كشفت نتائج الدراسة من وجهة عينة أفراد الدراسة المسلمين الجدد أن عدم تعاون الكفلاء مع الدعاة معوق ذا تأثير سلبي في تثبيت المسلم الجديد، ومن وجهة نظر القائمين بالدعوة أن الانشغال عن تعلم العبادات الجماعية تعيق المسلم الجديد وتؤثر في تثبيته.
- ٦- بينت الدراسة أن التواصل المستمر مع الدعاة وتنظيم الدروس والمحاضرات ورحلات الحج والعمرة من أكثر ما يسهم في تثبيت المسلم الجديد من خلال العبادات الجماعية.

التوصيات.

- ١ - أوصيكم بتقوى الله، والتزود بالعلم الشرعي لتكون الدعوة إلى الله على بصيرة.
- ٢ - تكثيف الدورات الدينية والعلمية واللغوية للمسلمين الجدد، وبالأخص تكثيف دورات اللغة العربية التي بإذن الله تسهل عليه التواصل وقراءة القرآن الكريم وتعلم الأحكام الدينية.
- ٣ - إقامة الدروس والمحاضرات التي تسلط الضوء على العبادات الجماعية وأهميتها، وترسخ العقيدة الصحيحة في المسلم الجديد.
- ٤ - إجراء المزيد من الدراسات والبحوث لحال المسلم الجديد في المجتمع الإسلامي وتتناول المواضيع التي تسهم في تثبيته في الإسلام.
- ٥ - إقامة الدورات التأهيلية للقائمين بالدعوة، والدورات التأهيلية الشرعية للمسلم الجديد، حتى يكون داعياً إلى الله.
- ٦ - التنسيق بين مكاتب توعية الجاليات والكفلاء، حيث توضع البرامج الدعوية للمسلمين الجدد بما يتناسب مع أوقاتهم.

وختاماً:

فما كان من صواب فهو من فضل الله ومنته، وما كان من خلل أو زلل فمني ومن الشيطان،
وأسأل الله أن يقلل فيه عثرتي، ويغفر زلتي، ويرزقني تداركه.
وأسأل الله أن ينفع بهذا الكتاب كاتبه وقارئه، وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم، ويكتب له
القبول والنفع.
وآخر دعواي أن الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد وآله وصحبه
أجمعين.

الملاحق

الملحق رقم (١)



إحصائية المسلمين الجدد في منطقة الرياض.

الملحق رقم (٢)

أ/ استبانة المسلم الجديد

وظيفة العبادات الجماعية في تثبيت المسلم الجديد، دراسة ميدانية على عينة من المسلمين الجدد في
مدينة الرياض

بسم الله الرحمن الرحيم

أخواني وأخواتي المسلمين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. . . وبعد

بين يديكم استبانة تهدف إلى التعرف على أثر العبادات الجماعية في تثبيت المسلم الجديد، وواقعك
وحاجاتك فيها والوسائل والأساليب المعينة على التثبيت في العبادات الجماعية.

ثم معرفة المعوقات التي تواجهك في العبادات الجماعية، وتقديم المقترحات التي تساهم في تثبيتك من
خلال العبادات الجماعية، لذا آمل منكم الدقة في الإجابات وعدم الاستعجال، علماً بأن كل ما تختاره
من إجابات لن تستخدم إلا لأغراض هذا البحث العلمي فقط.

شكراً على حسن التعاون والله يوفقكم ويرعاكم.

أختك الباحثة.

- البيانات الشخصية:

١- الاسم (اختياري).....

٢- الجنسية:

٣- العمر:

☐ أقل من ٣٠ ☐ من ٣١ - ٤٠ ☐ من ٤١ - ٥٠ ☐ ٥١ فأكثر

٤- الجنس:

☐ ذكر ☐ أنثى

٥- الحالة الاجتماعية:

☐ متزوج ☐ أعزب ☐ مطلق ☐ أرمل

٦- المستوى التعليمي:

☐ غير متعلم ☐ القراءة والكتابة فقط ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐ عالي

٧- اللغات التي تتقنها بالإضافة إلى اللغة الأصلية:

☐ اللغة العربية ☐ الإنجليزية ☐ أخرى

٨- مدة الإقامة في المملكة العربية السعودية:

☐ أقل من سنة ☐ من سنة إلى سنتين ☐ من ٣ إلى ٤ سنوات ☐ أكثر من ٤ سنوات

٩- مدة الدخول في الإسلام:

☐ أقل من سنة ☐ من سنة إلى سنتين ☐ من ٣ إلى ٤ سنوات ☐ أكثر من ٤ سنوات

١٠- جهة العمل:

☐ مؤسسة ☐ شركة ☐ جهة حكومية ☐ أفراد

١١- الدخل الشهري:

☐ ٦٠٠ ريال فأقل ☐ ٦٠١ - ١٢٠٠ ☐ ١٢٠١ - ٢٠٠٠ ☐ أكثر من ٢٠٠٠

١٢ - ساعات العمل:

☐ ٨ ساعات فأقل ☐ ٩-١٠ ساعات ☐ ١١-١٢ ساعة ☐ أكثر من ١٢ ساعة

- محاور الدراسة:

المحور الأول: أثر العبادات الجماعية في تثبيت المسلم الجديد.

- هل للعبادات الجماعية أثر في تثبتك: ☐ نعم ☐ لا

إذا كانت الإجابة السابقة بنعم/ بين درجة موافقتك على وجود الآثار التالية:

أ/ الآثار الدينية	موافق جداً	موافق	لا أدري	غير موافق	غير موافق جداً
ترسيخ العقيدة الصحيحة					
تعلم بعض أحكام العبادات الجماعية					
الالتزام والحرص على أداء العبادات الجماعية					
الافتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم					
ب/ الآثار الاجتماعية	موافق جداً	موافق	لا أدري	غير موافق	غير موافق جداً
الشعور بالألفة والمحبة بين المسلمين					
تعزز شعور الوحدة والمساواة بين المسلمين					
بناء علاقات اجتماعية وكسب ثقة الناس					

					تقوي روح التعاون والتضامن الاجتماعي
غير موافق جداً	غير موافق	لا أدري	موافق	موافق جداً	ج/ الآثار النفسية
					الطمأنينة وانسراح الصدر
					الإحساس بالقوة والنشاط
					ضبط النفس والتحكم في شهواتها

المحور الثاني: واقعك وحاجاتك من خلال تأدية العبادات الجماعية:

لا يحدث أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً	العبرة
					أهتم بمشاركة المسلمين في المناسبات الدينية
					الزكاة والتأليف بالمال تشعري بالتعاون والأخوة الإسلامية
					يزداد إيماني في رمضان بالفطور الجماعي وصلاة التراويح
					يعزز الحج الشعور بالحب والمساواة
					تأدية صلاة العيدين تشعري بالفرح والسرور
					أسعى في تعلم أداء العبادات الجماعية

					أحتاج وصول الأحكام الدينية في العبادات الجماعية إلى هاتفي الشخصي
					أحرص على أداء الحج والعمرة

المحور الثالث: الوسائل والأساليب الدعوية المعينة على تثبيتك في العبادات الجماعية.

إلى حد ما	لا	نعم	أولاً: الوسائل
			الدروس والمحاضرات
			الكتب
			التطبيق العملي
			برامج التواصل الاجتماعي (الواتس آب، التويتر والفيس بوك، اليوتيوب)
			الإذاعة والتلفاز
			الهدايا
			الاستقبال والضيافة
			المشاركة في القوافل الدعوية
إلى حد ما	لا	نعم	ثانياً: الأساليب
			الحكمة
			الموعظة الحسنة
			القدوة والمعاملة الحسنة
			الحوار
			قصص القرآن الكريم
			ضرب الأمثال

المحور الرابع: المعوقات التي تؤثر في تثبيتك نتيجة عدم حضورك العبادات الجماعية.

المعوق	عائق كبير	عائق	عائق بدرجة متوسطة	غير عائق	غير عائق أبداً
الانشغال عن تعلم أحكام العبادات الجماعية					
تقصير متابعة الدعاة حالنا في العبادات الجماعية					
الجهل بأهمية العبادات الجماعية					
قلة المحاضرات وعدم انتظامها					
عدم توفر وسائل النقل					
صعوبة معرفة اللغة العربية					
قلة فرص رحلات الحج والعمرة					
تأثير المحيط الاجتماعي من غير المسلمين					
عدم تعاون الكفلاء مع الدعاة					
قلة الإمكانيات المادية					

المحور الخامس: المقترحات التي تساهم في تثبيتك في العبادات الجماعية.

المقترح	مؤيد جداً	مؤيد	مؤيد بدرجة متوسطة	غير مؤيد	غير مؤيد أبداً
تنظيم الدروس والمحاضرات					
تعليم اللغة العربية					
التواصل المستمر مع الدعاة					
رحلات الحج والعمرة					
تكثيف العناية في العبادات الجماعية من المؤسسات الدعوية					
توفير وسائل نقل					
توفير الجوال					
التوظيف في العمل الدعوي					
تكثيف الدورات العلمية					
تقديم الهدايا والمكافآت المالية					

ب/ استبانة الدعاة إلى الله

بسم الله الرحمن الرحيم

أختي الداعية والداعي إلى الله.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

فهذه الاستبانة أداة لجمع المعلومات استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير تعدها الباحثة بعنوان (وظيفة العبادات الجماعية في تثبيت المسلم الجديد دراسة ميدانية على عينة من المسلمين الجدد في منطقة الرياض).

وهي تهدف إلى معرفة أثر العبادات الجماعية في تثبيت المسلم الجديد وواقعه وحاجاته التي تعين على تثبيته في الدين، وحيث تعاونك في الإجابة عن أسئلة الاستبانة الخاصة بهذه الدراسة يمثل أهمية كبيرة في الوصول إلى النتائج العلمية السليمة، لذا آمل التكرم بالإجابة عن الأسئلة مع التأكد على أن المعلومات التي يتم الحصول عليها سوف تستخدم لأغراض هذا البحث العلمي فقط.

شكراً على حسن التعاون.

الباحثة: نورة سليمان خميس.

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

المعهد العالي للدعوة والاحتساب

قسم الدعوة

أولاً: البيانات الشخصية:

- الاسم:
- الجنسية:
- العمر:

☐ أقل من ٣٠ ☐ ٣١ - ٤٠ ☐ ٤٠ - ٥٠ ☐ ٥١ - ٦٠ ☐ أكثر من ذلك.

- المؤهل الدراسي:

☐ الثانوية فأقل ☐ الجامعة ☐ دراسات عليا

- المهنة:

☐ معلم ☐ موظف حكومي ☐ موظف قطاع خاص ☐ داعية متفرغ ☐ أخرى اذكرها

ثانياً: محاور الدراسة:

١- هل ترى للعبادات الجماعية أثر في تثبيت المسلم الجديد:

☐ نعم ☐ لا

إذا كانت الإجابة (نعم) فاذكر اثنين منها:

١.
٢.

٢- اذكر واقع المسلم الجديد وحاجاته من خلال تأديته العبادات الجماعية:

١.
٢.
٣.

٣- اذكر أبرز الوسائل والأساليب المعينة في تثبيت المسلم الجديد من خلال العبادات الجماعية:

الوسائل:

١.
٢.
٣.

الأساليب:

١.
٢.
٣.

٤- أمامك عدد من المعوقات التي تُؤثر على المسلم الجديد نتيجة عدم حضوره العبادات الجماعية

حدد هذه المعوقات من وجهة نظرك (يمكن اختيار أكثر من معوق) :

() الانشغال عن تعلم الأحكام العبادات الجماعية.

() تقصير متابعة الدعاة لحالهم في العبادات الجماعية.

() الجهل بأهمية العبادات الجماعية.

() قلة المحاضرات وعدم انتظامها.

() عدم توفر وسائل النقل.

() صعوبة معرفة اللغة العربية.

() قلة فرص رحلات الحج والعمرة.

() تأثير المحيط الاجتماعي من غير المسلمين.

() عدم تعاون الكفلاء مع الدعاة.

() قلة الإمكانيات المادية.

أخرى اذكرها:

٥- ما المقترحات التي تساهم في تثبيت المسلم الجديد من خلال العبادات الجماعية:

١.
٢.
٣.

الملحق رقم (۳)

استبانة المسلمین الجدد بلغة الأوردو

بسم الله الرحمن الرحيم

نو مسلموں کی ثبات قدمی میں اجتماعی عبادتوں کا کردار ؛

شہر ریاض میں رہنے والے نو مسلم حضرات پر دراسہ میدانیہ

مسلمان بھائیو اور بہنو :

السلام علیکم و رحمہ اللہ و برکاتہ،،،

آپ کے ہاتھ میں اس سوالنامہ کا مقصد نو مسلم حضرات کے ثبات قدمی میں اجتماعی عبادتوں کے اثرات کا جاننا، اور آپ کے حالات و ضروریات کیا ہیں اور اجتماعی عبادتوں میں ثبات قدمی کے لئے معاون ذرائع اور طریقوں کا جاننا ہے ۔

پھر ان رکاوٹوں کو بھی سمجھنا ہے جو اجتماعی عبادتوں میں آپ کو درپیش ہیں اور ان اقتراحات کا پیش کرنا ہے جو اجتماعی عبادتوں کے ذریعے آپ کے ثبات قدمی میں مددگار ہوں ؛ اس لئے آپ سے گزارش ہے کہ جواب دینے میں سنجیدگی سے کام لیں اور جلد بازی سے پرہیز کریں ، یہ بھی ذہن میں رہے کہ جو بھی جواب آپ اختیار کریں گے اس کا استعمال صرف علمی ریسرچ کے غرض سے ہوگا۔

آپ کے بہتر تعاون کے لئے آپ کا شکریہ اللہ آپ کو توفیق عطا کرے اور آپ کا نگہبان ہو ۔

شخصی معلومات :

۱- نام :

۲- قومیت :

۳- عمر :

☐ ۳۰ سے کم ☐ ۳۱-۴۰ ☐ ۴۱-۵۰ ☐ ۵۱ سے زیادہ

۴- جنس :

☐ مرد ☐ عورت

۵- سماجی حیثیت :

☐ شادی شدہ ☐ کنوارہ ☐ مطلقہ ☐ بیوہ

۶- تعلیمی لیاقت :

☐ غیر تعلیم شدہ ☐ صرف لکھنا پڑھنا ☐ ابتدائی ☐ متوسطہ ☐ ثانویہ
☐ بی اے ☐ عالیہ

۷- مادری زبان کے علاوہ جس میں آپ مہارت رکھتے ہیں:

☐ عربی ☐ انگلش ☐ دوسری زبانیں

۸- سعودی عرب میں قیام کی مدت:

☐ ایک سال سے کم ☐ ایک سال سے دو سال تک ☐ ۳ سال سے ۴ سال تک
☐ ۳ سے زیادہ

۹- اسلام قبول کرنے کی مدت:

☐ ایک سال سے کم ☐ ایک سال سے دو سال تک ☐ ۳ سال سے ۴ سال تک
☐ ۳ سے زیادہ

۱۰- کام کی جگہ:

☐ مؤسسہ ☐ شرکہ ☐ حکومتی ادارہ ☐ شخصیات

۱۱- ماہانہ آمدنی:

☐ ۶۰۰ ریال سے کم ☐ ۶۰۱ سے ۱۲۰۰ تک ☐ ۱۲۰۱ سے ۲۰۰۰ تک
☐ ۲۰۰۰ سے زیادہ

۱۲- کام کی مدت:

☐ ۸ گھنٹہ سے کم ☐ ۹ سے ۱۰ گھنٹہ ☐ ۱۱ سے ۱۲ گھنٹہ تک ☐ ۱۲ گھنٹہ سے زیادہ

دراسہ کا محور:

پہلا محور: نو مسلم حضرات کی ثبات قدمی میں اجتماعی عبادتوں کا اثر:

- کیا آپ کی ثبات قدمی میں اجتماعی عبادتوں کا اثر ہے:
☐ ہاں ☐ نہیں

اگر آپ کا سابقہ جواب ہاں ہے تو آنے والے موجود آثار میں اپنے موافقت کی نسبت بیان کیجئے

ا/ دینی آثار	مکمل موافق	موافق	نہیں معلوم	غیر موافق	بالکل غیر موافق
صحیح عقیدہ کی پختگی					
بعض اجتماعی عبادات کے احکام کا سیکھنا					
اجتماعی عبادتوں کی ادنیٰ کی حرص اور التزام					
رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم کی اقتداء					

ب/ اجتماعی آثار	مکمل موافق	موافق	نہیں معلوم	غیر موافق	بالکل غیر موافق
مسلمانوں کے درمیان الفت و محبت کا احساس					
مسلمانوں کے درمیان مساوات و وحدت کے شعور میں اضافہ کرتا ہے					
اجتماعی تعلقات بناتا ہے اور لوگوں کا بھروسہ حاصل ہوتا ہے					
تعاون کی روح اور سماجی یکجہتی کو قوت دیتا ہے					

ج/ نفسیاتی اثرات	مکمل موافق	موافق	نہیں معلوم	غیر موافق	بالکل غیر موافق
دلی اطمینان اور سینے کی کشادگی					
قوت اور نشاط کا احساس					
نفس کو کنٹرول اور نفسانی شہوت پر قابو پانا					

دوسرا محور : اجتماعی عبادتوں کی ادائیگی کے تعلق سے آپ کے حالات اور ضروریات کیا ہیں

عبارت	ہمیشہ	غالباً	بعض اوقات	شاذ و نادر	کبھی نہیں
دینی مناسبات میں مسلمانوں کے کا اہتمام کرتا ہوں					
مالی زکاة اور تالیف قلبی آپسی تعاون اور اسلامی اخوت کا احساس دلاتا ہے					
رمضان میں اجتماعی افطار اور نماز تراویح سے میرے ایمان میں زیادتی ہوتی ہے					
حج محبت اور مساوات کے شعور کو تقویت دیتا ہے					

					عیدین کے نماز کی ادائیگی خوشی اور مسرت کا احساس دلاتا ہے
					اجتماعی عبادت کی ادائیگی کے سیکھنے کی کوشش کرتا ہوں
					اجتماعی عبادات میں دینی احکام کا میرے خاص موبائل میں پہنچنے کی ضرورت ہے
					حج اور عمرہ کی ادائیگی کی شدید خواہش رکھتا ہوں

تیسرا محور : اجتماعی عبادتوں میں وہ دعوتی وسائل اور طریقے جو آپ کی ثبات قدمی میں مددگار ہیں :

پہلا / وسائل	ہاں	نہیں	کسی حد تک
دروس اور محاضرے			
کتابیں			
عملی تطبیق			
شوشل میڈیا پروگرام - واٹس اپ ، ٹویٹر ، فیس بک ، یوٹیوب -			
ریڈیو اور ٹیلی ویژن			
بدیئے			
استقبال اور مہمان نوازی			
دعوتی قافلوں میں شرکت			

دوسرا / اسلوب	ہاں	نہیں	کسی حد تک
حکمت			
اچھی نصیحت			
بہترین مثالیں اور بہتر معاملات			
آپسی بحث و مباحثہ			
قرآنی قصے			
مہاورے			

چوتھا محور : وہ رکاوٹیں جو اجتماعی عبادتوں میں حاضر نہ ہونے کی نتیجے میں آپ کی ثبات قدمی میں اثر انداز ہوتی ہیں :

مانع	بہت بڑی مانع	مانع	کسی حد تک مانع	غیر مانع	کبھی مانع نہیں
اجتماعی عبادتوں کے احکام کی تعلیم سے بے توجہی					
اجتماعی عبادتوں میں ہمارے احوال کی متابعت میں دعا کی بے توجہی					
اجتماعی عبادت کی اہمیت سے ناواقفیت					
محاضرات کی کمی اور اس کا انتظام نہ ہونا					
ٹرانسپورٹ کا نہ ہونا					
عربی زبان کے جاننے کی پریشانی					
حج و عمرہ کے رحلات میں شرکت کے کم مواقع					

					غیر مسلم حضرات سے اجتماعی ماحول کا اثر
					کفیل حضرات کا دعا کے ساتھ تعاون نہ کرنا
					مالی امکانات کی کمی

پانچواں محور : وہ اقتراحات جو اجتماعی عبادتوں میں آپ کی ثبات قدمی میں مددگار ہوں ۔

اقتراح	بہت زیادہ تائید کرتا ہوں	تائید کرتا ہوں	ایک حد تک تائید کرتا ہوں	تائید نہیں کرتا	کبھی بھی تائید نہیں کرتا
دروس اور محاضرات					
عربی زبان کی تعلیم					
دعا کے ساتھ مسلسل تعلق					
حج و عمرہ کے رحلات					
دعوتی مراکز کی طرف سے اجتماعی عبادتوں میں اہتمام کی کثرت					
ٹرانسپورٹ کا انتظام					
موبائل کا انتظام					
دعوتی میدان میں کام کرنا					
علمی دورات کی کثرت					
تحائف اور مالی مکافا کا پیش کرنا					

الملحق رقم (٤)

استبانة المسلمين الجدد باللغة الفلبينية.

بسم الله الرحمن الرحيم

Ang tungkolin ng sama-samang pagsamba kaugnay sa pagpapatibay ng pananampalataya ng bagong muslim, ay isang pag-aaral sa larangan ng isang halimbawa ng mga bagong muslim sa lungsod ng Riyadh

Sa Ngalan ng Allah ang Pinakamahabagin Ang Pinakamaawain

Aking mga kapatid na lalaki at babaing Muslim

Sumainyo nawa ang kapayapaan, at habag ng Allah at ang Kanyang pagpapala ... at Pagkatapos

Sa pagitan ng inyong mga kamay ang isang talatanungan na naglalayong makilala ang epekto ng sama-samang pagsamba sa pagpapatibay ng pananampalataya ng bagong Muslim, at ang katotohanan sa iyo at ang iyong mga pangangailangan dito at ang tiyak na mga paraan at kaparaanan upang mapagtibay ang pananampalataya kaugnay sa sama-samang pagsamba.

Pagkatapos ay alamin ang mga hadlang na kinakaharap mo sa sama-samang pagsamba, at magbigay ng mga mungkahi na mag-aambag sa pagpapatibay ng iyong pananampalataya sa pamamagitan ng sama-samang pagsamba, kaya inaasahan ko mula sa inyo ang tumpak na mga sagot at huwag magmadali, tandaan na ang lahat ng mga sagot na iyong pinili ay hindi kailanman gagamitin sa anuman maliban lamang sa mga layuning pang-agham na pananaliksik na ito.

Maraming salamat sa inyong magandang kooperasyon at pakikipagtulungan at pagpalain at pangalagaan nawa kayo ng Allah.

Ang iyong kapatid na Mananaliksik

Mga Personal na Datos :

1– Pangalan (Opsyonal).....

2– Nasyonalidad.....

3– Edad:

☐ Mas mababa sa 30 ☐ Mula 31 – 40 ☐ Mula 41–50 ☐ Paitaas mula 51

4 – Kasarian :

☐ Lalaki ☐ Babae

5– Katayuan sa Lipunan :

☐ May asawa ☐ Walang asawa ☐ hiwalay sa asawa

☐ Namatay ang asawa

6– Antas ng Edukasyon :

☐ Walang pinag–aralan ☐ Nakakabasa at nakakasulat lamang

☐ Elementarya ☐ Sekundarya ☐ Kolehiyo ☐ Mas mataas

7– Mga wikang kabisado mo bilang karagdagan sa orihinal na wika :

☐ Wikang Arabic ☐ Wikang English ☐ Iba pa

8 – Tagal ng pananatili sa Saudi Arabia :

☐ Mas mababa sa isang taon Mula ☐ 1 taon hanggang 2 taon

☐ mula 3 – 4 taon ☐ mas mataas sa 4 taon

9– Tagal ng pagpasok sa islam :

☐ Mas mababa sa isang taon ☐ mula 1 taon hanggang 2 taon

☐ mula 3 – 4 taon ☐ mas mataas sa 4 taon

10 – Lugar ng trabaho :

☐ Establisyimento ☐ Kompanya ☐ Gobyerno ☐ Indibidwal

11 – Buwanang kita

☐ 600 pababa ☐ 601–1200 ☐ 1201–2000 ☐ 2000 paitaas

12 – Haba ng oras ng trabaho :

☐ 8 oras pababa ☐ 9-10 oras ☐ 11-12 oras ☐ 12 oras pataas

–Mga Tema ng pag-aaral :

Unang tema : Epekto ng sama-samang pagsamba sa pagpapatibay ng pananampalataya ng bagong muslim

–Ang sama-sama bang pagsamba ay may epekto sa pagpapatibay ng pananampalataya mo? ☐ **Oo** ☐ **Wala**

Kung ang iyong kasagutan ay **Oo** / ay ipahayag mo ang antas ng iyong pagsang-ayon kaugnay sa mga sumusunod na epekto nito :

A/ Mga epekto nito sa Relihiyon	Sang-ayon talaga	Sang-ayon	Hindi ko alam	Hindi sang-ayon	Hindi talaga sang-ayon
Nagpapatibay sa tamang paniniwala					
Matutunan ang ilang mga batas ng sama-samang pagsamba					
Pagsasakatuparan at pagsusumikap na maisagawa ang mga sama-samang pagsamba					
Ang pagsunod sa Sugo ng Allah sumakanya nawa ang kapayapaan at pagpapala					
B/ Mga epekto nito sa lipunan	Sang-ayon talaga	Sang-ayon	Hindi ko alam	Hindi sang-ayon	Hindi talaga sang-ayon
Ang pakiramdam na mapalapit at mapamahal sa pagitan ng mga muslim					
Nagtataguyod ng isang pakiramdam ng pagkakaisa at pagkakapantay-pantay sa pagitan ng mga Muslim					
Bumubuo ng ugnayang panlipunan at makakuha ng tiwala ng mga tao					
Pinalalakas nito ang diwa ng kooperasyon at pagkakaisa ng lipunan					

C/ Mga epekto nito sa pangkaisipan	Sang-ayon talaga	Sang-ayon	Hindi ko alam	Hindi sang-ayon	Hindi talaga sang-ayon
Ang kapayapaan at kapanatagan ng pakiramdam					
Ang Pagkakaroon ng lakas at pagiging aktibo					
Nagpipigil at Nagkokontrol sa pagnanasa ng sarili					

Pangawalang tema : Ang iyong katotohanan at mga pangangailangan sa pamamagitan ng pagsasagawa ng sama-samang mga pagsamba

Parirala	Bihira	minsan	Madalas	Palagi	Hindi kailanman nangyayari
Interesado ako sa pakikilahok sa mga Muslim sa mga kaganapan sa relihiyon					
Ang pagbibigay ng obligadong kawanggawa at pagtulong sa pamamagitan ng pera ay nagpaparamdam sa akin ng pagkakaisa at kapatiran sa islam					
Nadadagdagan ang aking pananampalataya sa buwan ng Ramadan sa pamamagitan ng sama-samang pagkain at pagsasagawa ng salah ng taraweh					
Nagpapatibay ng pakiramdam ng pagmamahalan at pagiging pantay-pantay ang pagsasagawa ng Hajj					
Ang pagsasagawa ng dalawang salah ng eid ay					

nagpaparamdam sa akin ng kasiyahan at kagalakan					
Nagsusumikap akong pag-aralan ang pagsasagawa ng mga sama-samang pagsamba					
Kailangan kung maunawaan ang mga batas ng relihiyon sa sama-samang pagsamba sa aking personal na telepono					
Magsusumikap akong isagawa ang Hajj at Umrah					

Pangatlong tema : Ang mga paraan at kaparaanan ng adbokasya na tumutulong sa pagpapatibay ng pananampalataya sa sama-samang pagsamba

Una : Mga paraan	Oo	Hindi	Hindi Matukoy
Mga pag-aaral at lectures			
Mga libro			
Ang praktikal na aplikasyon			
Mga aplikasyon sa social media (whatsapp, twitter, facebook, at youtube)			
Radyo at telebisyon			
Mga regalo			
Ang pagsalubong at pagtanggap sa bisita			
Ang pakikilahok sa pagpapalaganap ng relihiyon			
Pangalawa : mga kaparaanan	Oo	Hindi	Hindi Matukoy
Ang karunungan			
Ang Magandang pagpapayo			
Ang pagiging huwaranat ang magandang pakikitungo			
Ang pakikipagdiyalogo			
Ang Mga kwento sa Banal na Qur'an			
Ang Pagbibigay ng mga halimbawa			

Pang-apat na Tema : Ang mga hadlang na nakakaapekto sa pagpapatibay ng iyong pananampalataya kung saan nagdadala sa iyo na huwag dumalo sa sama-samang pagsamba

Hadlang	Malaking hadlang	Hadlang	Medyo hadlang	Hindi Hadlang	Kailanman ay hindi hadlang
Pagiging abala sa pag-aaral ng mga batas kaugnay sa sama-samang pagsamba					
Pagkukulang ng mga nagpapalaganap ng islam na tutukan ang sitwasyon namin sa sama-samang pagsamba					
Ang kakulangan ng kaalaman sa kahalagahan ng sama-samang pagsamba					
Kakulangan sa pagbibigay ng mga aral at hindi pananatili nito					
Kakulangan sa pagbibigay ng Transportasyon					
Hirap sa kaalaman sa wikang Arabic					
Kakulangan sa pagkakataon na maisagawa ang Hajj at Umrah					
Impluwensya ng panlipunang kapaligiran ng mga hindi Muslim					
Ang hindi pakikipagtulungan ng mga Amo sa mga nagpapalaganap ng islam					
Kakulangan ng mga mapagkukunan ng pinansyal					

Panglimang Tema : Mga suhestyon o mungkahi na maaaring maiambag sa pagpapatibay ng iyong pananampalataya sa pagsasagawa ng sama-samang pagsamba

Mungkahi	Sang-ayon talaga	Sang-ayon	Medyo sang-ayon	Hindi sang-ayon	Hindi talaga sang-ayon
Pagsasaayos sa mga oras ng pagbibigay ng aral at lectures					
Pagtuturo ng wikang Arabic					
Ang tuloy-tuloy na komunikasyon kasama ang mga nagpapalaganap ng islam					
Pagsasagawa ng Hajj at Umrah					
Pagpapahalaga ng sama-samang pagsamba mula sa institusyon ng nagpapalaganap ng islam					
Pagkakaroon ng trasportasyon					
Pagbibigay ng Cellphone					
Pagtatrabaho sa larangan ng nagpapalaganap ng islam					
Pagbibigay ng pagpapahalaga sa mga kursong pag-aaral sa islam					
Pagbibigay ng mga regalo at gantimpalang pera					

الملحق رقم (٥)

استبانة المسلمين الجدد باللغة الإنجليزية

بسم الله الرحمن الرحيم

A field study of new Muslims in the city of Riyadh, and the effects of congregational worship in society, and the perfecting of a new Muslim.

My dear respected Brothers and Sisters in Islam,

May Allah's mercy, peace and blessings be upon you

With you is a questionnaire that aims to identify the effects of congregational worship in perfecting the new Muslim. The realities, needs and certain means and methods of congregational worship set for perfecting the new Muslim.

In addition, this is to be aware of the obstacles that are faced in congregational worship. To make suggestions that help encourage a person through the worship. I hope that you will be accurate in your answers, and that your answers will be used for the purpose of this educational research only.

I thank you for your cooperation and I ask God to bless you.

Yours sincerely

Researcher (Sister)

- Personal Information:

1- Name: (Optional)

2- Nationality:

3- Age:

☐ 30 or less ☐ 31-40 ☐ 41-50 ☐ 51 or more

4- Gender:

☐ Male ☐ Female

5- Social Status:

☐ Married ☐ Single ☐ Divorced ☐ Widowed

6- Educational Level:

☐ Uneducated ☐ Read and Write only ☐ Primary Intermediate
☐ Secondary ☐ University ☐ Higher Education

7- Additional languages other than Mother Language:

☐ Arabic ☐ English ☐ Other

8- Duration of residence in The Kingdom of Saudi Arabia:

☐ Less than a year ☐ 1-2 years ☐ 3-4 years ☐ 4 or more years

9- Duration since accepting Islam:

☐ Less than a year ☐ 1-2 years ☐ 3-4 years ☐ 4 or more years

10- Occupation:

☐ Organization ☐ Company ☐ Governmental ☐ Self-employed

11- Monthly Income (Riyals):

☐ Less than 600 ☐ 601-1200 ☐ 1201-2000 ☐ More than 2000

12- Work Hours:

☐ Less than 8 ☐ 9-10 ☐ 11-12 ☐ 12 or more

– Aspects of the study

First aspect: The effect of congregational worship in perfecting the new Muslim.

– Does congregational worship have an impact on you?

☐ Yes ☐ No

If the previous answer is Yes/complete the following questionnaire:

<u>1-Religious monuments</u>	Strongly Agree	Agree	Don't Know	Disagree	Strongly disagree
Consolidation of the correct belief					
Knowing some of the aspects of Congregational worship					
Commitment to performing congregational worship					
Following the example of the Prophet Muhammad (PBUH)					
<u>2-Social effects</u>	Strongly Agree	Agree	Don't Know	Disagree	Strongly disagree
The feeling of love and harmony amongst Muslims					
Promotes a sense of unity and equality amongst Muslims					
Builds a social relationships and gains people's trust					
It strengthens the spirit of cooperation and social solidarity					

<u>3-Psychological effects</u>	Strongly Agree	Agree	Don't Know	Disagree	Strongly disagree
Comfort and inner peace					
A sense of power and activeness					
Self-control over pleasures and desires					

Second aspect: The realities and needs faced when performing the congregational worship.

<u>Phrase</u>	Always	Frequently	Sometimes	Infrequently	Does not occur
I give importance to Muslims participating in religious events					
Zakat and charity makes me feel the cooperation and Islamic Brotherhood					
In Ramadan, my faith increases whilst having Iftaar and praying the Taraweeh prayers with the congregation					
The Hajj pilgrimage promotes a sense of love and equality					
Performing the Eid prayers fills me with love and happiness					
I seek to learn how to perform the congregational worship correctly					

I am in need of religious rulings in the congregational worship and that access to my personal phone					
Try your utmost to perform the Hajj and Umrah pilgrimage					

Third aspect: Specific methods and techniques of Islamic propagation to perfect you in congregational worship.

<u>1- Methods</u>	Yes	No	To a certain extent
Lectures and talks			
Books			
Practical work			
Social Media (WhatsApp, Twitter, Facebook, YouTube)			
Television and radio			
Gifts			
Hospitality			
Participation in Islamic propagation convoys			
<u>2- Techniques</u>	Yes	No	To a certain extent
Wisdom			
Good advice			
Role model and good treatment			
Dialogue			
Stories of the Holy Qur'an			
Proverbs and Sayings			

Fourth aspect: Obstacles that affect your ability to perfect your worship due to your non-attendance of congregational worship.

<u>Obstacle</u>	Major obstacle	Obstacle	Medium level obstacle	Unobstructed	Never an obstacle
Preoccupied with learning the rules of congregational worship					
Failure to follow the preachers in congregational worship due to our personal situations					
Ignorance of not knowing the importance of congregational worship					
Lack of lectures infrequently					
Lack of transportation					
Facing difficulty in the Arabic Language					
Lack of opportunity for Hajj and Umrah trips					
The impact of the non-Muslim environment					
The sponsors do not cooperate with the preachers					
Lack of financial means					

Fifth aspect: Proposals that would help to encourage you towards congregational worship.

<u>Proposals</u>	Very supportive	Supportive	Moderately supportive	Not supportive	Not supportive at all
Regular talks and lectures					
Learning the Arabic language					
Regular communication with preachers					
Hajj and Umrah trips					
Intensify the importance of congregational worship from Islamic organizations					
Providing transportation					
Providing a mobile phone					
Working in the Dawah field					
Intensifying educational courses					
Providing gifts and financial bonuses					

قائمة الفهارس

أولاً: فهرس الآيات القرآنية.

الآية	اسم السورة ورقم الآية	رقم الصفحة
﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ﴾	البقرة: ٤٣	٢٢ - ٣٢
﴿وَإِذِ اسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ﴾	البقرة: ٦٠	٢٨
﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُمْ مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾	البقرة: ١١٠	٢١
﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾	البقرة: ١٨٣	٣٥
﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ﴾	البقرة: ١٨٥	٣٦
﴿إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ﴾	آل عمران: ١٩	١٩
﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾	آل عمران: ٩٧	٣٨
﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾	آل عمران: ١٠٢	٢
﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا﴾	آل عمران: ١٠٣	٦٢
﴿وَلَتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْعُرْفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾	آل عمران: ١٠٤	٦٤

٢	النساء: ١	﴿يَأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾
٢٣	النساء: ١٠٢	﴿وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِنْ وَرَائِكُمْ وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ﴾
٢١	النساء: ١٠٣	﴿إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا﴾
٥٠	النساء: ١٦٥	﴿رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا﴾
٦١	المائدة: ٢	﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾
٢	المائدة: ٣	﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾
٤٠	الأنعام: ١٢٥	﴿فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ تَجْعَلُ اللَّهُ الرَّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ﴾

٣٢	التوبة: ١١	﴿فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ﴾
٤٢ - ٣٤	التوبة: ٦٠	﴿إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَمِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغُرَمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ ۖ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾
٦٢ - ٤٠	التوبة: ٧١	﴿وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ۚ أُولَٰئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾
٣١	التوبة: ١٠٣	﴿تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِم بِهَا﴾
٢٠	التوبة: ١٠٣	: ﴿وَصَلِّ عَلَيْهِمْ﴾
١٩	هود: ١١٤	﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِّنَ اللَّيْلِ ۚ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ۚ ذَٰلِكَ ذِكْرِي لِلذَّاكِرِينَ﴾
٦٢	يوسف: ١٠٨	﴿قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي ۖ وَسُبْحَنَ اللَّهُ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾
٣٥	مريم: ٢٦	﴿إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا﴾
٥٠	الأنبياء: ١٠٧	﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾
٤٤	الحج: ٢٨	﴿لِّيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَّعْلُومَةٍ﴾

٣٢	النمل: ٣	﴿الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ﴾
٢٢	العنكبوت: ٤٥	﴿اتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ ۗ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ﴾
٣٣	الروم: ٣٠	﴿فِطَرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا﴾
٥٩	الأحزاب: ٢١	﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا﴾
٥٠	الأحزاب: ٤٥-٤٦	﴿يَتَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٤٥﴾ وَدَاعِيَا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا﴾
٢	الأحزاب: ٧٠-٧١	﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَاللَّهُ يُطِيعُ اللَّهَ وَرَسُولُهُ ۖ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾
٦٥	ص: ٢٩	﴿كَتَبَ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِّيَدَّبَّرُوا ءَايَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُوا الْأَلْبَابِ﴾
٦٠	فصلت: ٣٣	﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾
١٩	الدخان: ٥١	﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ﴾

٤٤	الحجرات: ١٣	﴿يَأَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقْوَىٰ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾
١٩ - ٦	الذاريات: ٥٦	﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾
٦٠	الصف: ٢ - ٣	﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٦٠﴾ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾
٢٥	الجمعة: ٩	﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ۚ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾
٢٠	الملك: ١٤	﴿أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾
٢٤	القلم: ٤٢ - ٤٣	﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٤٢﴾ خَشَعَةً أَبْصَرُهُمْ تَرَهِقُهُمْ ذِلَّةٌ وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَلِيمُونَ﴾
٣٣	الأعلى: ١٤ - ١٥	﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى ﴿١٤﴾ وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى﴾
٣١	البينة: ٥	﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ ۚ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ﴾

ثانياً: فهرس الأحاديث والآثار.

رقم الصفحة	الحديث أو الأثر
٢١	أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ نَهْرًا بِيَابِ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ فِيهِ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسًا
٤٦	ارْجِعُوا إِلَى أَهْلِيكُمْ، فَعَلِّمُوهُمْ وَمُرُوهُمْ، وَصَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أُصَلِّي
٣٩	الحَجُّ الْمَرْبُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ
٤١	المُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يُسْلِمُهُ، وَمَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ
٥٧	أَمَّا عَلِمْتَ أَنَّ الْإِسْلَامَ يَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهُ؟ وَأَنَّ الْهِجْرَةَ تَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهَا؟ وَأَنَّ الْحَجَّ يَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهُ؟
٥٣	لَقَدْ حَجَّرتَ وَاسِعًا
٢٧	إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ
٤٣	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِزَكَاةِ الْفِطْرِ قَبْلَ خُرُوجِ النَّاسِ إِلَى الصَّلَاةِ
٣٢	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ مُعَاذًا -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- إِلَى الْيَمَنِ، فَقَالَ: "ادْعُهُمْ إِلَى شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
٣٨	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ: أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ: "إِيمَانُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ"
٢٥	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَقَالَ: "فِيهِ سَاعَةٌ، لَا يُؤَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ
٣٠	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَعَى النَّجَاشِيَّ فِي الْيَوْمِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ
٥٩	إِنَّ هَذِهِ الصَّلَاةُ لَا يَصْلُحُ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ كَلَامِ النَّاسِ، إِنَّمَا هُوَ التَّسْبِيحُ وَالتَّكْبِيرُ وَقِرَاءَةُ الْقُرْآنِ
٥٢	إِنَّكَ تَأْتِي قَوْمًا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، فَادْعُهُمْ إِلَى شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ
٤٧	إِنِّي أُعْطِيَ قُرَيْشًا أَتَالَتْهُمْ؛ لِأَنَّهُمْ حَدِيثُ عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ
٥٠	بَلِّغُوا عَنِّي وَلَوْ آيَةً

٢٠-١٩	بُني الإسلام على خمسٍ: شهادة أن لا إله إلا الله وأنَّ محمدًا رسول الله
٣٢-٣٥	
٣٨	
٢١	بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة
٤١	حق المسلم على المسلم خمس
٢٨	خرج النبي ﷺ إلى المصلى، فاستسقى واستقبل القبلة، وقلب رداءه، وصلى ركعتين
٢٩	خرجت مع عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- ليلة في رمضان إلى المسجد، فإذا الناس أوزاع متفرقون
٢٦	خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة
٢٤	صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة
٣٦	الصلوات الخمس، والجمعة إلى الجمعة، ورمضان إلى رمضان
٤٩	صليت أنا وعمران بن حصين، خلف علي بن أبي طالب، فكان إذا سجد كبر، وإذا رفع رأسه كبر
٣٧	صيام عرفة: إنني أحتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله
٣٣	فرض رسول الله ﷺ زكاة الفطر صاعاً من تمر، أو صاعاً من شعير
٣	فوالله لأن يهدي بك رجلاً واحداً خير لك من أن يكون لك حمر النعم
٢٦	قام النبي ﷺ يوم الفطر فصلى، فبدأ بالصلاة، ثم خطب، فلما فرغ نزل، فأتى النساء
٤٩	كان أنس ينعت لنا صلاة النبي ﷺ، فكان يصلي وإذا رفع رأسه من الركوع، قام حتى نقول: قد نسي
٥٦	كان بلال في خدمتنا يأتينا حين أسلمنا، وصمنا مع رسول الله ﷺ ما بقي من رمضان بفطرننا وسحورنا من عند رسول الله ﷺ
٤٧	كان رسول الله ﷺ يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن
٣٧	لئن بقيت إلى قابل لأصومن التاسع

٥٣	لَقَدْ حَجَّرتَ واسِعًا
٣٩	مَنْ حَجَّ لِلَّهِ فَلَمْ يَرْفُثْ، وَلَمْ يَفْسُقْ، رَجَعَ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ
٣٠	مَنْ شَهِدَ الْجَنَازَةَ حَتَّى يُصَلِّيَ، فَلَهُ قِيرَاطٌ، وَمَنْ شَهِدَ حَتَّى تُدْفَنَ كَانَ لَهُ قِيرَاطَانِ
٤٨	مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، بَعَدَ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا
٢٤	مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا قَامَ شَطْرَ اللَّيْلِ
٣٦ - ٢٩	مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ
٣٧	هَذَا يَوْمٌ عَاشُورَاءُ، وَلَمْ يَكْتُبِ اللَّهُ عَلَيْكُمْ صِيَامَهُ، وَأَنَا صَائِمٌ
٥٣	هَلَكِ الْمُتَنَطِّعُونَ
٥٧	يَا قَوْمِ اسْلُمُوا، فَإِنَّ مَحَمَّدًا يُعْطِي عَطَاءً لَا يَخْشَى الْفَاقَةَ
٥٦	يَسِّرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا، وَبَشِّرُوا وَلَا تُنْفِرُوا

قائمة المصادر والمراجع.

. القرآن الكريم

١. أثر العبادات في حياة المسلم، عبد المحسن بن حمد البدر، (دار المغني، ط ١، ١٤٢٣ هـ)، (د.م).
٢. الإجماع، محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري، ت: خالد محمد المصري، (دار الآثار، القاهرة، ط ١)، (د.ت).
٣. أحكام الجنائز في ضوء الكتاب والسنة، سعيد بن علي القحطاني، (مؤسسة الجريسي، الرياض)، (د.ط.ت).
٤. أخلاقيات الإدارة في الوظيفة العامة وتطبيقاتها في المملكة العربية السعودية، فهد العثيمين، (المنظمة العربية للعلوم الإدارية، مصر)، (د.ط.ت).
٥. استخدام حزمة البرامج الإحصائية (spss) في تحليل البيانات، عبد الله النجار، (ط ١، مؤسسة شبكة البيانات، ١٤٢٤ هـ)، (د.م).
٦. الأسس العلمية لمنهج الدعوة الإسلامية، عبد الرحيم محمد المغذوي، (دار الحضارة، الرياض، ط ٢، ١٤٣٠ هـ).
٧. أصول البحث العلمي ومناهجه، أحمد بدر، (وكالة المطبوعات، الكويت، ط ٦، ١٩٨٢ م).
٨. الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف، محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري، ت: صغير بن محمد حنيف، (دار طيبة، الرياض، ط ١، ١٤٠٥ هـ).
٩. البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية، رجاء وحيد دويدري، (دار الفكر، دمشق، ط ١، ١٤٢١ هـ).
١٠. البحث العلمي حقيقته ومصادره، ومادته، ومناهجه، وكتابته، وطابعته، ومناقشته، عبدالعزيز بن عبدالرحمن الربيع، (الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية، ط ٣، ١٤٢٤ هـ).
١١. تاج العروس من جواهر القاموس، محمد بن محمد الحسيني الزبيدي، (دار الهداية، الكويت)، (د.ط.ت).

١٢. التعريفات الفقهية، محمد عميم البركتي، (دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤٢٤هـ).
١٣. التعريفات، علي بن محمد الجرجاني، ت: جماعة من العلماء، (دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤٠٣هـ).
١٤. تفسير القرآن العظيم، إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري، ت: محمد حسين شمس الدين (دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤١٩هـ).
١٥. تنوير المقباس من تفسير ابن عباس، جمع: مجد الدين الفيروز آبادي، (دار الكتب العلمية، بيروت)، (د.ط،ت).
١٦. تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، عبد الرحمن بن ناصر السعدي، ت: عبد الرحمن بن معلا اللويحق، (مؤسسة الرسالة، ط ١، ١٤٢٠هـ)، (د.م).
١٧. جامع البيان عن تأويل آي القرآن، لأبي جعفر بن جرير الطبري، ت: عبد الله بن عبد المحسن التركي، (دار هجر، ط ١، ١٤٢٢هـ)، (د.م).
١٨. الجامع لأحكام الصلاة وصفة صلاة النبي ﷺ، عادل بن سعد، (الكتاب العالمي، لبنان، ط ١، ١٤٢٧هـ).
١٩. الجامع لأحكام القرآن، محمد بن أحمد القرطبي، ت: أحمد البردوني وآخر، (دار الكتب، القاهرة، ط ٢، ١٣٨٤هـ).
٢٠. جهود المملكة العربية السعودية في خدمة الدعوة الإسلامية ماضياً وحاضراً، محمد عبد القادر هنادي، (مكتبة العبيكان، الرياض، ط ١، ١٤١٦هـ).
٢١. جهود وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد في ترجمة السنة والسير النبوية، توفيق بن عبد العزيز السديري، (الجمعية العلمية السعودية للسنة وعلومها، الرياض، ط ١، ١٤٢٩هـ).
٢٢. خطبة الحاجة، محمد ناصر الدين الألباني، (المكتب الإسلامي، بيروت، ط ٤، ١٤٠٠هـ).
٢٣. الدعوة إلى الله في ميادينها الثلاثة، حمد بن حامد الغامدي، (ط ٢)، (د.ذ.م.ت).
٢٤. دعوة غير المسلمين إلى الإسلام في المجتمع الإسلامي، عبدالله إبراهيم اللحيدان، (دار الحضارة، الرياض، ط ١، ١٤٣٨هـ).

٢٥. زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين عبد الرحمن الجوزي، ت: عبد الرزاق المهدي، (دار الكتاب العربي، بيروت، ط ١، ١٤٢٢هـ).
٢٦. السلوك وأثره في الدعوة إلى الله تعالى، فضل إلهي، (مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، ط ١، ١٤١٩هـ).
٢٧. سنن أبو داود، للإمام الحافظ أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي، ج ٢، ص ٥٩١، (نشر وتوزيع محمد علي السيد، حمص، ط ١، ١٣٩٤هـ).
٢٨. السيرة النبوية، عبد الملك بن هشام المعافري، ت: طه عبد الرؤف سعد، (دار الجليل، بيروت، ١٤١١هـ)، (د.ط).
٢٩. شرح العمدة، شيخ الإسلام ابن تيمية كتاب الصلاة، تقي الدين أبو العباس أحمد ابن تيمية ت: خالد بن علي المشيقح، (دار العاصمة، الرياض، ط ١، ١٤١٨هـ).
٣٠. الشرح الممتع على زاد المستقنع، محمد بن صالح العثيمين، (دار ابن الجوزي، ط ١، ١٤٢٢هـ)، (د.م).
٣١. شرح رياض الصالحين، محمد بن صالح العثيمين، (دار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ)، (د.ط).
٣٢. صحيح البخاري، أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري، ت: محمد زهير الناصر، (دار طوق النجاة، بيروت، ط ١، ١٤٢٢هـ).
٣٣. صحيح مسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، (دار إحياء التراث العربي، بيروت)، (د.ط.ت).
٣٤. صلاة التراويح، محمد ناصر الدين الألباني، (مكتبة المعارف، الرياض، ط ١، ١٤٢٤هـ).
٣٥. الصلاة وأحكام تاركها، محمد بن أبي بكر ابن قيم الجوزية، (مكتبة الثقافة، المدينة المنورة)، (د.ط.ت).
٣٦. العبودية، تقي الدين أبو العباس أحمد ابن تيمية، ت: محمد زهير الشاويش، (المكتب الإسلامي، بيروت، ط ٧، ١٤٢٦هـ).
٣٧. عمدة الفقه، ابن قدامة المقدسي، ت: أحمد محمد عزوز، (المكتبة العصرية، ١٤٢٥هـ)، (د.م.ط).

٣٨. الفتاوى الكبرى، تقي الدين أبو العباس أحمد ابن تيمية، (دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٨هـ).
٣٩. فتح الباري شرح صحيح البخاري، ابن حجر العسقلاني، (دار المعرفة، بيروت، ١٣٧٩هـ). (د.ط).
٤٠. فتح الباري شرح صحيح البخاري، زين الدين عبد الرحمن بن رجب، ت: محمود بن شعبان بن عبد المقصود وآخرون، (مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة المنورة، ط١، ١٤١٧هـ).
٤١. فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير، محمد بن علي الشوكاني، (دار الكلم الطيب، دمشق، ط١، ١٤١٤هـ).
٤٢. الفقه الإسلامي وأدلته، وهبه بن مصطفى الزحيلي، (دار الفكر، الرياض، ط٤)، (د.ت).
٤٣. فقه الدعوة في صحيح الإمام البخاري، سعيد بن علي القحطاني، (الرئاسة العامة لإدارة البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد، الرياض، ط١، ١٤٢١هـ).
٤٤. فقه العبادات، محمد بن صالح العثيمين، (اللجنة العلمية في مؤسسة الشيخ محمد بن صالح العثيمين الخيرية)، (د.ط.ت.م).
٤٥. لسان العرب، محمد بن مكرم ابن منظور، (دار صادر، بيروت، ط٣، ١٤١٤هـ).
٤٦. مجموع الفتاوى، تقي الدين أبو العباس أحمد ابن تيمية، ت: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم، (مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة، ١٤١٦هـ)، (د.ط).
٤٧. مجموع فتاوى العلامة عبد العزيز ابن باز، جمع: محمد بن سعد الشويعر، (مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، ١٤٢١هـ). (د.ط).
٤٨. مجموع فتاوى ورسائل، محمد بن صالح العثيمين، (دار الوطن، ١٤١٣هـ)، (د.ط.م).
٤٩. مختار الصحاح، زين الدين محمد الرازي، ت: يوسف الشيخ محمد، (الدار النموذجية، بيروت، ط٥، ١٤٢٠هـ).

٥٠. مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين، محمد بن أبي بكر ابن قيم الجوزية، ت: محمد المعتصم بالله البغدادي، (دار الكتاب العربي، بيروت، ط ٣، ١٤١٦ هـ).
٥١. المطلع على ألفاظ المقنع، محمد بن أبي الفتح البعلي، ت: محمود الخطيب وآخر، (مكتبة السوادي، ط ١، ١٤٢٣ هـ)، (د.م).
٥٢. معالم التنزيل في تفسير القرآن، الحسين بن مسعود البغوي، ت: عبد الرزاق المهدي، (دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط ١، ١٤٢٠ هـ).
٥٣. المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، (دار الدعوة، القاهرة)، (د.ط.ت).
٥٤. معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس الرازي، المحقق: عبد السلام محمد هارون، (دار الفكر، ١٣٩٩ هـ)، (د.م.ط).
٥٥. المغني، موفق الدين عبدالله بن قدامة المقدسي، (مكتبة القاهرة، ١٣٨٨ هـ)، (د.ط.ذ).
٥٦. مغني المحتاج إلى معرفة ألفاظ المنهاج، محمد بن محمد الشربيني، ت: علي محمد معوض وآخر، (دار الكتب العلمية، بيروت)، (د.ط.ت).
٥٧. مفهوم الحكمة في الدعوة إلى الله تعالى في ضوء الكتاب والسنة، سعيد بن علي بن وهف القحطاني، (مؤسسة الجريسي، الرياض)، (د.ط.ت).
٥٨. مقومات الداعية الناجح في ضوء الكتاب والسنة، سعيد بن علي بن وهف القحطاني، (مؤسسة الجريسي، الرياض)، (د.ط.ت).
٥٩. مناسك الحج والعمرة في الإسلام في ضوء الكتاب والسنة، سعيد بن علي القحطاني، (مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، ط ٢، ١٤٣١ هـ).
٦٠. منحة الباري بشرح صحيح البخاري، زكريا بن محمد الأنصاري الشافعي، ت: سليمان العازمي، (الرياض، مكتبة الرشد، ط ١، ١٤٢٦ هـ).
٦١. منزلة الزكاة في الإسلام في ضوء الكتاب والسنة، سعيد بن علي القحطاني، (مؤسسة الجريسي، الرياض)، (د.ط.ت).
٦٢. منزلة الصلاة في الإسلام، سعيد بن علي القحطاني، (مؤسسة الجريسي، الرياض)، (د.ت.ط).

٦٣. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، محيي الدين بن شرف النووي، (دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط٢، ١٣٩٢هـ).

٦٤. النهاية في غريب الحديث والأثر، مجد الدين المبارك ابن الأثير، ت: طاهر أحمد الزاوي وآخر، (المكتبة العلمية، بيروت، ١٣٩٩هـ)، (د.ط.).

الرسائل الجامعية:

١. تأليف القلوب في الدعوة إلى الله تعالى ضوابطه وآثاره، عبدالعزيز عبدالرحمن الروضان، رسالة ماجستير، من قسم الدعوة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١٩هـ.

٢. التدابير الواقية من انتكاسة المسلم سارة عبدالرحمن الفارس، رسالة لنيل الماجستير، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية الدعوة والإعلام، قسم الدعوة والاحتساب، ١٤٢٣هـ.

٣. الثبات على دين الله وأثره في حياة المسلم في ضوء الكتاب والسنة الأمين الصادق الأمين رسالة مقدمة لنيل الدكتوراه، جامعة أم القرى، كلية الدعوة وأصول الدين، قسم الكتاب والسنة، ١٤٢٢هـ.

٤. جهود المملكة في نشر السنة والسيرة النبوية في الخارج، مساعد بن إبراهيم الحديثي، (ندوة عناية المملكة العربية السعودية بالسنة والسيرة النبوية، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة، ١٤٢٥هـ).

٥. الدعوة إلى الله بين المسلمين الجدد في مدينة الرياض الباحث، محمد قرash الدعجاني، رسالة

لنيل الماجستير، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية الدعوة والإعلام، ١٤١٩هـ

٦. دعوة غير المسلمين إلى الإسلام في مدينة الرياض نوف محمد الزير، رسالة لنيل الماجستير، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية الدعوة والإعلام، قسم الدعوة والاحتساب، ١٤٢٥هـ.

٧. دعوة غير المسلمين إلى الإسلام في مدينة الرياض الدكتور عبد الله إبراهيم اللحيدان، رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية الدعوة والإعلام، قسم الدعوة والاحتساب، ١٤١٧هـ.

٨. دعوة غير المسلمين إلى الإسلام في مدينة الرياض، عبدالله إبراهيم اللحيدان، رسالة دكتوراه، قسم الدعوة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١٧ هـ

٩. العلاقة بين سلوكيات المسلمين والاستجابة للإسلام عائشة فهد البقمي، رسالة لنيل الماجستير، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المعهد العالي للدعوة، والاحتساب، قسم الدعوة، ١٤٣٥ هـ.

١٠. العوامل المؤثرة في ثبات المسلم الجديد سارة قاضي يوسف، رسالة لنيل الماجستير، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية الدعوة والإعلام، قسم الدعوة والاحتساب، ١٤٣٣ هـ.

١١. واقع إفادة الجاليات المسلمة غير العربية من خطب الجمعة في مدينة الرياض إبراهيم حمد المنصور، رسالة لنيل الماجستير، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المعهد العالي للدعوة والاحتساب، قسم الدعوة، ١٤٣٥ هـ

المجلات العلمية:

١. مجلة الدراسات الإسلامية، الصادرة عن وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، العدد الثالث، ١٤١٩ هـ.

٢. مجلة الدراسات الإسلامية، الصادرة عن وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، العدد ٢٢ عام ١٤٣٥ هـ.

المواقع الإلكترونية: موقع مركز العناية بالمسلمين الجدد، new-muslim.net

فهرس المحتويات

شكر وتقدير.....	ج
المقدمة.....	١
الفصل الأول: الجانب النظري.....	١٨
المبحث الأول: أهمية العبادات الجماعية في تثبيت المسلم الجديد.....	١٩
المطلب الأول: التعريف بأنواع العبادات الجماعية وأهميتها.....	١٩
المطلب الثاني: أهمية العبادات الجماعية في تثبيت المسلم الجديد.....	٤٠
المطلب الثالث: نماذج من عهد النبوة والصحابة -رضي الله عنهم- في تثبيت المسلم الجديد من خلال العبادات الجماعية:.....	٤٦
المبحث الثاني: وظيفة الدعاة والمؤسسات الدعوية في تثبيت المسلم الجديد من خلال العبادات الجماعية.....	٥٠
المطلب الأول: وظيفة الدعاة في تثبيت المسلم الجديد من خلال العبادات الجماعية.....	٥٠
المطلب الثاني: وظيفة المؤسسات الدعوية في تثبيت المسلم الجديد من خلال العبادات الجماعية.....	٦٤
الفصل الثاني: الجانب الميداني.....	٦٩
المبحث الأول: إجراءات الدراسة الميدانية.....	٧٠
المطلب الأول: مجتمع الدراسة وعينته.....	٧٠
المطلب الثاني: أداة الدراسة الميدانية.....	٧١
المبحث الثاني: مناقشة وتقييم نتائج الدراسة الميدانية.....	٨٢
المطلب الأول: عرض النتائج وتحليلها.....	٨٢
المطلب الثاني: مناقشة النتائج وتقييمها.....	١١٧
الفرع الأول: مناقشة وتقييم نتائج الدراسة الميدانية المتعلقة بالمسلم الجديد.....	١١٧
الفرع الثاني: مناقشة وتقييم النتائج الدراسية الميدانية المتعلقة بالدعاة.....	١٢٢

الخاتمة	١٢٥
أولاً: نتائج الدراسة النظرية	١٢٥
ثانياً: نتائج الدراسة الميدانية	١٢٦
ثالثاً: التوصيات	١٢٨
الملاحق	١٢٩
قائمة الفهارس	١٦٠
أولاً: فهرس الآيات القرآنية	١٦٠
ثانياً: فهرس الأحاديث والآثار	١٦٥
قائمة المصادر والمراجع	١٦٨
فهرس المحتويات	١٧٥